



مكتبة جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

**الواقع
الاقتصادي والاجتماعي
للوحدات التنموية في منطقتي المفرق
والبادية الشمالية**

الدكتور ياسر العدوان
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة اليرموك

١٩٩١



اهداءات ١٩٩٨
المعهد الدبلوماسي الأردني
الأردن

**الواقع الاقتصادي والاجتماعي
للوحدات التنموية في منطقتي المفرق
والبادية الشمالية**

**الدكتور جاسر العدوان
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة البرموك**

الامداد

**الى روح والدي الطاهرة .. ووالدي
والي زوجتي .. وابني**

كلمة شكر

تجسد هذه الدراسة جهداً جماعياً، وروحاً تعاونية فريدة شارك فيها العديد من الأفراد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فعملية جمع المعلومات وتصنيفها وإدخالها في الحاسوب واستخراج النتائج ما كان لها جميعاً ان تتحقق لولا الدعم المعنوي والمادي من جامعة اليرموك، ممثلة بعمادة البحث العلمي والدراسات العليا فيها، وتعاون سكان اقليم المفرق وغنى أنفسهم من جهة أخرى، مما كان لكليهما أطيب الأثر في نفسي وشجعني على الاستمرار بإخراج هذه الدراسة، فلهم مني كل تقدير وعرفان.

وفي هذا المقام أخص بجزيل الشكر مساعدة الزملاء في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وطلبة مساق البحث في الإدارة العامة. فقد كان لعملهم وتشجيعهم ومناقشتهم الأثر الملموس في انهاء هذه الدراسة وتجنبي لأخطاء عديدة.

والشكر والتقدير يعود لمؤسساتنا ودوائرنا الحكومية العامة والتي لم تبخل علينا في المعلومات المتوفرة وزودتنا بما لديها من احصاءات ومعلومات قيمة أغنت دراسة واقع الاقليم الاجتماعي والاقتصادي.

ولا يفوتني ان أشكر السيد اسحق بيضون لما قدمه من خدمات واستشارات في ادخال المعلومات في الحاسب الآلي واستخراجها، وتجشمه معي عناء الحرص على دقة المعلومات وفحصها وتدقيقها واستخراج النتائج. والى السيدة هيلانة حداد والأنسة بروج الخصاونة من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لما قدمته من خدمات إدارية وسكرتارية. كما وأوجه الشكر الى دائرة العلاقات الثقافية والعامة لإشرافها على طباعة ونشر هذه الدراسة.

توطئة

جاءت هذه الدراسة في غمرة التوجه الحديث نحو التخطيط والتنمية الاقليمية في الاردن، واستجابة لاهتمام مسبق من الباحث بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للريف الاردني وسبل تطويره وتنميته. فهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع بنواحيه الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى الايمان بتوجيه غايات البحث والدراسة نحو حاجات وغايات المجتمعات المحلية. فالحديث عن التطوير والتنمية ومعالجة المشاكل ووضع السياسات التنموية الاقليمية والمحلية (الوحدة التنموية) يتطلب بالضرورة معرفة الواقع الاقتصادي للسكان صلب ومصب التنمية وبواقعهم الاجتماعي وما يتوفر من قواعد البنية التحتية التي تسهل عملية احداث التنمية.

وقد اجري المسح الميداني لسكان منطقتي المفرق والبادية الشمالية في شهري تشرين ثاني وكانون اول من عام ١٩٨٧ وانتهى اعداد الدراسة في آذار عام ١٩٨٩، حيث تبنت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك دعمها ونشرها.

ولم يكن اختيار اقليم المفرق التنموي عشوائياً، فهو أحد الاقاليم التنموية الذي لا تتوافر فيه تجمعات سكانية كبيرة (باستثناء المدينة)، ويجمع اليه منطقة البادية الشمالية التي تشكل منطقة في غالبيتها والتي تشتمل على (٨) وحدات تنموية. فمنطقة المفرق هي منطقة عريقة بتاريخها وموقعها - شبه صحراوية - ولا تتوافر فيها ما قد يتوافر في بعض الاقاليم الأخرى من قدرات وموارد اقتصادية، الأمر الذي حمل البعض على الاعتقاد بأن الحجم السكاني وتبعثر التجمعات السكانية ربما حجز عنها في فترة من الفترات شمولها ببرامج التنمية مما جعلها تعاني من فقر في البنية التحتية والخدمات.

ان قلة المعلومات المتوافرة خاصة عن الواقع الاقتصادي والقوى العاملة أوجبت اجراء دراسة ميدانية للتعرف على الواقع السكاني والاجتماعي والاقتصادي. وكانت استجابة مؤسساتنا العلمية لهذا النوع من الدراسات أحد العوامل المشجعة للمشروع فيها لتصنيف مساهمة بسيطة في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وانني وأنا أقدم هذه الدراسة التي لم تكن نتاج جهد فردي بل ثمرة لتعاون الدوائر والمؤسسات الحكومية والباحثين، وسكان منطقة المفرق، وسكان البادية الشمالية الذين مثلوا حجر الزاوية فيها، لأرحب بأي انتقاد او تصويب او اقتراح على ما ورد فيها. واي خطأ في الدراسة هو من مسؤوليتي وحدي، وليس مسؤولية من ساعد في اخراجها.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	كلمة شكر
٧	مقدمة
١٣	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية لاقليم المفرق
١٥	١-١ التركيب الحضري والريفي
١٧	١-٢ توزيع السكان حسب فئات العمر
١٩	١-٣ متوسط حجم الأسرة
٢٠	١-٤ توزيع السكان حسب الجنس
٢٠	١-٥ الهجرة الداخلية والخارجية
٢٣	الفصل الثاني: الخدمات الاجتماعية في اقليم المفرق
٢٥	٢-٢ الخدمات التعليمية
٢٥	٢-٢-١ التعليم في اقليم المفرق
٢٧	٢-٢-٢ الطلاب
٣٠	٢-٢-٣ المدارس
٣٠	٢-٢-٤ المعلمون
٣٢	٢-٣ الخدمات الصحية
٣٢	٢-٣-١ المراكز الصحية
٣٣	٢-٣-٢ القوى الطبية العاملة
٣٤	٢-٤ المعونة الاجتماعية
٣٤	٢-٤-١ المساعدات
٣٦	٢-٤-٢ التأهيل المهني
٣٦	٢-٤-٣ خدمات التأمين الصحي والاعفاءات
٣٧	٢-٤-٤ المعونة الطارئة
٣٧	٢-٤-٥ الجمعيات الخيرية ونشاطاتها
٤٠	٢-٥ خدمات الاسكان
٤٠	٢-٥-١ أنواع الأبنية: نسبتها ومؤشراتها
٤١	٢-٥-٢ مجموع مساحة الأبنية ونصيب الفرد منها
٤٣	٢-٥-٣ توزيع استخدامات الغرف
٤٣	٢-٥-٤ الخلاصة
٤٧	الفصل الثالث: خدمات البنية التحتية
٤٩	٣-١ خدمات النقل

٥٠	الطرق	١-١-٣
٥٢	استخدامات وسائط النقل	٢-١-٣
٥٦	خلاصة	٣-١-٣
٥٦	خدمات البريد والهاتف	٢-٣
٦٠	خدمات المياه	٣-٣
٦١	مصادر المياه	١-٣-٣
٦٢	مصادر الطاقة	٤-٣
٦٢	مصادر الطاقة واستخداماتها	١-٤-٣

٦٧ الفصل الرابع: الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق

٦٩	خط الفقر في اقليم المفرق	١-٤
٧١	فجوة الفقر في اقليم المفرق	٢-٤
٧٢	مصادر الدخل	٣-٤
٧٤	أوجه الانفاق	٤-٤

٧٧ الفصل الخامس: واقع القوى العاملة والبطالة في اقليم المفرق

٧٩	العاملون	١-٥
٨٣	العاطلون عن العمل	٢-٥
٨٣	البطالة والمشاركة الاقتصادية	١-٢-٥
٨٥	فترة البطالة	٢-٢-٥
٨٥	أسباب عدم الحصول على عمل	٣-٢-٥
٨٧	أماكن البحث عن عمل	٤-٢-٥
٨٧	العاطلون حسب المستوى التعليمي	٥-٢-٥

٩٣ الفصل السادس: الثروة الزراعية والحيوانية

٩٣	الأراضي الزراعية المستغلة	١-٦
٩٥	الأراضي غير المستغلة	٢-١-٦
١٠٥	القروض الزراعية	٢-٦
١٠٨	الثروة الحيوانية	٣-٦

١١١ الفصل السابع: المشاريع التنموية المنفذة والقائمة

١١٣	١-٧	البنية التحتية
١١٣	٢-٧	مشاريع المياه
١١٥	٣-٧	مشاريع الكهرباء
١١٦	٤-٧	المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٦
١١٧	٥-٧	المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ ولم تكن ضمن الخطة
١١٧	٦-٧	مشاريع قيد التنفيذ لنهاية عام ١٩٨٧
١١٨	٧-٧	مشاريع التأهيل المهني
١١٩	٨-٧	المشاريع التي لم تنجز في عام ٨٦ ونفذت في عام ١٩٨٧
١٢٠	٩-٧	المشاريع التي نفذت عام ١٩٨٧ ولم تكن ضمن الخطة
١٢٤	١٠-٧	مشاريع ما زالت قيد التنفيذ

١٢٥ الفصل الثامن: المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي

		في المرفق
١٢٧	١-٨	المشاكل والمقترحات
١٢٧	١-١-٨	مشاكل سكان الاقليم
١٢٨	٢-١-٨	مقترحات السكان
١٢٩	٢-٨	المشاريع الانمائية الواردة في الخطة الخمسية
١٢٩	١-٢-٨	المشاريع الزراعية
١٣٠	٢-٢-٨	المشاريع الانتاجية
١٣٣	٣-٢-٨	مشاريع الخدمات الاجتماعية
١٣٥	٤-٢-٨	مشاريع المواصلات

١٣٧ الفصل التاسع: الختائج والتوصيات

١٣٩	١-٩	النتائج
١٤٢	٢-٩	التوصيات
١٤٣	١-٢-٩	الاجراءات والمقترحات
١٤٥		الملاحق
١٥٧		المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١-١	التركيب الحضري والريفي للسكان في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	١٦
٢-١	توزيع السكان حسب الفئات العمرية في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	١٨
٣-١	متوسط حجم الأسرة حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	١٩
٤-١	توزيع السكان حسب الجنس وحسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٢٠
٥-١	اعداد المهاجرين داخلياً وخارجياً حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق للعام ١٩٨٧	٢١
١-٢	توزيع الأفراد حسب الوحدات التنموية والمؤهل العلمي في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٢٦
٢-٢	اعداد الطلبة في المراحل التعليمية في اقليم المفرق للعام ١٩٨٧	٢٨
٣-٢	اعداد الطلبة حسب المراحل والجنس في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٢٨
٤-٢	اعداد المدارس حسب المرحلة التعليمية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٢٩
٥-٢	اعداد المدارس المختلطة والغرف الصفية حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٢٩
٦-٢	اعداد المعلمين حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	١٨
٧-٢	نسبة الطلبة الى الغرف الصفية والمعلمون حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣١
٨-٢	أنواع المرافق الصحية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٣٣
٩-٢	المهن الطبية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣٣
١٠-٢	توزيع المهن الطبية في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣٤
١١-٢	المعونة النقدية المتكررة المقدمة من صندوق المعونة الوطنية للسكان في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٣٥
١٢-٢	برامج الجمعيات الخيرية وخدماتها في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣٨
١٣-٢	مساعادات التنمية الاجتماعية للمدن الرئيسية في الاردن لعام ١٩٨٦	٤٠
١٤-٢	أنواع الأبنية وتوزيعها في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤١
١٥-٢	مساحة الأبنية حسب أنواعها في اقليم المفرق ١٩٨٧	٤١
١٦-٢	ملكية المساكن في الوحدات التنموية لاقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤٣
١٧-٢	اعداد العائلات حسب نوع الغرف والوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤٤
١-٣	أطوال الطرق المعبدة في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٥٠
٢-٣	اعداد العائلات في الوحدات التنموية حسب وسائل النقل المستخدمة في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥١

٥١	مقارنة تعرفه الباصات العامة والسيارات العامة للنقل من وإلى المفرق في عام ١٩٨٧	٣ - ٣
٥٣	عدد السيارات الخاصة في محافظات المملكة لعام ١٩٨٦	٣ - ٤
٥٤	مكاتب التكايف في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٣ - ٥
٥٥	نسبة نمو المركبات في محافظة المفرق مقارنة بالاردن للأعوام ٨٢ - ولغاية ١٩٨٧	٣ - ٦
٥٧	اعداد مراكز مختلف الخدمات التي تقدمها وزارة المواصلات حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣ - ٧
٥٩	اعداد المشتركين بالخدمة الهاتفية في محافظة المفرق حسب الوحدات التنموية وأنواع الاشتراكات لعام ١٩٨٧	٣ - ٨
٦٠	كميات المياه المتوقع تطویرها حتى عام (٢٠٠٠) بملايين الأمتار الكليّة حسب استخداماتها في المملكة	٣ - ٩
٦١	اعداد العائلات حسب مصادر المياه المستخدمة في الوحدات التنموية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٣ - ١٠
٦٢	كميات المياه المباعة في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٣ - ١١
٦٤	اعداد العائلات حسب استخدامها لمصدر الطاقة والوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٣ - ١٢
٧١	متوسط الدخل السنوي للفرد في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤ - ١
٧٢	عدد العائلات والأفراد في وحدات المفرق التنموية والذين يقل معدل دخل الفرد عن (٣٠٠) و (٢٧٠) و (١٠٠) دينار سنوياً	٤ - ٢
٧٣	معدل دخل الفرد الشهري حسب مصادر الدخل والوحدة التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤ - ٣
٧٥	معدل الانفاق الشهري للفرد على أوجه الانفاق في الوحدات التنموية لاقليم المفرق	٤ - ٤
٧٥	نسبة ما تنفقه العائلة على أوجه الانفاق من معدل الانفاق الكلي في الوحدات التنموية لاقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٤ - ٥
٨٠	عدد العاملين حسب المجموعات المهنية الرئيسية والجنس في اقليم المفرق لشهر ١١/١٩٨٧	٥ - ١
٨١	توزيع القوى العاملة في محافظة المفرق حسب المستوى التعليمي والقطاعات المهنية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥ - ٢
٨٢	توزيع السكان حسب الوحدات التنموية والمجموعات المهنية في اقليم المفرق لشهر ١١/١٩٨٧	٥ - ٣
٨٤	العاطلون عن العمل حسب المهنة المتوقعة والسابقة	٥ - ٤
٨٤	معدلات البطالة والمشاركة للاقتصاد للسكان حسب الوحدة التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥ - ٥

٨٦	أسباب البطالة وتوزيعها حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥-٦
٨٧	فترة البطالة بالأشهر للعاطلين عن العمل في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥-٧
٨٧	عدد العمال غير الاردنيين حسب جنسياتهم في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٥-٨
٨٨	عدد الافراد الباحثين عن عمل في الوحدات التنموية حسب أماكن البحث عن عمل لعام ١٩٨٧	٥-٩
٨٩	توزيع العاطلين عن عمل حسب الجنس والمستوى التعليمي في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٥-١٠
٩٤	عدد العائلات التي تعمل بالزراعة حسب المساحة المزروعة ونوع الزراعة وطريقتها في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٦-١
٩٥	عدد العائلات حسب طريقة زراعة الأرض والوحدات التنموية	٦-٢
٦٩	توزيع الأراضي غير المستغلة حسب حجم الملكية وعدد العائلات لعام ١٩٨٧	٦-٣
٩٧	أسباب عدم استغلال الأراضي حسب العائلات في الوحدات التنموية	٦-٤
٩٩	مساحة و انتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٧	٦-٥
٩٩	المساحة المزروعة والمحصول ومعدل انتاجه وانتاج المحاصيل بالطن في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٦	٦-٦
١٠٠	مساحة ومعدل انتاج المقدرات في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٦	٦-٧
١٠١	مساحة وانتاج الخضروات الشتوية والعلبية في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٧	٦-٨
١٠٣	مساحة وعدد ومعدل انتاج الاشجار المثمرة في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٦	٦-٩
١٣٧	مساحة وانتاج الأشجار المثمرة في محافظة المفرق لسنة ١٩٨٧	٦-١٠
١٠٦	قيمة ونسب القروض في الاردن والمفرق للسنوات ٧٣، ٧٩، ١٩٨٧	٦-١١
١٠٧	قيمة القروض بسندات للمفرق والاردن لعام ١٩٨٦	٦-١٢
١٠٧	قيمة الديون حسب الملكية الزراعية للمقترضين لسنة ١٩٨٦ في الاردن والمفرق	٦-١٣
١٠٨	نسبة القروض الى الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن ككل والمفرق ١٩٨٦	٦-١٤
١٠٩	اعداد الثروة الحيوانية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٦-١٥
١١٠	اعداد مزارع الدجاج في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٦-١٦
١١٤	أبار المياه المكتشفة في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧	٧-١
١١٤	تكاليف مشاريع مياه الوحدات التنموية خلال الأعوام من ٨٦ - ٩٩٠	٧-٢
١١٥	مخصصات استثمارات مشاريع مياه الشرب والانفاق الفعلي على مشاريع المياه للأعوام من ٨٦ - ١٩٨٧ (بالألف دينار)	٧-٣
١١٩	مشاريع التاهيل للأسر وتكاليفها في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧	٧-٤
١٢٨	مشاكل سكان اقليم المفرق كما يراها السكان لعام ١٩٨٧	٨-١
١٢٩	مقترحات السكان لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي	٨-٢
١٣١	مشاريع الصناعة في منطقة المفرق لعام ٨٦ - ١٩٩٠	٨-٣
١٣٢	مشاريع الصناعة في منطقة البادية التنموية لأعوام ٨٦ - ١٩٩٠	٨-٤
١٣٢	المشاريع الرأسمالية لقطاع الصناعة والتعدين في اقليم المفرق للأعوام ٨٦ - ١٩٩٠	٨-٥

مقدمة

انتهجت كثير من الدول النامية التخطيط الاقليمي كمدخل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وكوسيلة لتوزيع عوائد التنمية على الأقاليم وتحقيق مزيد من المساواة الاجتماعية واتخذتها وسيلة لحفز القدرات الاقتصادية وزيادة مشاركتها في جهود التنمية الوطنية الشاملة.

وتعتمد التنمية الاقليمية الى حد كبير على الموارد البشرية والاقتصادية المتاحة في الاقليم، مما يتطلب معرفة وافية بالواقع الاجتماعي والاقتصادي السائد كي يمكن من وضع السياسات التطويرية والتنموية للنهوض بالمستويات القائمة. وإذا ما ازيد للتخطيط والتنمية الاقليمية النجاح في تحقيق أهدافه فإن اعتماده على واقع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية يصبح ضرورة أساسية، وميزة من مميزات التخطيط الجيد، إضافة الى ان المعلومات السكانية والاجتماعية والاقتصادية من أهم الأوليات لوضع السياسات التنموية الاقليمية. فالاعتماد على واقع المجتمع الاقليمي اقتصادياً واجتماعياً يعزز القرارات الهادفة، ويساعد في رسم الأهداف الواقعية للتنمية وبالتالي امكانية تحقيقها.

من هنا جاءت أهمية دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنموية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية لابراز الحقائق الأولية عن المجتمع المحلي في المفرق والتعرف على خصائصه الاجتماعية والاقتصادية كلبنة أساسية في بنى التخطيط والتنمية الاقليمية ومساهمة جزئية من المؤسسات العلمية والباحثين في ردد الخطط والسياسات التنموية بمعلومات وحقائق يسترشد بها متخذو القرارات الاقتصادية والسياسية.

وعلى الرغم من توفر بعض الحقائق الأساسية عن بعض الأقاليم التنموية في الاردن وواقعها الاقتصادي والاجتماعي، الا انه يعوز تلك المعلومات في كثير من الأحيان التنظيم، وتفقر الى جوانب كثيرة ضرورية لوضع الخطط التنموية وأهدافها. فالدخل والانفاق مثلاً والعمالة والبطالة هي متغيرات على جانب كبير من الأهمية لا تتوفر عنها المعلومات الكافية خاصة فيما يتعلق بالأقاليم التنموية. إضافة الى انه لا توجد دراسة واحدة تبحث في الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنموية في الاقليم الواحد من حيث الخدمات الاجتماعية، والواقع السكاني والبنية التحتية، والواقع الاقتصادي والعمالة والبطالة.

لذلك، فإن هدف هذه الدراسة هو التعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق بوحده التنموية، بما في ذلك الخصائص السكانية والاجتماعية للوحدات التنموية والخدمات والدخل والانفاق والعمالة. ولا تحاول هذه الدراسة اجراء ربط سببي بين متغيرات هذا الواقع أو آثاره المستقبلية ولا تحاول رسم خطة تنموية أو وضع توجهات اقتصادية واجتماعية للتنمية الاقليمية. انما تقدم توصيات يسترشد بها القرار السياسي والاقتصادي على ضوء ما تجده الدراسة في الوضع القائم والواقع الحالي. وأياً كان فإن هذه الدراسة كواحدة من سلسلة دراسات اجتماعية واقتصادية كثيرة اجري الباحث بعضاً منها ستكون أساساً لدراسة قادمة عن التنمية الاقليمية في الاردن، كواقع وطموح ورافداً للباحثين في المستقبل في تقييم جهود التنمية الاقليمية ورصد التوجهات الاجتماعية والاقتصادية للسكان في الأقاليم التنموية المختلفة ضمن الاطار التنموي الشامل.

لمحة موجزة عن اقليم المفرق

تقع محافظة المفرق في الواجهة الشمالية الشرقية من الاردن، وتحدها كل من سوريا والعراق والسعودية، وتقدر مساحة اقليم المفرق بـ ٢٦٦٦٣ كم^٢ أي ما يساوي ٢٧٪ من المساحة الكلية للمملكة الأردنية. وقد بلغ عدد السكان في الاقليم لعام ١٩٨٧ حوالي (١٠١٩٧٠) نسمة، وبذلك تكون الكثافة السكانية ٣٨ شخص/كم^٢ وتتضاءل الكثافة السكانية الى حدودها الدنيا في منطقة البادية الشمالية والتي تشكل ٨٠٪ من المساحة الكلية للاقليم لتصل الى (١) كم^٢، وقد بلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة (١٤٩) تجمعاً وتضم منطقة البادية الشمالية (٧٣) تجمعاً سكانياً يشكلون حوالي ٧٪ فقط من مجموع السكان في الاقليم، ويتميز اقليم المفرق بتبعثر التجمعات السكانية وقلة عدد السكان حيث هناك (١٠٨) تجمعات سكانية في الاقليم يقل عدد سكانها عن (٥٠٠) نسمة أي ما يعادل ٧٢٪ من مجموع التجمعات السكانية الكلية. وتشكل مدينة المفرق وحدها ٢٧٪ من مجموع السكان، بينما توجد ٤ تجمعات سكانية يتراوح عدد سكانها بين (٢٥٠١ - ٥٠٠٠) نسمة وهذه لا تتجاوز ٥٪ من مجموع سكان الاقليم. وتشير المعلومات الاحصائية الرسمية المتوفرة الى ان عدد سكان الاقليم بلغ في عام ١٩٨٥ حوالي (٩٥٤٧٠) نسمة، واذا استثنينا سكان مدينة المفرق فان عدد سكان الاقليم يبلغ حوالي (٧٠٠٠٠) الف نسمة.

ويتصف اقليم المفرق بالمناخ الصحراوي فيما عدا المناطق الغربية من الاقليم حيث المنطقة شبه صحراوية، وهي منطقة زراعية رعوية في غالبيتها. ويعتمد الاقليم بكامله على مياه الأمطار للرعي والزراعة والرعي حيث يعتمد غالبية السكان على الزراعة والرعي في حياتهم، اضافة الى العمل في القطاع الحكومي والأعمال الخاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لسكان اقليم المفرق، وذلك لتحديد المشكلات التي يعاني منها سكان الاقليم وبهدف وضع البرامج والخطط لحل المشكلات التي يواجهونها وخاصة تلك التي تهدف الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والخدمي لسكان الاقليم. ولتغذية التوجه الحديث نحو التخطيط والتنمية الاقليمية في الاردن.

وقد ركزت الدراسة بشكل دقيق على الواقع الاقتصادي في اقليم المفرق التنموي، والتعرف على حجم البطالة وأسبابها، مستوى الفقر في المنطقة، كذلك اهتمت الدراسة بالتعرف على مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة للكسان والثروة الزراعية والحيوانية المتوفرة، ومن ثم تقديم مقترحات تهدف الى النهوض بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة. ويمكن اجمال أهداف الدراسة تفصيلياً بما يلي:

١. التعرف على الخصائص السكانية والديمغرافية لاقليم المفرق ووحداته التنموية.
٢. دراسة الواقع الاجتماعي للسكان ومدى توفر الخدمات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى، كالاسكان، والمياه، والكهرباء، والمواصلات والنقل.
٣. دراسة الواقع الاقتصادي للسكان وتحديد معدل دخل الفرد والتعرف على مصادر الدخل وأوجه الانفاق في الوحدات التنموية.
٤. تحديد حجم القوى العاملة فعلاً حسب المجموعات المهنية وعدد العاطلين عن العمل وتوزيعهم، وأسباب البطالة وأماكن البحث عن عمل وكذلك العمالة الوافدة في الوحدات التنموية.
٥. تقديم مقترحات للتغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الوحدات التنموية.

منهجية الدراسة:

شملت الدراسة سكان اقليم المفرق ووحداته التنموية الواردة في خطة تنمية اقليم المفرق الخمسية ١٩٨٦ ... ١٩٩٠. وقد تم استثناء مدينة المفرق من الدراسة نظراً لخصائصها الاجتماعية والاقتصادية المتميزة عن الوحدات الإقليمية الأخرى، وكذلك تم استثناء وحدة الخالدية التنموية لسببين رئيسيين هما:

١. ان الدراسة الأولية لتدريب الباحثين تمت على الوحدة المذكورة.
٢. الوحدة التنموية تتميز بقطاع زراعي وانتاجي متميز في المحافظة ومعظم اتصالها مع محافظة الزرقاء مما سيؤدي الى عدم دقة المعلومات فيها لو تم اندماج كل من المفرق والخالدية في الدراسة.

وقد شملت الدراسة على (١٣) وحدة تنموية وبواقع (٨١) تجمعاً سكانياً منها (٦١) تجمعاً يزيد مجموع عدد السكان فيها عن (٢٥٠) نسمة و (٢٠) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد السكان فيها ما بين ١٥٠ - ٢٥٠ نسمة. وقد تم اجراء مسح احصائي لعينة عشوائية من التجمعات السكانية بلغت نسبتها ١٨,٥٪ من السكان القاطنين في التجمعات السكانية حيث بلغ عدد الأفراد فيها وقت اجراء التعداد (٦٧٧٣٨) نسمة وبذلك يكون عدد الأفراد المشمولين بالدراسة (١٢٥٠٥) فرداً وعدد العائلات التي شملها المسح الميداني (١٥٩٠) عائلة أي بمعدل (٧٨٧) فرداً لكل (١٠٠) أسرة، بينما بلغ عدد العائلات في مجتمع الدراسة الـ (٨١) تجمعاً سكانياً حوالي (٦٠٧٤) عائلة.

وقد شارك في جمع البيانات ٣٢ باحثاً كان منهم (١٢) باحثاً من سكان الاقليم ووحداته التنموية والذين يعرفون طبيعة المنطقة وسكانها. هذا وقد تم تدريب الباحثين لمدة شهرين على اجراء المسوحات الاقتصادية والاجتماعية الميدانية، كما وتم تدريبهم ميدانياً لمدة ثلاثة أيام في وحدة الخالدية وبعض قرى مدينة المفرق.

اما استمارة التعداد فتحتوي على ٢٣ سؤالاً وتقع في ٨ صفحات، وهي استمارة معدلة لتلك التي استخدمها الباحث في دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان مخيم البقعة وتلك التي أعدتها الجمعية العلمية الملكية لدراسة منطقة بني حميدة. وتضمنت استمارة المسح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالخصائص الديمغرافية للسكان كعدد أفراد العائلة والعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهني والمهاجرين داخل الاردن وخارجه. وقد جمعت المعلومات حول هذه الأسئلة عن كل فرد من أفراد الأسرة.

وتضمنت الاستمارة أيضاً معلومات احصائية تتعلق بالأسرة بشكل عام كالدخل ومصادره والانفاق وأوجهه والثروة الزراعية والظروف السكنية ومصادر المياه والطاقة واستخداماتهما والنقل والمواصلات، وشملت الاستمارة على معلومات عن البطالة وأسبابها والعمالة الأجنبية اضافة الى المشكلات التي يعاني منها سكان الوحدات التنموية واقتراحاتهم. وبالإضافة لذلك، فقد تم جمع المعلومات الاحصائية الضرورية من المصادر الثانوية على مستوى المحافظة والمصادر الرسمية الأخرى.

المشكلات التي واجهت الدراسة:

من أهم المشكلات التي تواجه المسوحات الاحصائية هي الحصول على بيانات دقيقة من السكان، وقد تم وضع احتياطات عديدة لتجنب هذه المشكلة في الدراسة كسهولة الاستبيان وتصميمه والأسلوب في اجراء التعداد وتدريب الباحثين عملياً الا ان مشكلة اعطاء بيانات غير دقيقة بقيت أهم المشكلات التي اعترضت سبيل الدراسة. وقد برزت هذه في:

١. عند السؤال عن معدل دخل الأسرة الشهري فقد امتنع عدد لا بأس به من الأسر عن الاجابة عن هذا

- السؤال، وقد تم استبعاد (٢٣) استبانة من الاستبانات التي اشتبه بالمعلومات الواردة فيها.
٢. في السؤال الخاص بالانفاق، تبين ان هناك عدداً من الأسر لم تجب بالرقم الخاص بالانفاق وقد تم استثناء الأسر التي لم تجب على هذا السؤال وبلغ عددها (١٢) أسرة.
٣. هناك بعض الأشخاص العاملين فعلاً خاصة في الزراعة أو الأعمال (الطيارة) لم يبينوا مهنتهم مما أدى الى انخفاض عدد العاملين فعلاً، أو انهم لم يكونوا يعملوا وقت التعداد مما أدى الى ارتفاع معدلات العاطلين عن العمل.
- وقد تم تلافي مشكلة الحصول على معلومات دقيقة خاصة عن النواحي المالية المتعلقة بالدخل والانفاق في وسائل مختلفة، كالتأكد من صحة البيانات عند تعبئة الاستمارة بالعودة الى اعادة طرح بعض الأسئلة بعد الانتهاء من تعبئة الاستمارة. وكذلك في اعداد الاستمارة ذاتها حيث تضمنت أسئلة متداخلة تبين وجود أي خلل بالاجابة على أسئلة أخرى، اضافة الى تدريب الباحثين على طرح أسئلة ثانوية للأسرة كمصادر تغطية الانفاق في حالة تفوقه على الدخل او كيفية تسديد حسابات الانفاق مما أدى الى زيادة درجة الصحة في اعطاء معلومات دقيقة اضافة الى انه تم استثناء تلك المشكوك فيها.
- وتتناول الدراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لاقليم المفرق في تسعة فصول:
١. يناقش الفصل الأول الخصائص الديمغرافية والسكانية في الاقليم، كالتركيب الريفي والحضري وحجم الأسرة والهجرة الداخلية والخارجية حسب الوحدات التنموية في الاقليم.
 ٢. والفصل الثاني يناقش الخدمات الاجتماعية في اقليم المفرق ووحداته التنموية والمتمثلة في الخدمات التعليمية والصحية اضافة الى المعونة الاجتماعية والاسكان.
 ٣. ويقدم الفصل الثالث خدمات البنية التحتية، الطرق، المياه، الكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية وتوفرها في الوحدات التنموية في اقليم المفرق.
 ٤. ويغطي الفصل الرابع الواقع الاقتصادي لسكان الاقليم بوحداته التنموية وخاصة ما يتعلق بواقع الفقر ومصادر الدخل وأوجه الانفاق.
 ٥. ويغطي الفصل الخامس واقع القوى العاملة والبطالة في الوحدات التنموية في اقليم المفرق وبالتحديد العاملون والعاطلون عن العمل والمشاركة الاقتصادية للعمالة وأسباب البطالة ومدتها.
 ٦. ويغطي الفصل السادس واقع الثروة الزراعية والحيوانية في اقليم المفرق من حيث استغلال الاراضي وعدم استغلالها وأسباب عدم الاستغلال، كما ويتطرق الى القروض الزراعية والملكية في اقليم المفرق اضافة الى الثروة الحيوانية المتوفرة في الاقليم.
 ٧. يغطي الفصل السابع المشاريع التنموية المنفذة وتلك التي تحت التنفيذ في وقت اجراء الدراسة في اقليم المفرق ويتطرق الى مشاريع تنمية الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وما تم تنفيذه خلال الخطة سواء كان جزءاً منها ام لم يكن اضافة الى المشاريع التي لم يتم تنفيذها.
 ٨. يتناول الفصل الثامن مقترحات تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق. وقد تناول الفصل هذا الموضوع على جزئين. يتناول الجزء الأول المشاكل التي يعاني منها السكان ومقترحاتهم لحلها بينما يتناول الجزء الآخر المقترحات والمشاريع الواردة في خطة التنمية الخمسية والتي لم تنفذ بعد.
 ٩. يتناول الفصل التاسع نتائج الدراسة ويقدم ملخصاً لها كما ويقدم عدداً من المقترحات لتحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي والتي نتجت بجزء منها عن الدراسة.

الفصل الاول

الخصائص الديموغرافية لاقليم المشرق

الخصائص الديمغرافية لسكان اقليم المفرق

يتناول هذا الجزء الخصائص الديمغرافية للسكان في اقليم المفرق بوحدهات التنمية و يركز على الخصائص الحضرية والريفية لاقليم المفرق، والتوزيع السكاني حسب فئات العمر ومتوسط حجم العائلة والهجرة الداخلية والخارجية.

١-١ التركيب الحضري والريفي:

بلغ عدد سكان اقليم المفرق، حسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٧ (١٠١٩٧٠) نسمة وعدد التجمعات السكانية (١٤٩) تجمعاً سكانياً. وتقدر مساحة المحافظة بـ ٢٦٦٦٣ كم^٢ أي ما يساوي ٢٧,٨٪ من المساحة الكلية للمملكة وبذلك تكون الكثافة السكانية ٣,٨/كم^٢، وتتدنى هذه النسبة لتصل الى ١/كم^٢ في منطقة البادية الشمالية والتي تضم (٧٣) تجمعاً سكانياً. وتشكل مساحة البادية الشمالية ٨٠٪ من مساحة المحافظة الكلية بينما يبلغ عدد السكان في المنطقة ٧٪ فقط من مجموع سكان اقليم المفرق التنموي. وهناك (١٠٨) تجمعات سكانية من المجموع الكلي للتجمعات السكانية في الاقليم يقل عدد سكانها عن (٥٠٠) نسمة أي ما يعادل ٧,٢٪ من مجموع التجمعات السكانية. وتشكل مدينة المفرق وحدها ٢٧,٥٪ من مجموع السكان الكلي في الاقليم. وهناك ٤ تجمعات سكانية يتراوح عدد سكانها بين ٢٥٠١ - ٥٠٠٠ نسمة وهذه لا تتجاوز نسبتها ٥,٠٪ من مجموع السكان الكلي^٢.

وعلى الرغم من وجود (٤) تجمعات سكانية يزيد سكانها عن (٢٥٠١) فان الصفة الغالبة على السكان هي التركيبة الريفية، وباستثناء مدينة المفرق فان بقية التجمعات السكانية بما فيها التجمعات السكانية الاربعة تتصف بكونها ريفية. وبالنظر الى جدول (١-١) نلاحظ التقارب بين عدد سكان الوحدات التنموية في منطقة المفرق بينما يتزايد التباعد بين عدد السكان في منطقة البادية الشمالية ليصل أننى حد له في وحدة دير الكهف التنموية (١٥٣٩) نسمة وأكبر تجمع سكاني في منطقة البادية الشمالية هو سما السرحان. وتتميز التجمعات السكانية في اقليم المفرق بصغر حجم السكان الكلي في التجمع الواحد، وبتبعثر التجمعات السكانية وتباعدها عن بعضها البعض.

وبالرغم من المخاوف التي يبديها بعض الكتاب عن التضخم السكاني نتيجة للزيادة في معدلات النمو السكاني وتحسن الخدمات الصحية^٣، فان حجم السكان وكثافته لا يزال عاملاً رئيسياً في تطوير المستوى الاقتصادي وزيادة فعاليته. وما دام العدد السكاني قليل نسبياً ومبعثراً فان هذا بالتالي يخفف عرض العمالة وقلة الطلب وبالتالي فان القدرة الانتاجية للسكان تكون قليلة نسبياً. وبشكل هذا بحد ذاته مشكلة تنموية وسكانية لا تقل أهمية عن المخاوف الكامنة في التضخم السكاني ومشاكله التنموية^٤ كما سيلاحظ في اقليم المفرق.

جدول رقم (١-١)
التركيب الحضري والريفي للسكان في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

المنطقة التنموية	الوحدة التنموية	عدد التجمعات السكانية	العدد الكلي لسكان التجمعات	نسبة سكان التجمع للمحافظة
المفرق	١. المفرق	١٢	٥٥٠٧٨	٥ر٤
	٢. المنشية	٧	٥١٦٨	٥ر٥
	٣. رجاب	٢٢	٧٣٧٩	٧ر٩
	٤. بلعما	١٧	٦٢٧٨	٦ر٧
	٥. الخالدية	٥	٦٣٢٧	٦ر٨
	٦. الحمراء	١٣	٦٩١٢	٧ر٤
البادية الشمالية	١. سما السرحان	٨	٦٥٤١	٧ر٠
	٢. الباعج	٩	٤٠٢٣	٤ر٣
	٣. ام الجمال	٦	٣٠٠١	٣ر٢
	٤. صبحا	٨	٤٠١٠	٤ر٣
	٥. ام القطين	١٢	٤٥٠٧	٤ر٨
	٦. دير الكهف	١٠	١٥٣٩	١ر٦
	٧. الصالحية	١٥	٤٥٠٤	٤ر٨
	٨. الرويشد	٥	٢٥١٨	٢ر٧

* باستثناء مدينة المفرق والبالغ عدد سكانها (٢٥٤٦٦) شخصا.

المصدر: المسح الميداني

وما ينطبق على الوحدات التنموية ينطبق على المحافظة كلها حيث تتسم بكون حجم مساحتها النسبي وقلة كثافتها السكانية وبشكل هذا الوضع السكاني المتبعثر والتميز بصغر الحجم مشكلة سكانية وتنموية في أن واحد ويمكن تلخيصها في:

١. التوزيع غير المتوازن للسكان بسبب قلة الحجم والكثافة مما يشكل عائقاً لجهود التنمية وتطور الخدمات نظراً لارتفاع كلفتها وتوزيعها الى التجمعات السكانية المبعثرة.
٢. فراغ المنطقة من الحجم السكاني الملائم يؤدي الى عدم توفر العنصر البشري اللازم للتنمية وبالتالي سوء توزيع في القوى العاملة والانتاج في الاقليم.
٣. صغر الحجم السكاني والتوزيع الجغرافي للسكان لا يتناسب والمتطلبات الاقتصادية اللازمة لتوفير الخدمات ونوعيتها وكذلك فان صغر حجمه واتساع الرقعة الجغرافية وتبعثر التجمعات السكانية وقلة عدد سكانها يعرقل عملية توفير الخدمات العامة الاجتماعية والصحية بالمستوى والحجم المطلوب للسكان.٥ فقلة الطلب على تلك الخدمات وكلفتها العالية يعتبران محددين أساسيين من محددات عملية التنمية الاقليمية في محافظة المفرق. اضافة لذلك قلة المصادر المحلية المتاحة في الاقليم والتفاوت النسبي في تغطية الخدمات للمناطق التنموية ووحداتها.

١ - ٢ توزيع السكان حسب فئات العمر:

تشير معظم الدراسات السكانية في الأردن الى ان الصفة السكانية الغالبة على المجتمع الاردني هو كونه مجتمع فتي^١، وبالنظر الى التركيب العمري لسكان اقليم المفرق حسب العمر نلاحظ ان هذه الصفة موجودة أيضاً مع اختلاف في نسبتها. ففي اقليم المفرق بلغت نسبة من هم دون الخامسة عشرة من العمر ٥١٫٥% من المجموع الكلي للسكان بينما بلغت لمن هم دون سن العشرين ٦٥٫٣% من مجموع السكان. كما هو واضح في جدول (١ - ٢).

وبلغت نسبة من هم دون سنة ٦٠ حوالي ٩٧٫٧% من مجموع السكان في الاقليم حيث بلغت نسبة من هم بين سن (٢٠ - ٦٠) حوالي ٣٢٫٤% من المجموع الكلي للسكان وبذلك تبلغ نسبة من هم ٦٥ فاكثراً ٢٢٫٤% من مجموع السكان، وهذه النسبة أقل بكثير نسبياً من نسبة الشيوخ في الاردن ككل حيث بلغت ٤٫١% من مجموع السكان في الاردن^٢.

واذا ما أخذنا بالتركيب العمري حسب الجنس، نجد ان عدد الذكور في مختلف الفئات العمرية يفوق عدد الاناث. ويظهر من الجدول زيادة واضحة في عدد الذكور في جميع الفئات العمرية. وتشكل نسبة الذكور ٥٣٫٩% من المجموع الكلي للسكان، بينما بلغت نسبة الاناث ٤٦٫١% من مجموع السكان، وهذا يتشابه مع نسبة الذكور والاناث في الاردن بشكل عام.

وبالنظر الى الفئة العمرية ٦٠ فما فوق نلاحظ ان عدد الذكور فيها يفوق عدد الاناث مما يشير الى ان الذكور أكثر تعميراً من النساء. والنمط الغالب للتركيب العمري للسكان هو التركيب الفتي وذلك كون نسبة عالية من السكان لا يزيد عمرها عن ١٥ سنة، ويتشابه هذا التركيب العمري مع متوسط عدد السكان للفئات العمرية المذكورة في الاردن كما تشير التقديرات الرسمية لدائرة الاحصاءات العامة.

والفئة العمرية من ١٥ - ٦٥ تشكل الفئة التالية من حيث الأهمية لمن هم دون سن ١٥ حيث يشير ذلك الى ان نسبة من يشكلون القوى العاملة هي عالية نسبياً قياساً بعدد السكان. وتشكل الفئة العمرية ٦٥ فما فوق نسبة متدنية، وهذه الفئة هي المرشحة لقبض الضمان الاجتماعي.

وهذا الوضع السكاني، وبالرغم من تواجد نسبة قوى عاملة عالية نسبياً، وصغر الشريحة السكانية المرشحة للضمان الاجتماعي، وزيادة عدد الذكور الكلي من مجموع السكان، الا انه يتسبب في ظهور بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية المهمة، والتي يمكن ايجازها في:

أ. يعتبر الارتفاع الكبير في عدد من هم دون سن الخامسة عشرة عبئاً كبيراً على العاملين^٣، حيث ان سن العمل والاستقلال الاقتصادي النسبي للأفراد عادة ما يظهر بعد هذا السن. وهذا الوضع يزيد من نسبة الاعالة الفتية. وفيما اذا اضيفت لذلك عدد النساء المعالات بتأثير العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المنطقة حول عمل المرأة ومن هم فوق سن ٦٥ والبطالة الدائمة نجد ان نسبة الاعالة تصل الى (٥:١) وهذه النسبة شبيهة بالمعدل العام في الاردن ككل.

ب. زيادة نسبة الاعالة الكلي يؤدي الى تحويل جزء كبير من دخول الأسر الى اعالة الأفراد خارج سن العمل. وهذا الاستهلاك يكون على حساب الاستثمار الاقتصادي للعائلات.

ج. تدني مستوى المشاركة الاقتصادية للعمالة وخاصة معدل اشتراك المرأة في القوى العاملة وهذا بدوره يؤدي الى تدني الانتاجية وزيادة الاستهلاك، حيث الغالبية العظمى من الاناث في محافظة المفرق تتوجه لتربية الأطفال والانجاب، ولا تعتبر فعلياً النشطة اقتصادياً للظروف والمعتقدات الاجتماعية.

جدول رقم (١-٢)

توزيع السكان حسب الفئات العمالية في الوحدات التنموية لأقلية المشرق في عام ١٩٨٧

الاسماء الوحدات التنموية	أقل من ٥ هكتار	من ٦ - ١٠	من ١١ - ١٥	من ١٦ - ٢٠	من ٢١ - ٢٥	من ٢٦ - ٣٠	من ٣١ - ٤٠	من ٤١ - ٤٥	من ٤٦ - ٥٠	من ٥١ - ٥٥	من ٦١ - ٦٥	من ٦٦ - ٧٠	من ٧١ - ٧٥	من ٧٦ - ٨٠	من ٨١ - ٨٥	من ٨٦ - ٩٠	من ٩١ - ٩٥	أكثر من ٩٦ هكتار	المجموع من الصف	النسبة من الصف
وحدة المرق	٢٠.١	١٦١	١٧٠	١١٢	٥٧	٥٥	٣٧	٢٨	٢٥	٢٠	١٨	١٤	٩	٦	٥	١	-	-	٩٤٨	٦.٧
وحدة التمنية	١٩١	١٦٩	١٧٣	١٧٧	٩١	٩٢	٤٧	٥٢	٢٢	٢٠	١٩	١٤	١٢	١٢	٢	١	-	-	١٠٣٠	٨.٢
وحدة حجابي	٢٥١	٢٠٣	٢١٠	١٤٨	١٠٩	٧٢	٤٠	٤٩	٤٢	٣٧	٣٢	٢٢	١٠	٦	٣	٢	١	٣	١٢٢٤	٩.٨
وحدة ليمسا	١٨٧	١٢٩	١٧٧	١٤٧	٨٨	٦٩	٣٩	٣٩	٣٧	٣٢	١٥	١٥	٩	٦	٤	١	١	-	٩٩١	٧.٩
وحدة الصرا	٣١٥	٢٧٤	٣٢٢	٢٨٦	١٩٢	١١٢	٦١	٧١	٧٠	٥٨	٣١	٣١	١٥	٨	٧	٥	٢	-	١٨٨٦	١٥.١
مساحات حرق	٢٧٢	٢٢١	٢٧٣	٢١١	١٢١	١٠٣	٥٩	٦٣	٥٢	٤٠	٢٣	١٢	٨	٩	٣	٢	١	-	١٥١٨	١٢.١
الناج	٩٤٧	٢١٦	٢٣٧	٢٤٨	١٠١	٥٤	٥٤	٦١	٦٢	٤٨	٢٠	١٣	٣	٣	١	-	١	-	١٤١٨	١١.٣
لم الجبال	١٢٠	٩٢	٨١	٦٩	٤٦	٤٠	٣٧	٣١	٢٠	١٤	١١	١٢	٣	٢	١	١	-	-	٥٨١	٦.٤
مينا	٢٢١	١٧٧	٢١٥	١٦٠	٨٦	٤٤	٤١	٥٢	٤٢	٣٨	١٩	١٧	١٣	٧	٥	-	-	١	١١٥٤	٩.٢
وحدة لم التالين	١١٠	١٠٥	١٠٥	٨٥	٤٠	٣٧	٢٩	٢٠	٢٠	١٩	٧	٧	٥	٥	٢	-	-	-	٦٠١	٤.٨
وحدة نيو الكيف	٥٠	٥٨	٤٤	٣١	١٩	٢٠	١٥	١٣	٨	٩	٥	٢	-	-	-	-	-	-	٢٧٩	٢.٢
وحدة الصالنية	١٢٤	١٠٦	٨٢	٧٢	٤٩	٤٢	٢٥	٣٢	٢٤	٢٤	٤	٧	٢	٢	٢	٢	-	-	٦١٥	٤.٩
لريش	٥٧	٤١	٤٥	٢٠	٢٥	١٩	١٠	١١	٨	٩	٣	١	-	-	-	-	-	-	٢٧٠	٢.٢
المجموع من المدة	٢٣١١	١٩٦٢	٢١١٤	١٧٢٣	١٠٢٤	٦٧٠	٤١٧	٥٢٨	٤٥٢	٣٩١	٢١٢	١٠٣	٢٩	٢٨	١٣	٨	٧	٧	١٢٥٠٥	
النسبة من المدة	٨٨.٩	١٥.٧	١٦.٩	١٣.٨	٨.٣	٥.٨	٤.٠	٤.٣	٢.٦	٢.٠	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	٢١٠٠	

المصدر : المسح الديماني

١-٣ متوسط حجم الأسرة:

أظهر التعداد ان متوسط حجم الأسرة في اقليم المفرق بلغ (٧٩) فرداً للأسرة الواحدة. وكما يظهر من الجدول (١-٣) فان عدد الأسر المشمولة بالتعداد بلغت (١٥٩٠) أسرة بلغ عدد أفرادها الكلي ١٢٥٠٥ فرداً. وتبين الدراسة ان متوسط حجم الأسرة في اقليم المفرق هو أكبر من مثيله في الاردن ككل او مقارنة مع مناطق ريفية اردنية أخرى. حيث بلغ متوسط حجم الأسرة في الاردن ٧١٥ فرد بينما بلغ مثلاً في منطقة بني حميدة ٧٢٠ فرداً والبقعة ٧١١ فرداً من المجموع الكلي للسكان على التوالي^١. ويدل هذا على ارتفاع حجم الأسرة والانجاب لدى الأسر في اقليم المفرق.

يرينا الجدول رقم (١-٣) متوسط حجم العائلة والبالغ (٧٩) لمجموع الوحدات التنموية، حيث كان أعلى متوسط حجم للأسرة في وحدة الحمراء ٨٦ وأدنى حجم للعائلة في الوحدات ام القطين، الصالحية، الرويشد، وبلغت ٦٦ وتتميز هذه الوحدات ببعدها عن المركز الاقليمي للمحافظة وتدني مستوى الخدمات الصحية فيها.

جدول (١-٣)

متوسط حجم الأسرة في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة	العائلات التي شملها المسح	الأفراد المشمولين	متوسط حجم العائلة في الوحدة التنموية
المفرق	١١٥	٩٤٨	٨٢
المنشية	١٢٧	١٠٢٠	٨٠
رحاب	١٤٨	١٢٢٤	٨٣
بلعما	١٣٠	٩٩١	٧٦
الحمراء	٢١٩	١٨٨٦	٨٦
سما السرحان	١٩٣	١٥١٨	٧٩
الباعج	١٧٣	١٤١٨	٨٢
ام الجمال	٨٢	٥٨١	٧١
صبحا	١٤٢	١١٥٤	٨١
ام القطين	٩١	٦٠١	٦٦
دير الكهف	٣٧	٣٧٩	٧٥
الصالحية	٩٣	٦١٥	٦٦
الرويشد	٤١	٢٧	٦٦
المجموع	١٥٩٠	١٢٥٠٥	٧٩

المصدر: المسح الميداني

و يبين التعداد ان عدد الأسر بلغ أقصى حجمه في الأسر التي تضم ما بين (٦ - ١٠) أفراد في العائلة الواحدة وتتناقص في الأسر التي يزيد عدد أفرادها عن ١٣ فرداً. ووجد ان هناك (٦٦) أسرة تضم فقط الزوج والزوجة أي ما نسبته ٤٢% من السكان، بينما وجد أن (٧٦) أسرة من المجموع الكلي تتكون من ثلاثة أفراد أي ما نسبته ٤٨% من مجموع السكان.

٤-١ توزيع السكان حسب الجنس:

يتبين من الجدول (١-٤) ان نسبة الذكور تفوق الاناث في جميع الوحدات التنموية حيث بلغت نسبة الذكور ٥٤% من السكان والاناث ٤٦%. وتتفاوت هذه النسبة من وحدة لأخرى حيث بلغت أدنى حد لها بالنسبة للذكور في الصالحية ٥٠,١% وأعلى نسبة لها في الرويشد ٥٦,٧% من مجموع السكان.

جدول (١-٤)
توزيع السكان حسب الجنس في الوحدات التنموية في اقليم المفرق

الوحدة	ذكور	النسبة %	انثى	النسبة %	المجموع
المفرق	٤٩٣	٥٢,٠	٤٥٥	٤٨,٠	٩٤٨
المنشية	٥٥٨	٥٤,٧	٤٦٢	٤٥,٣	١٠٢٠
رحاب	٦٥٥	٥٣,٥	٥٦٩	٤٦,٥	١٢٢٤
بلعما	٥١٦	٥٢,٤	٤٧٢	٤٧,٦	٩٨٨
الحمراء	١٠٠٢	٥٣,١	٨٨٤	٤٦,٩	١٨٨٦
سما السرحان	٨٤٠	٥٥,٣	٦٧٨	٤٤,٧	١٥١٨
البامعج	٧٩٨	٥٦,٣	٦٢٠	٤٣,٧	١٤١٨
ام الجمال	٣٢٥	٥٥,٩	٢٥٦	٤٤,١	٥٨١
صباحا	٦١٣	٥٣,١	٥٤١	٤٦,٩	١١٥٤
دير الكهف	١٤٧	٥٢,٧	١٣٢	٤٧,٣	٢٧٩
ام القطين	٦٣٣	٥٥,٩	٣٦٨	٤٤,١	٩٠١
الصالحية	٣٨٠	٥٠,١	٣٧٧	٤٩,٩	٦١٥
الرويشد	١٥٣	٥٦,٧	١١٧	٤٣,٣	٢٧٠
المجموع	٦٧٤٧	٥٤,٠%	٥٧٥٨	٤٦,٠%	١٢٥٠٥

المصدر: المسح الميداني

ومن مقارنة متوسط أحجام الأسر في الوحدات التنموية نلاحظ ارتفاعاً في معدلاتها في التجمعات السكانية الكبيرة. وتتميز الأسر في إقليم المفرق بحجم كبير نسبياً وهذا مشابه لمعظم المناطق الريفية بالاردن إلا أن النسبة في المفرق أعلى منها في بقية مناطق المملكة والتي أجريت فيها دراسات مشابهة.

٥-٦ الهجرة:

تعتبر الهجرة من الأسباب المسؤولة عن نمو أو نقص السكان في أي بلد أو إقليم وبالنسبة للمفرق فإن الهجرة تتخذ شكلين:

١. الهجرة الداخلية: وهي من قرى إقليم المفرق إلى المدينة المفرق أو لمدن أخرى في الاردن وهذا ما يسمى بالهجرة الداخلية أو هجرة الريف إلى المدينة. ومع غياب معلومات عن الهجرة من المناطق الأخرى إلى

اقليم المفرق، فان الهجرة الداخلية اتخذت شكل التوجه من الوحدات التنموية في الاقليم الى المدينة او مدن أخرى في المملكة. ويمكن ان يعزى ذلك الى تدني مستويات المعيشة في الأرياف ووجود فرص عمل أكبر في المدن وعدم توفر خدمات اجتماعية وصحية كافية.

جدول (١ - ٥)

اعداد المهاجرين داخليا وخارجيا في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة التنموية	عدد السكان	المهاجرون داخل الاردن	المهاجرون خارج الاردن	مجموع المهاجرين	النسبة الاجمالية للمهاجرين بالنسبة للوحدة الواحدة
المفرق	٩٤٨	—	١٦	١٦	١٫٧
المنشية	١٠٢٠	٣	٢٩	٣٢	٣٫١
رحاب	١٢٢٤	١٢	٢٧	٣٩	٣٫٢
بلعما	٩٩١	٦	١٥	٢١	٢٫١
الحمراء	١٨٨٦	٣٦	١٦	٤٢	٢٫٢
سما السرحان	١٥١٨	٢٤	١٥	٣٩	٢٫٦
الباعج	٢٤١٨	٢٢	١٩	٤١	٢٫٩
ام الجمال	٥٨١	٥	١٢	١٧	٣٫٠
صبعا	١١٥٤	٢٥	١٢	٣٧	٣٫٢
ام القطين	٦٠١	١٣	—	١٣	٢٫٢
دير الكهف	٢٧٩	٢	١	٣	٠٫٧
الصالحية	٦١٥	٥	١	٦	١٫٠
الرويشد	٢٧٠	١	٣	٤	١٫٥
المجموع	١٢٥٠٥	١٤٤	١٦٦	٣١٠	٢٫٥

المصدر: المسح الميداني

وقد بلغ عدد المهاجرين من الوحدات التنموية الى المدن (١٤٤) مهاجراً أي ما نسبته ١٫٢٪ من سكان الوحدات التنموية (الريف) ويمثل هؤلاء من هاجروا واستقروا في مناطق داخل المملكة. وغادر معظم هؤلاء قراهم لسببين رئيسيين هما البحث عن العمل واستقرارهم بالقرب منه، وتدني مستويات المعيشة نتيجة تدني الدخول الاقتصادية. وكان معظم المهاجرين الداخليين هم من الوحدات التنموية الكبيرة حيث بلغ عددهم (١١٠) أفراد أي ما نسبته حوالي ٧٦٪ من مجموع المهاجرين داخليا، كما هو مبين في الجدول (١ - ٥).

٢. الهجرة الخارجية: أما الهجرة الخارجية فقد بلغ عدد المهاجرين لخارج المملكة (١٦٦) مهاجراً أي ما نسبته ١٫٤٪ من مجموع السكان. وقد توزع معظم هؤلاء المهاجرين في منطقة الخليج العربي وليس من المتوقع ان يستقروا هناك بشكل دائم. ويعمل ثلث هؤلاء المهاجرين تقريباً في القوات المسلحة في تلك الدول، حيث بلغ عدد العاملين من هؤلاء المهاجرين في قوات تلك الدول (٤٦) فرداً كما دلت بذلك نتائج المسح الميداني.

هوامش الفصل الأول

١. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٧.
٢. وزارة التخطيط، خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ - خطة تنمية اقليم للفرق.
٣. اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، السكان والتنمية في الشرق الأوسط، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، بغداد ١٩٨٥.
٤. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي - جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٨٦.
٥. اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، المرجع السابق ص ٤٩٩.
٦. دائرة الإحصاءات العامة، نتائج التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩، مجلد ٢ جزء ٢ ص ٤٥٠ - ٥١٠.
٧. دائرة الإحصاءات العامة، نتائج التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩.
٨. اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، المرجع السابق.
٩. ياسر العدوان وفوزي صادق، الواقع الاجتماعي والاقتصادي لسكان مخيم البقعة / اقليم البلقاء، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٨.

الفصل الثاني

الخدمات الاجتماعية في اقليم المشرق

الخدمات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل الخدمات العامة في منطقة المفرقة والبادية الشمالية. وسيتناول بالتحديد الخدمات التعليمية والصحية والمعونة الاجتماعية المتوفرة للسكان من مصادرها المختلفة اضافة الى الاسكان والابنية، وسيتركز التحليل على مجالات الخدمة التعليمية، المدارس، الطلاب، والمعلمون وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية بين الوحدات التنموية في اقليم المفرق.

٢ - ١ الخدمات التعليمية:

١. التعليم في اقليم المفرق:

على الرغم من التقدم التعليمي الحاصل في الاردن فان اقليم المفرق لا زال يتميز بارتفاع أعداد الأميين بالنسبة لمجموع السكان حيث تشير بيانات التعداد الى ان الأميون يشكلون ١٧,٦% من المجموع الكلي للسكان حيث بلغ عددهم ٢٢٠٤ فرداً. ويتوزع الأميون بنسب متفاوتة على الوحدات التنموية كما هي الحال بين التجمعات السكانية في تلك الوحدات. وكما هو ملاحظ من الجدول (٢ - ١) يتركز معظم الأميون في الوحدات التنموية الكبيرة في اقليم المفرق، وتبعاً لعدد السكان في التجمع الواحد. فيشكل مجموع الأميون في وحدات الباعج وسما السرحان، وأم الجمال، رحاب والمفرق أكثر من ١٥٤٥ فرداً من ٢٢٠٤ أي حوالي ٧٠,١% من مجموع الأميين في جميع الوحدات التنموية في الاقليم.

و يلاحظ ان المستوى التعليمي الابتدائي، وهذا يشمل الذين يقرأون و يكتبون ولكن لم يتخطوا المرحلة الابتدائية او لم ينهوا تلك المرحلة، يشكل أكبر نسبة من السكان حيث بلغ عددهم ٣٦٨٤ فرداً أي حوالي ٢٩,٥% من مجموع السكان في كل الوحدات التنموية. و يتماثل تمرکز هذا المستوى التعليمي في نفس الوحدات التنموية التي يتركز فيها الأميون وقد يعود سبب ذلك الى ان نسب سكان هذه الوحدات التنموية في الاقليم واعداًهم المطلقة تشكل نسبة عالية من مجمل السكان في اقليم المفرق.

وتشير هذه الختائج الى ان أعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية تشكل الغالبية العظمى من السكان حيث بلغوا ما نسبته ٢٩,٥% أي ان ٣٦٨٤ فرداً ما زالوا طلاباً في المرحلة الابتدائية من المجموع الكلي للسكان والبالغ ١٢٥٠٥ فرداً بينما بلغ عدد الأفراد دون ٦ سنوات ٢٤٥٠ طفلاً و يأتي حملة الشهادة الإعدادية بعد الابتدائية في المركز الثاني حيث بلغت نسبتهم ١٨,٥% من مجموع السكان الكلي أو ما يعادل ٢٣,٠٥% من السكان الذين تجاوزت أعمارهم ٦ سنوات.

وبمقارنة هذه الأرقام مع الأوضاع التعليمية في مناطق ريفية أخرى في المملكة كمنطقة بني حميدة،

نلاحظ أن نسبة من هم في المرحلة الابتدائية بين سكان بني حميدة ٣٧ر٣٪ بينما بلغت ٢١ر٣٪ في المرحلة الاعدادية. وبلغ عدد الذين أنهوا المرحلة الثانوية في جميع الوحدات التنموية بالمفرق حوالي ١٤٠٨ من مجموع السكان ونسبة ١١ر٣٪.

وتشير نتائج التعداد الى تدني مستويات التعليم الأخرى في اقليم المفرق قياساً بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية، فبلغ عدد ممن يحملون مؤهلات جامعية (الدرجة الجامعية الأولى) (٢٢٢) فرداً من المجموع الكلي للسكان حيث شكل هؤلاء ما نسبته ٢ر٢٪ من مجموع السكان لمن هم فوق سن ٦ سنوات يليهم في المرتبة الثانية حملة الدبلوم المتوسط (كليات المجتمع) حيث بلغ عددهم ١٧٣ من المجموع الكلي للسكان. ومن الملاحظ بأن من أكملوا مستوى الماجستير والدكتوراة (يشمل الأشخاص الذين يحضروا الآن دراساتهم العليا) قليل نسبياً حيث بلغ ١٨، ١٢ فرداً على التوالي.

٢-٢-٢ الطلاب:

تشير الاحصائيات المتوفرة في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق الى ان عدد الطلبة في كافة المراحل التعليمية بلغ في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ (٣٥٥٩٧) طالباً وطالبة يشكلون حوالي ٢ر٨٪ من مجموع الطلبة في المملكة منهم (١١٠٧) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية في وحدة الخالدية التنموية وبذلك يكون عدد طلبة المفرق بدون الخالدية (٣٤٤٩٠) طالباً وطالبة، وتشير تلك الاحصائيات الى ان مجموع الطلبة في مدينة المفرق وحدها بلغ ٨٦١٧ طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته ٢ر٢٠٣٪ من مجموع طلبة المحافظة. وبذلك يبلغ عدد الطلبة في الاقليم باستثناء مدينة المفرق ووحدة الخالدية حوالي (٢٨٩٩٤) طالباً وطالبة. وبلغ المجموع الكلي للطلبة الذكور ١٩٢٥٠ طالباً من مجموع اعداد الطلبة الكلي في الاقليم بينما بلغ عدد الطالبات ١٦٣٤٧ أي ما نسبته (٤٥ر٧٪) من مجموع الطلاب في اقليم المفرق بكامل وحداته التنموية. وبالنظر الى عدد الذكور والاناث في سن التعليم من ٥-١٩ نجد بأن عدد الذكور يشكل ما نسبته (٥٢ر٢٪) من مجموع الطلبة، مما يشير الى ان اقبال الاناث على التعليم أقل من اقبال الذكور.

وبالنظر الى الأرقام الواردة في جدول (٢-٢) يلاحظ ان (٢٢٣٥٦) طالباً وطالبة أي حوالي (٦٦ر٣٪) من مجموع الطلبة في الوحدات التنموية الاقليمية هم في المرحلة الابتدائية منهم (٦٨٩) طالباً في وحدة الخالدية، بينما (٨١٦٤) طالباً وطالبة أي حوالي (٢٢ر٧٪) في المرحلة الاعدادية منهم (٣٣٦) طالباً في وحدة الخالدية و (٤٠٨٧) طالباً وطالبة حوالي (٩٪) في المرحلة الثانوية منهم (٩١) في الخالدية. بينما بلغ عدد الطلبة الثانوي المهني حوالي ٧٣٥ طالباً وطالبة أي نسبة ٢٪ من مجموع الطلبة. وكما يتضح من الجدول رقم (٢-٣) يشير توزيع الطلبة في الوحدات التنموية حسب الجنس، الى أن الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية (١١٩٥٥) طالباً أي حوالي ٥٢ر٧٪ من مجموع الطلاب في المرحلة الابتدائية بينما بلغ عدد الاناث (١٠٧١٢) طالبة في المرحلة الابتدائية أي حوالي ٤٧ر٣٪ من المجموع. من هنا يتضح ان التسرب عند الاناث في مراحل الدراسة ما بعد الابتدائية هي أقل من تسرب الذكور في هذه المراحل.

جدول رقم (٢-٢)
عدد الطلبة في المرحل التعليمية في اقليم المفرق التنموي
لعام ١٩٨٨/٨٧

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
الابتدائية	١٢٣٤٢	١١٠١٤	٢٣٣٥٦
الاعدادية	٤٦٢٣	٣٥٤١	٨١٦٤
الثانوية	٢٢٨٥	٢٢٩٢	٤٠٧٧
المجموع	١٩٢٥٠	١٦٣٤٧	٣٥٥٩٧

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧

جدول (٢-٣)
اعداد الطلبة في جميع المراحل حسب الجنس
وحسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧ *

الوحدة	عدد الطلبة الذكور				عدد الطلبة الاناث				المجموع العام
	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع	
الرويشد	٤٣٠	٧٩	٩	٥١٨	٢٤٧	٣٦	—	٢٨٣	٨٠١
الصالحية	٨١٣	١١٥	٢٦	٩٥٤	٥٠٨	٦٨	—	٥٧٦	١٥٣٠
دير الكهف	٢٢١	١١٣	—	٣٣٤	١٤٤	١٨	—	١٦٢	٤٩٦
ام القططين	٦٨٣	٢٩٦	—	٩٧٩	٥٤٠	١٣٤	٥٢	٧٢٦	١٧٠٥
صباحا	٦٠٥	٤١٣	٢٠٨	١٢٢٦	٥١٨	٢٧٨	١٠٠	٨٩٦	٢١٢٢
ام النجمال	٦٧٦	١٧١	١١٨	٩٦٥	٤٦٧	١٤٢	٤٦	٦٥٥	١٦٢٠
الباعج	٩١٩	٣٩٤	٥٩	١٣٧٣	٦٣٢	١٨٧	—	٨١٩	١٢٩١
سما السرحان	١٠٣٦	٤١٩	١٨٨	١٦٤٣	٨٩٧	٣٠٥	١٣٩	١٣٤١	٢٩٨٤
الحمراء	٩٩٢	٤١٦	٩٥	١٥٠٣	٩٤٩	٣٠٩	٩٦	١٣٥٤	٢٨٥٧
بلعما	٩٦٧	٣٩٦	١٩٥	١٥٥٨	١٠٧٤	٢٧٩	١١٩	١٤٧٢	٣٠٣٠
رحاب	٩٥١	٤٩٤	١٦٣	١٦٠٨	٩٧٧	٢٩٣	٢٦٨	١٥٣٨	٣١٤٦
المنشية	٧٩٨	٢٩٥	١١٢	١٢٠٥	٨٣٤	٣٠٣	١١٢	١٢٤٩	٢٤٥٤
وحدة المفرق والمدينة	٢٨٦٤	١٣٠٩	٨٠٦	٤٩٧٩	٢٩٢٥	٨١١	٨٢٩	٤٥٧٥	٩٥٥٤
المجموع العام لمحافظة المفرق ووحداتها	١١٩٥٥	٤٩١٠	١٩٧٩	١٨٨٤٤	١٠٧١٢	٣١٦٣	١٧٧١	١٥٦٤٦	٣٤٤٩٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.
* باستثناء وحدة الخالدية.

وبمقارنة المعلومات المتعلقة بتوزيعات الطلبة على قرى اقليم المفرق نجد ان حوالي (٨٦١٧) طالباً وطالبة من مجموع الطلبة ملتحقين في مدارس مدينة المفرق وحدها حيث بلغ مجموع الطلبة المسجلين في مدارس وحدة المفرق (٩٥٥٤) طالباً وطالبة. كما يبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة المفرق وحدها (٢٢٧٦) طالباً وطالبة أي (٥٥٥%) من عدد الطلبة الملحقين في المدارس الثانوية في مدارس الاقليم.

جدول رقم (٢ - ٤)
اعداد المدارس حسب المرحلة التعليمية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الجنس/ المرحلة	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع
ذكور	٤٨	٦٩	١٥	١٣٢
اناث	٦٠	٤٥	١٤	١١٩
المجموع	١٠٨	١١٤	٢٩	٢٥١

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧

جدول رقم (٢ - ٥)
اعداد المدارس المختلطة والغرف الصفية حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة	عدد الغرف الصفية			عدد المدارس للمختلطة			المجموع
	ذكور	اناث	المجموع	الذكور	اناث	ذكور واناث	
الرويشد	١٣	٧	٢٠	١	١	٥	٧
الصالحية	٥٢	٣٤	٨٦	٣	١	١٥	١٩
دير الكهف	٢٠	١٤	٣٤	١	١	١٠	١٢
ام القطين	٣٩	٢٤	٦٣	٣	٣	١٢	١٨
صبجا	٦٣	٣٤	٩٧	٥	٥	٤	١٤
ام الجمال	٤٢	٣٥	٧٧	٤	٤	٢	١٠
الباعج	٧٣	٤٠	١١٣	٤	٢	١١	١٧
سما السرحان	٦٧	٥٩	١٢٦	٥	٢	٨	١٥
الحمراء	٧٣	٧٥	١٤٨	٧	٧	٦	٢٠
بلعما	٧٠	٦٩	١٣٩	٧	٤	١٥	٣٦
رحاب	٩٥	٧٦	١٧١	٨	٥	١٨	٣١
الغشبية	١٧٨	١٩٩	٣٧٧	١٠	١١	١٩	٤٠
المفرق	١٧٨	١٩٩	٣٧٧	١٠	١١	١٩	٤٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.

٢-٢-٣ المدارس:

بلغ عدد المدارس في محافظة المفرق (٢٥١) مدرسة طلابية موزعة على المدارس التعليمية المختلفة. اما بالنسبة للتوزيع النسبي لعدد مدارس الاقليم حسب المرحلة الدراسية نجد بأن المدارس الابتدائية في المنطقة هي الأكثر نسبياً حيث بلغ عندها (١٠٨) أي حوالي (٤٣,٢٪) من مجموع مدارس الاقليم منها (٤٨) للذكور و (٦٠) مدرسة للإناث. كما هو مبين في الجدول (٢-٤).

وكما يظهر في الجدول رقم (٢-٥) فقد بلغت المدارس المخصصة للذكور وحدهم فقط ٧ مدارس في المرحلة الابتدائية بينما بلغ عدد المدارس المخصصة فقط للإناث (١٢) مدرسة بينما المدارس المختلطة بلغت ٨٨ مدرسة فتشكل ما نسبته (٨١,٥٪) من مجموع المدارس الابتدائية في المحافظة.

اما بالنسبة للمدارس الاعدادية فقد بلغت في مجموعها ١١٤ مدرسة تشكل ما نسبته ٤٥٪ من مجموع مدارس المحافظة. وبلغت المدارس الاعدادية المختلطة (٤٤) مدرسة أي بنسبة (١٧,٠٪) من مجموع المدارس الكلية. اما المدارس الثانوية فبلغت (٢٢) مدرسة وخمسة مدارس اناث مختلطة وهناك (٢) مدرستين ثانويتين مهنتين. وتبين البيانات المتوفرة في مديرية التعليم بأن متوسط عدد الطلبة في كل مدرسة يعادل ١٤٨,٥ طالب وطالبة.

٢-٣-٤ المعلمون:

يبلغ عدد المعلمين الذكور والإناث في قرى اقليم المفرق في جميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية خلال عام ١٩٨٧/١٩٨٨ (٢١٦٩) معلماً ومعلمة وبلغ عدد المعلمين (١٠٤٨) بينما عدد المعلمات (١١٢١)

جدول رقم (٢-١)

اعداد المعلمين حسب الوحدات التنموية في
اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة	الذكور	الإناث	المجموع
الرويشد	٣٦	١٢	٢٨
الصالحية	٥٧	٤٤	١٠١
دير الكهف	٢٣	١٥	٣٨
ام القطين	٦٠	٥٢	١١٢
صبحا	٤٦	٦١	١٠٧
ام الجمال	٥٠	٥٠	١٠٠
الباعج	٧١	٤٣	١١٤
سما السرحان	٧٢	١١٢	١٨٤
الحمراء	٩٩	٨٥	١٨٤
بلعما	٩٧	٩٢	١٨٩
رحاب	١٢٤	١٠٧	٢٣١
المنشية	٦٠	٧٧	١٣٧
المفرق	٢٦٣	٣٧١	٦٣٤
المجموع	١٠٤٨	١١٢١	٢١٦٩

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.

ويلاحظ من الملحق (٢ - ١) ان أعداد المعلمين والمعلمات الذين يحملون شهادات كلية مجتمع بلغ (١٤٨٣) ويشكلون الغالبية بين المعلمين والمعلمات بينما شكل حاصلوا الشهادات الجامعية ما مجموعه (٥١٨) من مجموع المعلمين والمعلمات.

ويختلف عدد المعلمين من مدرسة الى أخرى حيث يتراوح عددهم ما بين (٢) معلماً كحد أدنى و ١٤ معلماً كحد أعلى في المدرسة الواحدة.

وتفيد المؤشرات التعليمية الكمية السابقة بأن مستوى الخدمات التعليمية في منطقة المفرق لا بأس به مقارنة مع مستوى الخدمات في الاردن، حيث يظهر ان عدد الطلبة الكلي منسوباً لأعداد المدارس هو أقل في محافظة المفرق منه في مناطق أخرى في الاردن.

الا ان هذه المؤشرات لا تقيس نوعية التعليم ومخرجاته نظراً لأن المؤشرات الأخرى كنوعية المعلمين والتأهيل ومستوياتهم العلمية، التدريس، المختبرات، وغيرها غير واردة في هذا التحليل.

ويظهر من الجدول (٢ - ٧) بأن عدد الطلبة منسوباً الى كل من المعلمين والغرف الصفية يختلف بين الوحدات التنموية نفسها حيث تراوحت النسبة ما بين ١٣ر١ طالباً لكل معلم في وحدة دير الكهف الى أعلى نسبة ١٧ر٤ طالب لكل معلم في وحدة الصالحية التنموية بينما كانت أعلى نسبة طلبة اناث الى معلمات في وحدة الرويشد حيث بلغت ٢٢ر٥ طالبة لكل معلمة.

اما بالنسبة الى نسبة الطلبة ذكور الى الغرف الصفية فبلغت أعلى نسبة لها في وحدة المفرق ٢٧ر٦ طالب لكل غرفة صفية يليها وحدة سما السرحان وأم القطين، بينما بلغت أدنى نسبة لها في دير الكهف ١٣ر٤ طالب لكل غرفة صفية، اما بالنسبة للاناث فبلغت أعلى نسبة لها في أم القطين حيث بلغت ٢٠ر٢ طالبة لكل غرفة صفية وأدنى معدل لها في دير الكهف ١١ر٩ طالبة لكل غرفة صفية.

جدول (٢ - ٧)

نسبة الطلبة الى الغرف الصفية والمعلمون في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

النسبة الوحدات	طلبة معلمين	طلبة غرف	طلبة ذكور معلمين ذكور	طلبة اناث معلمات	ذكور طلبة شعب	اناث شعب
المفرق	١٧ر٧	٢٦ر٥	١٧ر٧	١٧ر٧	٢٧ر٦	٢٥ر٨
المنشية	١٦ر٤	٢٣ر١	١٥ر٢	١٧ر٣	٢١ر٨	٢٤ر٢
رحاب	١٣ر١	١٨ر١	١١ر٧	١٤ر٨	١٧ر٣	١٨ر٨
بلعمسا	١٦ر١	٢٠ر٤	١٦ر٤	١٥ر٧	١٩ر٧	٢١ر٣
الحمراء	١٠ر٨	١٤ر٨	١٣ر٣	٨ر٠	١٧ر٨	١١ر٢
سما السرحان	١٦ر٩	٢٤ر٧	١٥ر٥	١٧ر٥	٢٦ر٩	٢٣ر٦
الباعج	١٧ر٢	٢٠ر٨	١٦ر٥	١٨ر٤	٢٠ر٢	٢٣ر٠
ام الجمال	١٥ر١	١٩ر٧	١٦ر٢	١٤ر٠	٢٠ر٨	١٨ر٦
صبحا	١٣ر٥	١٨ر١	١٣ر٥	١٣ر٥	١٧ر٣	١٨ر٨
ام القطين	١٤ر٥	١٩ر٢	١٤ر٨	١٤ر٣	١٨ر١	٢٠ر٧
دير الكهف	١٣ر١	١٣ر٤	١٣ر٥	١٢ر٤	١١ر٩	١٧ر٠
الصالحية	١٧ر٤	١٩ر٠	١٧ر٩	١٦ر٨	١٨ر٩	٢٠ر٠
الرويشد	١٦ر٢	٢١ر٣	١٧ر٠	١٤ر٥	٢٢ر٥	١٩ر٤

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

٣-٣ الخدمات الصحية:

تتوفر في محافظة المفرق معظم الخدمات الصحية من مستشفيات ومراكز صحية وعيادات قروية ومراكز أمومة وطفولة وصيديات ومختبرات، وعيادات طب أسنان، إلا أن الحجم والمستوى والتوزيع الجغرافي لهذه الخدمات لا يتناسب مع حاجة السكان ومتطلبات الرعاية الصحية الناجحة وربما كان السبب اتساع رقعة المحافظة وتبعثر تجمعاتها السكانية وتركيز المراكز الصحية والمهن الطبية العاملة في مدينة المفرق.

٣-٣-١ الرعاية الصحية:

١. المستشفيات: تقدم الرعاية الصحية الثانوية في المحافظة من خلال مستشفين أحدهما خاص والآخر تابع لوزارة الصحة و يبلغ عدد اسرتهما (١٠٧) سريراً منها (٤٠) سرير في المستشفى الخاص، و (٦٧) سريراً في المستشفى الحكومي أي أن معدل الأسرة لكل (١٠٠٠) نسمة يبلغ (٠١١٦) سرير وهذا المعدل يقل عن المعدل العام للمملكة والذي يبلغ (١٨٤) سرير وقد وصلت نسبة الأشغال في المستشفى الحكومي (٨٤%) وهي من أعلى النسب في المملكة بينما لا تتعدى نسبة الأشغال في المستشفى الخاص (٤٧%)^٣.

٢. المراكز الصحية: يبلغ عدد المراكز الصحية في المحافظة (١٩) مركزاً صحياً منها (١٨) مركزاً تابعاً لوزارة الصحة، ومركز واحد تابع للخدمات الطبية الملكية، وتتفاوت تجهيزات المراكز الصحية من مركز لآخر، حيث أن جميع المراكز تحتوي على عيادة عامة وصيدلية، بينما بعضها يحتوي بالإضافة إلى ذلك، على عيادة أسنان، ومختبر وعيادة لرعاية الأمومة والطفولة. و يداوم في المركز الصحي طبيب واحد على الأقل دواماً كاملاً و يبلغ معدل المراجعين للمراكز الصحية (٧٧٨) مراجعاً في الشهر أي ما نسبته (٩٢%) من نسبة سكان المحافظة سنوياً.

٣. العيادات القروية: يبلغ عدد العيادات القروية في محافظة المفرق (٢٣) عيادة تابعة لوزارة الصحة، ومجهزة بصيدلية ويعمل في كل منها مساعد ممرض، ويقوم الطبيب بزيارتها مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع. والعيادة القروية مهياة للقيام بدور محدود جداً في تقديم الخدمة الصحية العلاجية والوقائية و يبلغ معدل المراجعين للعيادات القروية (٨٠) مراجعاً في الشهر وهو أدنى معدل مقارنة مع باقي محافظات المملكة.

٤. مراكز الأمومة والطفولة: يوجد في المحافظة (٤) مراكز للأمومة والطفولة معظمها ضمن المراكز الصحية، سوى واحد منها منفصل عن المراكز الصحية، تعمل فيه قابلة قانونية، ومساعدات ممرضات تحت إشراف أطباء المراكز التابعة لها، و يبلغ معدل المراجعات لمراكز الأمومة والطفولة (٨٥) مراجعة في الشهر.

٥. عيادات خاصة: يتوفر في المحافظة (٨) عيادات خاصة، منها (٧) في مدينة المفرق، فنلاحظ أن هناك شبه انعدام للعيادات الخاصة في المناطق الريفية.

٦. عيادات أسنان خاصة: يوجد في المحافظة (٤) عيادات أسنان خاصة في مدينة المفرق، مع انعدام وجودها في المناطق الريفية جدول رقم (٢-٨).

٧. صيديات خاصة: يتوفر في المحافظة (٥) صيديات، في مدينة المفرق، إلا أن هذه الخدمة تتوفر ضمن المراكز الصحية في المناطق الريفية.

٨. مختبرات خاصة: لا توجد مختبرات خاصة في المحافظة ولكن تتوفر هذه الخدمات في المستشفيات وفي بعض المراكز الصحية.

جدول (٢-٨)
أنواع المرافق الصحية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

المرفق	عام	خاص	خدمات طبية ملكية	المجموع
مستشفيات	١	١	-	٢
مراكز صحية	١٨	-	١	١٩
عيادات قروية	٣٣	-	-	٤
مراكز امومة وطفولة	٤	-	-	٤
عيادات أسنان خاصة	-	٤	-	٤
صيدليات خاصة	-	٥	-	٥
عيادات خاصة	-	٨	-	٨

المصدر: مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

٢-٣-٢: القوى الطبية العاملة:

- كما يبين الجدول (٢-٩) تتكون القوى الطبية العاملة في اقليم المفرق من:
١. الأطباء: يبلغ عدد الأطباء العاملين في المحافظة (٦١) طبيباً في القطاعين الخاص والعام، وتبلغ نسبة الأطباء لكل (١٠٠٠) نسمة (١٥) طبيباً، وهذه النسبة أدنى بكثير من النسبة العامة في الأردن ككل والتي بلغت (١٤) طبيباً.
 ٢. أطباء الأسنان: يبلغ عدد أطباء الأسنان في المحافظة (١١) طبيب في القطاعين العام والخاص.
 ٣. الممرضون والممرضات القانونيون: يبلغ عدد الممرضين والممرضات (٨) ومساعدتهم (٣١) ممرض وممرضة.
 ٤. القابلات القانونيات: يبلغ عدد القابلات القانونيات في المحافظة (٧) قابلات فقط.
 ٥. الفنيون: يبلغ عدد الفنيين العاملين في مجال الخدمات الصحية (٥) فنياً يتواجد أغلبهم في مدينة المفرق، وهناك (١٠٨) عامل تمريض.

جدول رقم (٢-٩)
المهن الطبية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

المهنة	عام	خاص	خدمات طبية ملكية	المجموع
طبيب عام	٣٣	٦	١	٤٠
طبيب اختصاصي	١٩	٢	-	٢١
أطباء الأسنان	٥	٦	-	١١
ممرضون وممرضات قانونيون	٨	-	-	٨
مساعد ممرض	٣١	-	-	٣١
قابلات قانونيات	٧	-	-	٧
عمال تمريض	١٠٨	-	-	١٠٨

المصدر: مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

— أما بالنسبة للتجمعات السكانية في المحافظة والتي تخدم من الخدمة الصحية المباشرة، فقد بلغ (١٢٧) تجمعاً سكانياً، أو ما نسبته (٩١٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة وتضم ما نسبته (٢٦٪) من مجموع سكان المحافظة، مما يضطر السكان للتوجه لأماكن الخدمة في المراكز الحضرية.. وكما يظهر من الجدول (٢ - ١٠) فإن هناك عدداً من الوحدات التنموية لا تتوفر فيها الخدمات الصحية الأولية أو حتى فرعية مما يؤدي بالتالي الى اختلاف في نوعية الخدمة الصحية المقدمة للسكان وتفاوتها من حيث الكم والنوع من وحدة تنموية الى أخرى.

جدول رقم (٢ - ١٠)
توزيع المهن الطبية في وحدات التنمية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة العدد	المفرق	المنشية	رحاب	بلغما	الحمراء	سما الصرحان	الباعج	ام الجمال	صباحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	رويش
عدد السكان	٥٢٥٨	٥٤٠٧	٧٨٥٠	٦٥٨٤	٧٢٢١	٦٨٥٦	٤٢١٩	٣١٣٨	٤٢٠٧	٤٧٩٩	١٦١٨	٤٧٤٧	٢٦٥٠
المراكز الصحية الأولية والفرعية	٦	٣	٥	٦	٤	٣	١	١	٣	٤	٣	—	١
الأطباء العاملون	٢	١	١	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	—	٣
أطباء الأسنان	—	١	—	١	—	—	—	—	—	١	—	—	١
ممرض قانوني	١	—	—	١	—	—	—	—	١	١	—	—	—
مساعد ممرض	٤	٢	٤	١	٢	٢	—	—	٢	٧	١	—	١
قابلية	—	١	١	١	١	١	—	—	١	١	—	—	—
عمال ترميز	١١	٦	٦	١١	٧	٦	٣	٣	٦	٢	٥	—	٥

المصدر: تم جمعها وتصنيفها من إحصائيات مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

٤-٣ الإعانات الاجتماعية:

بلغت المعونات الرسمية التي قدمها صندوق المعونة الوطنية لعام ١٩٨٦ مبلغ (١٨٦٢٣) ديناراً موزعة على (٢٤٨٨) فرد يشكلون (٨٩٠) عائلة داخل المجتمع في المحافظة موزعة على الأسر الأصلية التي تحتاج الى معونة متكررة والعجزة المسنونين. وبلغت المعونة للأسر البديلة (٣٢٩) دينار، والأسر البديلة هي غير الأسرة الأصلية التي يعهد اليها المدير العام أمانة أو رعاية أي طفل أو حدث للرعاية أو الحماية.

٤-٤-٢ المساعدات:

قسمت الحالات (الأسر) التي قدمت لها مساعدات حسب كونها أسر بديلة أو أسر أصلية:
— عدد الحالات التي حصلت على مساعدة خلال عام ١٩٨٧ فهي (٤٨) حالة بواقع (٢٨٩) فرد، حيث خصص للأسر الأصلية والعجزة والمسنون (٩٦٤) دينار بينما الأسر البديلة كانت (٧) حالات بواقع (٢٢) فرد خصص لهم مبلغ (٢٠٠) دينار ليصبح المجموع (١١٦٤) دينار كما يظهر في الجدول (٢ - ١١).

- هناك عدد من الأسر أوقف عنها مقدار المعونة والسبب في ذلك يعود الى عدم توفر الشروط في هذه الأسر خلال العام ١٩٨٧. وبلغ عدد هذه الحالات (٢٠) حالة وبواقع (٣٥) فرداً كان قد خصص لهم (٢٤٦) دينار للأسر الأصلية أو العجز والمسنون بينما بلغ عدد الأسر البديلة التي أوقفت عنها المعونة (١) حالة واحدة وبواقع فردين كان قد خصص لهم (١٠) دنائير. ونلمس من خلال هذه الحالات التي أوقفت ان دخل هذه الأسرة خلال الأعوام المنصرمة لم يحدث عليه تطور يجعلها غير محتاجة للمعونة الا بعض الأسر التي ذكرتها سالفاً.
- هناك حالات خفض عليها مقدار المعونة الوطنية وهذه فقط حالة واحدة لفرد واحد بمبلغ قدره (٤) دنائير فقط مما نلاحظ ان الأسر التي تحصل على معونة متكررة تظل محتاجة لهذه المعونة نتيجة للظروف السيئة عند هذه الأسر.

جدول رقم (٢-١١)
المعونة النقدية المتكررة المقدمة من صندوق للمعونة الوطنية
لمحافظة المفرق خلال عام ١٩٨٧

المجموع	اسر بديلة	اسر أصيلة عجزة ومسنين		
٩٠٣ ٢٥١٤ ٣٨٩٥٢	١٣ ٣٦ ٣٢٩	٨٩٠ ٢٤٨٨ ١٨٦٢٣	عدد الحالات عدد الأفراد المبلغ	عدد الحالات كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١
٥٢ ٣١١ ١١٦٤	٧ ٢٢ ٢٠٠	٤٥ ٢٨٩ ٩٦٤	عدد الحالات عدد الأفراد المبلغ	الحالات التي خصص لها معونة خلال عام ١٩٨٧
٢١ ٣٧ ٣٥٦	١ ٢ ١٠	٢٠ ٣٥ ٣٤٦	عدد الحالات عدد الأفراد المبلغ	الحالات التي أوقفت عنها المعونة خلال عام ١٩٨٧
١ ٤ ٤	— — —	١ ١ ٤	عدد الحالات عدد الأفراد المبلغ	الحالات التي خفضت عنها المعونة خلال عام ١٩٨٧
٩٣٤ ٢٧٨٧ ١٩٧٦٨	١٩ ٤٦ ٥٢٩	٩١٥ ٢٧٤١ ١٩٣٣٩	عدد الحالات عدد الأفراد المبلغ	الحالات كما هي في ١٩٨٧/١٢/٣١

المصدر: مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق ١٩٨٧.

- وباقتضاء عام ١٩٨٧ يصبح مجموع الحالات التي قدم لها دعماً من صندوق المعونة الوطنية (٩١٥) حالة وبواقع (٢٧٤١) فرد وخصص لها مبلغ (١٩٢٣٩) أي بزيادة (٢٥) حالة وبواقع (٢٥٣) فرد وبزيادة

مقدارها (٦١٦) دينار عن عام ١٩٨٦. ويشير هذا الى ان مقدار المعونة في تزايد مستمر خلال الأعوام الماضية وان عدد الحالات التي تحتاج الى المعونة كل عام تزيد عن الحالات التي يتم ايقاف او تخفيض المعونة عنها مما يعني تزايداً في أسباب الفقر والحاجة الاجتماعية.

٢-٤-٢ التاهيل المهني:

بالاضافة الى المعونة المتكررة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية نجد أن هناك معونات أخرى تقدم عن طريق انشاء عدد من المشاريع التأهيلية المهنية في المحافظة وقد بلغ عددها (١٢٣) مشروعاً تأهلياً بلغت تكاليفها الاجمالية (٦٥٠٨٠) ديناراً وقد تركزت معظمها في مدينة الفرق. وأهم هذه المشاريع:

١. المشاريع الزراعية: بلغ عدد هذه المشاريع (٢٠) مشروعاً موزعة على محافظة الفرق ينتفع منها حوالي (١٦٣) شخص وخصص لها مبلغ وقدره (١١٣٠٠) دينار.
٢. المشاريع التجارية: وبلغ عدد هذه المشاريع (١٥) مشروعاً ينتفع منها (١٢٥) شخص وبكلفة (١٥٤٠٠) دينار.
٣. مشاريع الخدمات: وهذه المشاريع اقتصرت على مشروع واحد انتفع منه (٦) افراد وقدر قيمته بمبلغ (٦٠٠) دينار.
٤. مشاريع الثروة الحيوانية: بلغ عدد هذه المشاريع (٦٩) مشروعاً موزعة على قرى مغير السرحان (٤٨) مشروعاً لتربية الأغنام والزعتر (١٨) والباقي موزعاً على قرى المحافظة.

٢-٤-٣ خدمات التأمين الصحي والاعفاءات:

قام صندوق المعونة الوطنية بتقديم بعض خدمات التأمين الصحي وبعض الاعفاءات من نفقات العلاج وصرف بطاقات التأمين الصحي، وقد بلغ عدد الحالات المقدمة للصندوق من أجل طلب التأمين الصحي المدني (٢٢٥) حالة قدمت الى الصندوق من أجل الحصول على التأمين لتلقي العلاج في المستشفيات الحكومية، وتمت الموافقة على تقديم التأمين لـ (١٩١) حالة من الحالات المقدمة، بينما بلغ عدد حالات طلب التأمين الصحي العسكري التي قدمت لمديرية العمل من أجل الحصول على التأمين الصحي للعلاج في المستشفيات العسكرية (٣٤) حالة وتم الموافقة على (١٩) حالة منها، بينما تم اعفاء (١٥) حالة من نفقات المعالجة. وصرف صندوق المعونة ما مجموعه (١٤٧) بطاقة تأمين للمتفعين من برامج التنمية الاجتماعية. أما بالنسبة للتوزيع الذي تم لهذه المعونة موزعة حسب الفترات الزمنية التي حصلت فيها نجد ان هذه المعونة قد وزعت كما يلي على أشهر السنة:

- (كانون ثاني، شباط، نيسان) وقد تم صرف مبلغ (٧٠٥٩٦) وزعت على (٨٤٥) حالة بالنسبة للأسر الأصلية والعجزة والمسنين أما الأسر البديلة فكان نصيبها (٩٦٦) دينار موزعة على (٩) حالات.
- (أيار، حزيران) وصرف بها مبلغ وقدره (٤٢٨٨٢) على الأسر الأصلية والعجزة والمسنين موزعين على (٨٩٠) حالة أما الأسر البديلة فكان مقدارها (٩٩٦) دينار وزعت على (١٩) حالة.
- (تموز، آب) وقد وزع على الأسر الأصلية والعجزة والمسنين مبلغ (٣٩١٨٢) ألف دينار وزعت على (٨٧٨) حالة بينما كان هناك (١٤) حالة كاسر بديلة كان نصيبها (٧٤٨) دينار.
- (أيلول، تشرين أول) وكان نصيب الأسر الأصلية والعجزة والمسنين (٣٨٠٢٤) ألف وزعت على (٨٠٤) حالة بينما كان نصيب الأسر البديلة (٩٨٨) دينار وزعت على (١٨) حالة.

– (تشرين ثاني، كانون أول) وكان نصيبها (٣٨٥٤١) ديناراً كانت قد وزعت على (٩١٧) حالة للأسر الأصلية والعجزة والمسنين بينما الأسر البديلة كان نصيبها (٤٩٧٨) ديناراً وزعت على (١٩) حالة.

٢-٤-٥ المعونة الطارئة:

وبالإضافة الى المعونة النقدية المتكررة والمعونة العينية وخدمات التأمين الصحي قدم الصندوق معونة نقدية طارئة بما يقرب من (٧٠) ديناراً لحالة واحدة و (٢٠) ديناراً لاربع حالات أخرى، بينما شملت المعونة الطارئة العينية صرف (١٧٥) حراماً موزعة على (٣٣) أسرة في بلدة الرويشد.

٢-٤-٦ الجمعيات الخيرية ونشاطاتها:

نلاحظ من الجدول رقم (٢-١٢) ان عمل الجمعيات الخيرية في قرى اقليم المفرق تركز على أندية الأطفال وبرامج الخياطة والمساعدات المالية وفيما يلي أهم الجمعيات الخيرية وأنشطتها:

* جمعية الأميرة بسمة:

تركزت المشاريع والنشاطات الموجودة في جمعية الأميرة بسمة في مجال التدريب على الخياطة حيث بلغ عدد المتدربات (٢٤) فرداً. وهناك ناديين للأطفال يستفيد من خدماتها (٦٢) طفل بالإضافة الى المساعدات المالية والتي بلغت (٦٠) ديناراً وزعت على (١٥) منتفع. اما جمعية الزعتري والتي يوجد فيها ثلاثة أندية أطفال فقد استفاد من خدماتها (١٠٩) أطفال وبلغت المساعدات المالية (١٥٠) ديناراً موزعة على (١٢) منتفع.

- * منشية بني حسن: و ينتفع من برنامج الخياطة (٢٨) شخص موزعين على (٢) وحدتين للخياطة بالإضافة الى برنامج الطباعة الذي عقد له دورة واحدة انتفع منها (١٣) فرد ويتبع للجمعية نادي للأطفال ينتفع منها (١٤٥) فرد، و يوجد للجمعية مركز إنتاجي حيث أقام مشروعاً استفاد منه شخصين أما المساعدات المالية فكانت (٢٠) ديناراً وزعت على (٣٠) فرد.
- * جمعية رحاب: فمشروع الخياطة الوحيد انتفع منه ٢٠ شخص و يوجد (٢) ناديين للأطفال انتفع منها ١٢٥ طفل والمساعدات المالية كانت ٤٠ ديناراً وزعت على ١٠ أفراد.
- * جمعية بلعما: قامت بانجاز ٣ برامج للخياطة استفاد منها ٢٢ شخص، بينما هناك (٢) ناديين للأطفال استفاد منها ١٠٥ أطفال والمساعدات المالية بلغت ٥٠ ديناراً وزعت على ١٠ أفراد.
- * جمعية الزنية وضواحيها: وانجز بها ٤ مشاريع للخياطة انتفع منها ٤٣ فرد بينما كان هناك (٢) ناديين للأطفال استفاد منها ٣١ طفل والمساعدات المالية بلغت ٢٥٠ ديناراً استفاد منها ٢٥ فرد.
- * حيان الرويبض: وكان أهم انجازاته هو ايجاد ٤ أندية للأطفال انتفع منها ١٤٠ فرد اما المساعدات المالية فبلغت ٢٠ ديناراً وزعت على ٥ أفراد.
- * جمعية ثغرة الحب: وأهم نشاطاتها ايجاد برنامج للخياطة انتفع منه (١٠) أشخاص وانشاء نادي للأطفال انتفع منها (٦٢) طفل والمساعدات كانت ٥٠ ديناراً استفاد منها (١٠) أشخاص.
- * جمعية الخالدية: و يوجد بها برنامجين للخياطة استفاد منها ٣٣ فرد وكان هناك (٢) ناديين للأطفال استفاد منها ٦٢ طفل وبلغت المساعدات المالية ٥٠ ديناراً وزعت هذه المبالغ على ١٠ أفراد.

جدول رقم (٢-١٢)
برامج الجمعيات وخدماتها خلال عام ١٩٨٧

اسم الجمعية	خياطة		طباعة		اندية الاطفال		دور الحضانه		مراكز انتاجية		تسيج وتريكو		مساعادات مالية	
	عدد الدورات	عدد المتدربين	عدد الدورات	عدد المتدربين	عدد الاندية	عدد المتدربين	عدد الدور	عدد المتدربين	عدد المراكز	عدد المتدربين	عدد الدورات	عدد المتدربين	عدد المتدربين	المبلغ المبروف
الاميرة بسمة	١	٢٤	—	—	٢	٦٢	—	—	—	—	—	—	١٥	٦٠
الزقري	—	—	—	٢	١٠٩	—	—	—	—	—	—	—	١٢	١٥٠
مشية بني حسن	٢	٢٨	١	١٢	٢	١٤٥	—	—	١	٢	—	—	٢٠	٢٠٠
رحاب	١	٢٠	—	—	٢	١٢٥	—	—	—	—	—	—	١٠	٤٠
بالعسا	٢	٢٢	—	—	٢	١٠٥	—	—	—	—	—	—	١٠	٥٠
الازنية وضواحيها	٤	٤٢	—	—	٢	٢١	—	—	—	—	—	—	٢٥	٢٥٠
حيان الروبيض	—	—	—	—	٤	١٤٠	—	—	—	—	—	—	٥	٢٠
ايون بني حسن	—	—	—	—	٢	٥٥	—	—	—	—	—	—	١٠	٤٠
ثغرة الجيب	١	١٠	—	—	٢	٦٢	—	—	—	—	—	—	١٠	٥٠
الخالدانية	٢	٢٢	—	—	٢	٦٢	—	—	—	—	—	—	١٠	٥٠
المجموع	١٨	١٩٠	١	١٢	٢٢	٨٩٧	—	—	١	٢	—	—	١٢٧	٩١٠

المصدر: مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المرق ١٩٨٧.

من خلال استقراء نشاطات الجمعيات نلاحظ انها ركزت على برامج الخياطة وأندية الأطفال والمساعدات المالية على الرغم من وجود ضرورة وحاجة لتقديم خدمات ومشاريع انتاجية مثل النسيج والتريكو ومشاريع التأهيل المهني التي تساعد في تحسين الدخل الموجودة لدى العائلات التي تحتاج الى معونة بالإضافة الى قلة المساعدات المالية التي تمنح للأفراد في القرى والريف مما يجعلنا نلاحظ ان تركيز المساعدات والدعم المالي كان على الجمعيات الموجودة داخل المدينة ونلاحظ هذا من خلال دراستنا لواقع الجمعيات والذي نلمس من خلاله مقدار التباعد بين المشاريع والمساعدات فيما بين المدينة والقرية ولا تمام الصورة نعرض نشاطات الجمعيات داخل المدينة^{١٠}.

انجزت الجمعيات الخيرية في مدينة المفرق ٣٤ مشروعاً متنوعاً شملت الخياطة والطباعة وأندية الأطفال والحضانة والمشاريع الانتاجية والنسيج والتريكو انتفع منها ٧١٢ فرد بينما بلغ مقدار المساعدات المالية داخل المدينة (المفرق) ٩٠١٠ ديناراً انتفع منها ١٧٨ فرد.

اما الجمعيات الخيرية المتواجدة في القرى فكان نصيبها جميعاً (٩١٠) دنائير انتفع منها ١٣٧ فرد. ويمكن ايجاز الخدمات التي تقدمها وقدمتها جميع الجمعيات الخيرية للأعضاء في المحافظة بما فيها مدينة المفرق بما يلي:

١. خياطة	٣٠٤ طالباً.
٢. طباعة	٤٠ طالباً.
٣. أندية أطفال	١٣٥٦ طفل.
٤. دور حضانة	٢٣ طفل
٥. المراكز الانتاجية	٢٤ عامل.
٦. مراكز النسيج والتريكو	٥٢ عامل وعاملة

وقد بلغ أعضاء الهيئة العامة لجميع الجمعيات الخيرية في المحافظة (١٧٦١) عضواً وأعضاء الهيئة الادارية (١٣) عضو، وقد بلغت المساعدات التي قدمت لهذه الجمعيات عن طريق مديرية الجمعيات الخيرية (٩٩٤٥) ديناراً لعام ١٩٨٧.

ويتبين من الجدول رقم (٢ - ١٣) ان المساعدات المالية المقدمة لمحافظة المفرق كبيرة بالنسبة للمحافظات الأخرى حيث تأتي المحافظة بالمركز الثالث من حيث ترتيب المدن الأخرى التي تلقت المساعدات بعد عمان واربد وهي أكبر مدن المملكة^{١١}، وهذا المركز نابع من ان الجمعيات الخيرية في محافظة المفرق متواجدة في مراكز عديدة في المحافظة وغالباً ما تكون الجمعيات بحاجة الى اعانات لمساعدة المحتاجين، وتشير اعداد الأسر البديلة في المحافظة بأن هناك عدد لا بأس به من الأسر بحاجة الى المساعدة وأن الجمعيات لا زالت بحاجة الى مبالغ مالية اضافية لتقديم المساعدات المطلوبة للأسر الأصلية او المحتاجة (البديلة) او العجزة والمسنون.

بالإضافة الى ما سبق نجد ان محافظة المفرق تحصل على مساعدات بنسبة (٢٩٪) من موازنة وزارة العمل التي بلغت عام ١٩٨٦ (٣٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار أردني، مما قد يشير الى حاجة أهالي وأفراد القرى والمدن النائية الى زيادة المعونة النقدية والعينية من التنمية الاجتماعية. ومحافظة المفرق هي إحدى الأقاليم التنموية التي تعاني من الحاجة الاجتماعية كما تدلنا الأرقام السابقة مما يدعو الى زيادة التوسع في انشاء مراكز انتاجية ومراكز تنمية والتي قد تتطلب دعم ومساندة صناديق المعونة الوطنية.

جدول رقم (٢-١٣)
مساعدات التنمية الاجتماعية للمدن الرئيسية في الأردن لعام ١٩٨٦

المجموع		مساعداًت		عجزة ومسكين		اسر بديلة		اسر اصيلة		فئة المستفيدين
المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المنطقة
١٣٤٤٨٥	١٠٦٣	٩٨٥	٢٩	٥٥٣٥٦	٥٨٦	٧٨١٢	٥٩	٧٠٣٣٢	٢٨٩	عمان
٤٧٥٣٢	٤٥٧	-	-	٢٧٣٧٢	٢٩٨	٣٢٨٨	٢٨	١٦٨٧٢	١٣١	الزرقاء
١١٩٤٥٠	١٠٤٢	٢٩٠	٨	٥٥٢٣٦	٦٧٩	٦٠٢٤	٣٦	٥٧٩٠٠	٣١٩	اربد
٩٨٤٣٦	٩٦٤	-	-	٦٢٤٠٠	٧٤٢	١٣٩٢	١٣	٢٤٦٤٤	٢٠٩	المفرق
٥٦٦٥٠	٥٩٧	١٩٠	٥	٤٠٢٣٦	٤٨٠	٢٠٨٨	١٨	١٤١٣٦	٩٤	مادبا
٤٩٩٥٦	٤٤٠	١٨٠	٧	٢٧١٠٨	٣١٦	٢٤٦٠	٢٣	٢٠٢٠٨	٩٤	السلط
٤٥٣٩٦	٤٧٤	-	-	٣٠٠٠٠	٣٧٢	٢٣٥٢	٢١	١٣٠٤٤	٨١	الكرك
٢٢٤٣٦	٢١٠	٧	٥	٤٨٥٢٠	١١٨	١٤٦٤	١١	١٢٣٧٢	٧٦	الرمثا
٢٩٤٨٤	٣٠٢	-	-	١٧٦١٦	٢٢٢	١١٥٢	١٠	١٧٠١٦	٧٠	عجلون
٣٦٩٨٤	٤٥٧	٦٠	٢	٢٧٠٤٨	٣٧٠	٢٠٥٢	٢٠	٧٨٢٤	٦٥	جرش
٤٣٩٣٢	٤٢١	-	-	٢١١٦٨	٣٤٧	١٦٨٠	١٦	١٢٠٨٤	٥٨	الطفيلة

المصدر: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي ١٩٨٦.

٢-٥ الإسكان:

يهدف هذا الجزء الى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والحالة المعيشية في منطقة المفرق عن طريق دراسة مؤشرات الوضع الاسكاني فيها كعدد المساكن، المباني وخصائصها من حيث نوعها، وعدد الغرف الكلي وتوزيع استخدامات الغرف وحيازتها، وعدد الأسر والأفراد في السكن.

٢-٥-١ أنواع الأبنية: نسبتهها ومؤشراتها:

يتبين من الجدول رقم (٢-١٤) ان معظم البيوت في اقليم المفرق هي من الطوب حيث بلغت نسبتهها ٥٢١% من مجموع عدد البيوت يلي ذلك بيوت الاسمنت وتشكل بمجموعها حوالي ٤٠.٦% من مجموع الأبنية في المحافظة، ويليها بيوت الحجر والأسمنت. ويظهر من الجدول (٢-١٤) ان:

- معظم المباني الموجودة في منطقة المفرق هي من أبنية الاسمنت وأبنية الطوب حيث ان هنالك ما يقارب (٩٣%) من مجموع البيوت مبنية من هذه المواد. ونجد كذلك ان نفس النسبة من السكان يعيشون في هذه المساكن، ويعتبر ذلك مؤشراً يرتبط بدون شك بالحالة الاقتصادية والمعيشية لسكان منطقة المفرق. وعلى اعتبار ان المسكن يعكس الحالة المادية لمالكه، فان توجه معظم السكان الى بناء بيوتهم من الاسمنت والطوب والذي تعتبر اسعاره معتدلة بالمقارنة مع المواد الأخرى، فان ذلك يدل على ان مقدرتهم المادية متوسطة، وانه من الممكن تصنيفهم من ذوي الدخل المحدود.
- يوجد نسبة قليلة من البيوت المبنية من الحجر تقدر هذه النسبة بـ (١١%) من مجموع المباني، وكذلك

جدول رقم (٢-١٤)
انواع الابنية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

نوع البناء	حجر	حجر اسمنت	اسمنت	طوب	بيوت شعر	انواع اخرى	المجموع
مجموع عدد البيوت	١٨٠	٤٧٠	٦٤٣	٨٢٦	١٤٠	٣٦٠	١٥٨٤
نسبة كل نوع للمجموع الكلي	١١	٣٠	٤٠	٥٢	٩	٢٣	١٠٠
مجموع عدد الافراد	١٦٩	٣٦٤	٥١٥٥	٦٤٤٥	٧٢	٢٤٣	١٢٤٤٨
نسبة عدد الافراد الى المجموع الكلي	١٤	٢٩	٤١	٥١	٦	٢٠	١٠٠

المصدر: المسح الميداني.

نسبة قليلة تبلغ (١٤) من مجموع السكان الذين يعيشون فيها، ودلالة ذلك ان منطقة المفرق تقريباً تتشابه مع غالبية المناطق الريفية الأخرى في المملكة، في انه يوجد نسبة قليلة من السكان لديهم المقدرة المالية الجيدة التي تمكنهم من بناء بيوتهم من الحجر المرتفع التكلفة.

٣. وتشير النتائج الى ان هناك نسبة قليلة جداً تبلغ (٦٪) من مجموع السكان في منطقة المفرق ما زالوا يعيشون في بيوت الشعر، والتي تشكل ما نسبته (٩٪) من مجموع المساكن، وهذه النسبة المتدنية تشير الى التغير في الحالة المادية والمعيشية للسكان، وتوجههم الى البناء والاستقرار، وتغير نمط معيشتهم السابقة.

٢-٥ - مجموع مساحة الابنية ونصيب الفرد منها:

وفيما يتعلق بالمساحة المخصصة لكل فرد من البناء، فان الجدول رقم (٢-١٥) يبين هذه المساحة وذلك من خلال بيان مساحة البناء الكلية ومجموع عدد الافراد في كل نوع من أنواع المباني:

جدول رقم (٢-١٥)
مساحة الابنية حسب انواعها في اقليم المفرق ١٩٨٧

نوع البناء	حجر	حجر واسمنت	اسمنت	طوب	بيوت شعر
مجموع مساحة البناء	٣٣٧٠	٧٥٠٩	٧٧٣٩٩	٩٨٥٩١	٢٩٣
مجموع عدد الافراد	١٦٩	٣٦٤	٥١٥٥	٦٤٤٥	٧٢
المساحة لكل فرد (م ^٢)	٢٠	٢١	١٥	١٥	٤

المصدر: المسح الميداني.

وكما ان نوع البناء يعكس الحالة المادية لصاحبه فان مساحته أيضاً تعكس ذلك حيث نجد من خلال الجدول السابق ان المساحة المخصصة من البناء لكل فرد من الذين يسكنون في بيوت الحجر او الحجر والاسمنت معا هي اكبر منها في بيوت الاسمنت و بيوت الطوب، فقد بلغ معدل مساحة البناء المخصصة لكل فرد في منطقة المفرق من مباني الحجر (٢٢٠م^٢) بينما نجد في بيوت الاسمنت والطوب (٢١٥م^٢). ومما يؤكد ذلك ان معدل مساحة البيت من ابنية الحجر يصل الى (١٨٧م^٢) بينما معدل مساحة البيت المبني من الاسمنت او الطوب يبلغ (١٢٠م^٢) في حين ان معدل عدد الأفراد في البيت الواحد بشكل عام يبلغ (٨) أفراد. ومن جهة أخرى فان المساحة المخصصة لكل فرد من بيوت الشعر تبلغ (٢٤م^٢) و يعود السبب في ذلك الى ان العائلة بأكملها تعيش في بيت واحد مساحته محدودة.

وتشير نتائج الدراسة الى ان معدل المساحة المخصصة لكل فرد من البناء بلغت (١٧١م^٢) وعند مقارنة هذا الرقم مع معدل مساحة الغرفة الواحدة في نفس المنطقة والذي يساوي (٢٢٣م^٢) نجد ان الفرد الواحد لا يخصص له غرفة واحدة في المسكن، وانما يتشارك مع غيره من أفراد الأسرة في الغرفة الواحدة، ومما يؤكد ذلك ان معدل عدد الغرف في المسكن الواحد يبلغ تقريباً (٥) خمسة غرف. لذلك فانه يصبح من الطبيعي ان الغرفة الواحدة ستكون مخصصة لأكثر من فرد واحد من أفراد الأسرة.

ومن الأرقام السابقة يمكن ايجاد نسبة المساحة التي يشغلها الشخص الواحد من الغرفة الواحدة والتي تبلغ بالمعدل (٦٢٪) من مساحة الغرفة. بمعنى ان معدل عدد الأفراد المخصصين لكل غرفة يبلغ (١٤) شخص بالمعدل وعلى اعتبار ان معدل مساحة البيت يساوي (١٢٠م^٢) فان الشخص الواحد يشغل ما نسبته (١٣٪) من المساحة الكلية للمسكن.

ونستخلص من الجدول رقم (٢-١٦) النقاط التالية:

١. ان هناك نسبة ٩٦٪ من مجموع مباني منطقة المفرق هي بيوت مملوكة لسكانها وهذا يدل على ان معظم السكان في هذه المنطقة لديهم القدرة المادية على بناء بيوتهم الخاصة، وانهم يقبلون على البناء يساعدهم في ذلك توفر الأرض ومواد البناء ومعظم مبانيهم هي من الاسمنت والطوب القليل التكلفة. ونجد أيضاً ان نسبة قليلة تبلغ (٤٪) من سكان منطقة المفرق هي بيوت مستأجرة، ويشير ذلك الى شيتين، الأول ان هناك نسبة قليلة من العائلات التي قد لا تملك القدرة المادية على بناء البيت الخاص بهم، والثاني انه يوجد نسبة قليلة من السكان الذين يسكنون في مساكن مستأجرة، لفترة قصيرة لأنهم ليسو من نفس المنطقة، وانما يسكنوا فيها بسبب العمل.

٢. وبما ان معظم المساكن مملوكة للعائلات التي تسكنها فيمكن القول ان هناك استقرار سكاني في منطقة المفرق، و يعود ذلك الى ان معظم السكان من نفس المنطقة، وان لديهم ما يؤمن لهم العوائد المادية التي يحتاجونها للاستمرار دون الحاجة الى التنقل الى مناطق أخرى لاجاد فرص العمل، وتأمين الدخل المطلوب.

٣. ونلاحظ أيضاً ان معدل عدد الأفراد في كل بيت من البيوت المملوكة هو ثمانية أفراد، بينما في البيوت المستأجرة يبلغ ستة أفراد لكل بيت وربما يعود ذلك الى ان الأسر التي تملك بيوتها الخاصة تميل الى الاستقرار بالمنطقة التي تسكنها، ويتوفر لديها العمل المستمر الذي يؤمن لها الدخل المناسب، مما يشجعها على زيادة عدد أفرادها. اما الأسر التي تسكن في البيوت المستأجرة فتغلب عليها صفة عدم الاستقرار في المنطقة نفسها وتنتج للحد من عدد أفرادها لكي تستطيع ان تتكيف وتغطي مصاريفها بما يتناسب مع الدخل الذي تحصل عليه.

جدول رقم (٢-١٦)
ملكية المساكن في الوحدات التنموية لاقليم المفرق لعام ١٩٨٧

البلدية	المفرق	الضفة	رحاب	بلمعا	الحمرام	سما	البهاج	ام	صحا	ام	دير	الصالحية	الرويش	للمجموع من	النسبة من
مستاجر	١١٩٠	١١٦٠	١٤١٠	١٢٣٠	٢١٦٠	١٨٧٠	١٦٥٠	٣٧٠	١٤٠	٨٧٠	٣٤٠	٩١٠	٣٥٠	١٥٢٣	٩٦٠
ملك	١١٥٠	١١٣٠	١٤٦٠	١٣٠	٢١٩٠	١٩٣٠	١٧١٠	٨٢٠	١٤٢٠	٩١٠	٣٧٠	٩٣٠	٤١٠	١٥٨٧	٩٦٠
للمجموع من العمود	٢٣٤	٢٢٩	٢٨٧	٢٥٣	٤٣٥	٣٨٠	٣٣٦	١٥٢	٢٨٢	١٧٨	١٠٢	١٨٤	٧٦	٣١١٠	١٩٢٠
النسبة	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧

المصدر: المسح الميداني

٢-٥-٢ توزيع استخدامات الغرف

تقسم المساكن عادة الى غرف تستخدم من قبل أفراد العائلة ولغايات مختلفة بما يتناسب مع احتياجاتها، ويختلف هذا التقسيم من مسكن لآخر ومن عائلة لأخرى.
ويبين الجدول (٢-١٧) توزيع استخدامات الغرف وعددها في الوحدات التنموية في اقليم المفرق. ونلاحظ من الجدول ان ٩١٪ من العائلات لديها مطبخ، و ٤٠٪ لديها غرفة نوم مستقلة. وهناك ٥٨٪ من العائلات لديها غرفة ضيوف مستقلة في السكن و ٨٩٪ لديها حمام ويتبين من ذلك، ان هناك عدداً بسيطاً من العائلات لديها غرف طعام.

٢-٥-٦ الخلاصة:

بلغ عدد الأسر التي شملها المسح الميداني (١٥٩٠) أسرة موزعة على (١٣) وحدة تنموية وبعدد أفراد بلغ (٢٥٠٥) نسمة تمثل ما نسبته ١٨,٥٪ من مجموع سكان الوحدات التنموية باستثناء مدينة المفرق، وقد بلغ متوسط حجم العائلة حوالي ٧,٩٪ فرداً لكل أسرة.

وقد أظهرت الدراسة ان سكان اقليم المفرق التنموي هم شعب فتحي حيث ان حوالي ٦٣٪ هم من السكان من دون سن العشرين وهذا يشير الى معدل اعالة عالي نسبياً. وقد تبين ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث في مختلف مراحل العمر وقد بلغ عدد الذكور ٥٤٪ بينما الاناث ٤٦٪ من مجموع السكان.

وقد تبين من المسح الميداني ان نسبة الأميين بلغت ١٧,٣٪ من المجموع الكلي للسكان حيث بلغ عددهم (٢٢٠٤). ويشكل حملة الشهادة الابتدائية الأكثر عدداً بين السكان حسب مستواهم التعليمي وقد بلغوا (٢٩٠)٪ والثانوي (٢١٣٪) والبكالوريوس (١٥٪) والماجستير (٠,١٪) على التوالي. و يبلغ عدد الطلبة في كافة المراحل التعليمية (٣٤٤٩٠) طالباً وطالبة منهم (١٨٨٨٤) طالباً و (١٥٦٤٦) طالبة. وبلغ عدد الدارس (٢٥١) بواقع (٣٧٧) غرفة صفية اما المعلمون فقد بلغ عددهم (٢١٦٩) معلماً ومعلمة منهم (١٠٤٨) معلم و (١١٢١) معلمة.

وقد تبين من الدراسة انه يتوفر مدرسة لكل (١٤٨) طالباً و يتوفر لكل ١٩,٧ طالب في المتوسط غرفة صفية في مدرسة ولكل ٢١,٣ طالباً يتوفر لهم معلم.
وفيما لو اعتمدنا المؤشرات اعلاه وحدها كمقياس لوضع الخدمات التعليمية فاننا نجد ان مستوى هذه الخدمات أعلى مما هو عليه الحال في الاردن ككل.

اما بالنسبة للخدمات الصحية فانه لا يتوفر في اقليم المفرق عدد من المراكز الصحية الأولية والثانوية

جدول رقم (٦-١٧)
أعداد العقارات حسب الغرف المستخدمة والوحدات التتويجة
في إقليم الطريق لعام ١٩٨٧

النسبة	للمجموع	الوحدات	المساكنية	غير السكنية	الم	مباني	الم	البيع	مسا	الحجارة	بعضا	رجاب	للنسبة	للطريق	البلدية
٣٣,٩	٥١٢	١٧	٢٦	٨	٣٦	٤٥	١٩	٥٢	٦٦	٥٩	٥١	٥٠	٣٧	٤٩	غرفة واحدة الاستعمال
٣٣,٩	٥٧٤	١٠	٤٥	١١	٤٠	٤٣	٤١	٦٣	٦٧	٥٤	٦٦	٤٧	٤٣	٤٥	غرفة نوم
٥٧,٧	١١٧٧	٢٩	٥٦	٢٧	٥٦	١١٢	٥٩	١٢٤	١٥٨	١٦٠	١٠٢	١٠٨	١٠٥	٨١	غرفة جلوس
١٦,٧	١٩٨	١	٨	٣	٣	١٨	٥	١٤	٣٣	٤١	٢٣	١٤	١٨	١٩	مطبخ
٩٠,٩	١٤١٣	٤٠	٨٠	٣٣	٧٩	١٣٣	٧٤	١٤٩	١٧٢	١٩٧	١١٩	١٢٩	١٣٣	٩٦	حمام ومرحاض
٨٩,٤	١٣٨٩	٤١	٧٥	٣٦	٨٢	١١٨	٧٨	١٤٨	١٦٥	١٩١	١١٧	١٢٩	١١٨	٩١	للمجموع من المكون
	١٥٥٤	٤١	٩٠	٣٧	٨٧	١٣٥	٨٢	١٦٧	١٨٨	٢١٥	١٢٧	١٤٤	١٣٦	١١٣	النسبة من المكون
	٢١٠٠,٠	٧,٦	٥,٨	٢,٤	٥,٦	٨,٧	٥,٣	٢,١	١٣,١	١٣,٨	٨,٢	٤,٩	٩,١	٧,٣	

المصدر: المسح الديماني.

يتناسب مع حجم او عدد التجمعات السكانية على الرغم من المستوى الجيد لتلك الخدمات مقارنة مع بعض مناطق المملكة.

و يوجد في اقليم المفرق ٢١ مركزاً صحياً أولياً (٢٥) مركزاً فرعياً لمجموع التجمعات السكانية في الاقليم. وقد بلغ عدد الأطباء العاملين في هذه المراكز (٤٤) طبيباً و (١١) طبيب أسنان اما العاملون في المراكز الصحية الأولية والثانوية فقد بلغ عددهم ٧ ممرضين وممرضة و (٤) قابلات. بلغ عدد الجمعيات الخيرية في اقليم المفرق (١١) جمعية خيرية تقدم خدمات مختلفة يتواجد (٥) منها في مدينة المفرق لوحدها. وقد تركّز عمل الجمعيات الخيرية في رياض الأطفال وتعليم الخياطة. اضافة لذلك يقوم صندوق المعونة الوطنية بتقديم خدمات ومعونات مالية للأسر المحتاجة حيث بلغ عددها عام ١٩٨٧ (٩١٥) عائلة.

اما بالنسبة للمساكن، فقد شكلت مباني الطوب والاسمنت العدد الأكبر بين مباني الوحدات التنموية حيث بلغت نسبتها (٥٢٫١) من مجموع الأبنية وجاءت أبنية الاسمنت في المرتبة الثانية حيث شكلت ما نسبته (٤٠٫٦) تقريباً. وتتكون معظم مباني البيوت في الوحدات الاقليمية من (٣) غرف أحدهما متعددة الاستعمال وبلغ معدل مساحة البناء للفرد في الاقليم (١٧٫١) متراً مربعاً.

هوامش الفصل الثاني

١. تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية التربية والتعليم، لمحافظة المفرق ١٩٨٧.
٢. انظر وزارة التربية والتعليم، الدليل الاحصائي السنوي، عمان ١٩٨٧.
٣. مديرية صحة محافظة المفرق، اعداد الكادر الطبي في المحافظة والمهن الطبية ١٩٨٧.
٤. احصاءات غير منشورة، مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.
٥. خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ خطة تنمية اقليم المفرق.
٦. مديرية العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي، ١٩٨٧، ص ١٠.
٧. انظر المادة (٢) من قانون صندوق المعونة الوطنية رقم (٣٦) لعام ١٩٨٦.
٨. الارقام الواردة هنا مستمدة من التقرير السنوي لعام ١٩٨٧، والمعد من قبل مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق.
٩. المصدر السابق ص: ٧.
١٠. اعتمد هذا الجزء بشكل رئيسي على المعلومات التي اعدتها مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق لتضمينها في التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لعام ١٩٨٧.
١١. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي ١٩٨٦، ص: ٣٦.

الفصل الثالث

خدمات البنية التحتية في اقليم المشرق

خدمات البنية التحتية

يتناول هذا الفصل خدمات البنية التحتية في اقليم المفرق التنموي. وسنبحث في خدمات النقل كالطرق ووسائل النقل واستخداماتها وخدمات البريد والهواتف المتوفرة للتجمعات السكانية اضافة الى الطاقة والمياه ومصادرها واستخداماتها.

٣-١ خدمات النقل:

تبرز أهمية قطاع النقل في ترسيخ البنية التحتية لقطاع الزراعة والرعي في المحافظة، حيث يقوم قطاع النقل على نقل أصحاب وعمال المزارع من وإلى مزارعهم المنتشرة في أرجاء المحافظة من جهة ونقل انتاجهم الى الأسواق الاستهلاكية من جهة أخرى^١.

كما يعمل قطاع النقل على نقل الأفراد والجماعات من مساكنهم الى مراكز عملهم المختلفة كالدوائر الحكومية والمدارس والمؤسسات الصناعية والتجارية ومؤسسات الخدمات المنتشرة في المحافظة، اذ يبلغ عدد هذه المؤسسات ١٤٨١ مؤسسة وتشكل نسبتها ٨٨٪ من مجموع المؤسسات الصناعية والتجارية ومؤسسات الخدمات في المملكة^٢. اضافة الى كونه عامل ربط للتجمعات السكانية مع بعضها البعض سواء داخل المحافظة ام مع باقي محافظات المملكة الأخرى.

ومما يزيد من أهمية قطاع النقل ان محافظة المفرق تمتاز باتساع رقعتها الجغرافية وتباعد تجمعاتها السكانية لذلك فهي بحاجة الى شبكة طرق واسعة وملائمة. كما ان المحافظة تتميز بموقع حدودي استراتيجي اذ تقع بين ثلاث دول عربية هي سوريا والعراق والسعودية، مما يتطلب إنشاء طرق وطنية جيدة تربط من خلالها الأردن بهذه الدول وتنتعش من خلالها حركة الترانزيت والتجارة.

وتعتبر الطرق الآن أساسية في المحافظة حيث تشير بعض الدراسات الى وجود عدد من الموارد التعدينية التي يمكن ان تشكل أساساً لبعض الصناعات الاستراتيجية مثل الحجر البركاني والصلصال والجير والتف والباريت، اضافة الى امكانية وجود النفط في المناطق الشرقية للمحافظة، وتوفر عدد من الأماكن الأثرية.

ولمجموع هذه الأسباب يشكل قطاع النقل أهمية خاصة لتنمية محافظة المفرق والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للسكان فيها وبلغت قيمة الاستثمارات في خطة قطاع النقل (١٨) مليون دينار أي ما نسبته ١٦,٥٪ من مجموع استثمارات خطة المحافظة^٣. في حين بلغت نسبة الاستثمارات لقطاع النقل ١٤,٤٪ من المجموع الكلي لاستثمارات الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٩٠ للأردن بشكل عام^٤.

وعادة يتراوح معدل استثمارات الدول النامية في قطاع النقل بين ٢٠ - ٤٠٪ من مجموع انفاقها الاستثماري، لذلك نلاحظ ان استثمارات الأردن في قطاع النقل أقل من المعدل في الدول النامية اذ يتراوح بين

١٥ - ٢٠٪ على أقصى حد من مجموع استثمارات خطط التنمية الاقتصادية.^٥
ويمكن تصنيف قطاع النقل في المحافظة الى ما يلي:

٣-١-١ الطرق:

تشير الاحصائيات المتوفرة الى ان عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدمة بطرق جيدة بلغت ٣١ تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة ٤٥٥٧٦ نسمة أي ما نسبته ٤٩٪ من مجموع سكان المحافظة، بينما يبلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة او غير صالحة (١٠٤) تجمعاً سكانياً تغطي (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته ٥١٪ من مجموع سكان المحافظة. وإذا ما أخذت منطقة البادية الشمالية على حدة نجد ان الوضع أسوأ بكثير مما ذكر، اذ لا يتجاوز عدد السكان المخدمين بطرق جيدة ٢٩٦١ نسمة أي ما نسبته ٦٥٪ من مجموع السكان المخدمين بطرق جيدة وما يعادل ١٠٪ من مجموع سكان المنطقة.

و يبلغ الطول الكلي لطرق المحافظة (٧٩٣) كم، أي ما نسبته ٩٪ من طرق المملكة بشكل عام.^٦
وهذه الطرق موزعة على النحو الذي يبيئه جدول رقم (٣-١)

جدول رقم (٣-١)

أطوال الطرق في محافظة المفرق لعام ١٩٨٦

٣٨٢ كم	طرق رئيسية
١٣٨ كم	طرق ثانوية
١١٨ كم	طرق زراعية
١٥٦ كم	طرق قروية
٧٩٣ كم	الاجموع

المصدر: خطة التنمية الخمسية لاقليم المفرق ٨٦ - ١٩٩٠.

٣-١-٢: وسائل النقل واستخداماتها:

١. استخدام الباصات العامة:

يبين الجدول (٣-٢) ان (١٢٦٧) عائلة من المحافظة أي ما نسبته ٨٠٪ من السكان الذين شملهم التعداد يستخدمون الباصات كوسيلة للنقل والتنقل بين مركز المحافظة الى باقي قرى ومناطق المحافظة وبالعكس. وتبلغ أعداد الباصات في مدينة المفرق والسجلة في دائرة السير ذات الحجم المتوسط سعة (٢٠) راكباً (٤٨) باصاً بينما الباصات كبيرة الحجم سعة (٤٥) راكباً باصين فقط. وقد بلغ عدد الباصات التي تخدم السكان في المحافظة ككل سعة (٢٠) راكباً (١٣٩) باصاً. ومن هذه النسبة نستشف مدى الاقبال الكبير على التنقل بواسطة الباصات العامة وتعود الأسباب التي تجعل سكان المحافظة يقبلون على استعمال الباصات العامة الى:^٧

• يستثنى من تلك سكان مدينة المفرق.

جدول رقم (٣ - ٢)
اعداد العائلات حسب وسيلة النقل المستخدمة
والوحدات الترموية في إقليم المرق

الوحدة الترموية وسيلة النقل	المرق	النشبة	رحاب	بلعما	الحمرا	سما السرطان	البائع الجمال	ام اللطين	صحا	دير الكف	الصالحية	الرويشد	المجموع
باص عمومي	١٠١	٩٤	١١٦	١٠٦	١٨٥	١٥٠	١٤٦	٦٨	١١٠	٧٥	٢٨	١٩	١٢٦٧
سرفيس عمومي	٢	٧	٣	١١٢	١٠	٢٢	٤	٤	١٥	٢	١١	٩	١٠٣
سيارة خصوصي	٢٠	٢٩	٤٠	٢٦	٥٠	٢٩	٢٨	١٥	٢٨	١١	١٨	٩	٣٦٥
حيوانات	—	—	١	٢	٢	١	١	—	٢	—	—	١	١٠
المجموع	١١١	١٢١	١٢٣	١٢٥	٢٠٩	١٨٦	١٦٨	٨١	١٤٢	٨٤	٢٥	٣٦	١٥٢٣

المصدر: المسح الميداني.

١. قلة التكلفة:

حيث تعتبر الباصات العامة ذات تكلفة قليلة مقارنة مع باقي وسائل النقل المختلفة العامة في المحافظة. وهذا يتناسب مع متوسط دخل الفرد المنخفض في هذه المحافظة *
ومن خلال اجراء مقارنة بسيطة بين تعرفه الباصات العامة والسيارات العامة نجد ان تعرفه السيارات تفوق تعرفه الباصات، مما يؤدي الى اقبال السكان على استخدام وسائل النقل الارخص، انظر جدول (٣ - ٣).

جدول رقم (٣ - ٣)
مقارنة تعرفه الباصات العامة والسيارات العامة للنقل من وإلى المرق لعام ١٩٨٧

الخط	تعرفه السيارة	تعرفه الباص
المرق - اريد	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
المرق - الزرقاء	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
المرق - مغير السرحان	١٥ قرشا	١٠ قروش

٢. السلامة والأمان:

يعتبر الباص من أكثر وسائل النقل أمناً وسلامة وخصوصاً على الطرق الخارجية. ومما لا شك فيه بأن احتمال وقوع حادثة لشخص ما متنقل بسيارته هي أكبر بكثير من احتمال وقوعها عندما ينتقل الشخص نفسه بواسطة الباص العام وإضافة الى عنصر السلامة، فإن النقل في الباصات العامة يخفف وبدرجة كبيرة من حدة الحادثة عند وقوعها^{١١}.

٣. توفر الباصات العامة بشكل مستمر:

ومن الملاحظ ان الباصات العامة هي متوفرة في أغلب الأوقات لذا يسهل التعامل معها واستخدامها بشكل مستمر.

• انظر الفصل الخاص بالواقع الاقتصادي.

٤. الراحة:

و يتوفر عنصر الراحة في الباصات العامة اذا ما توفرت المقاعد المريحة والكافية للركاب. وبالرغم مما سبق هناك ٢٠٪ من السكان لا يستخدمون الباصات العامة كوسيلة للنقل و يمكن تفسير ذلك انهم يفضلون استخدام سياراتهم الخاصة للتنقل، اضافة الى الآثار السلبية التي تنتج عن استخدام الباصات والتي منها عدم تقيد الباصات بمواعيد المغادرة والقدوم وازدحام الركاب، وطول فترة الانتظار في مواقف السيارات.

ب. استخدام السيارات العامة:

أظهر المسح الميداني ان (١٠٣) عائلة أي ما نسبته ٦٥٪ من السكان يقبلون على استخدام السيارات العامة و يبلغ عدد السيارات العامة العمومي المسجلة في دائرة السير (٩٥) سيارة بينما بلغ عدد السيارات التي تخدم السكان (١١٥) سيارة عمومي. و يعتبر هذا الاقبال ضعيفاً اذا ما قورن بوسائل النقل الأخرى، وكما أسلفنا فان معظم الناس يستخدمون الباصات العامة. واذا ما أردنا ان نعلل سبب ضعف الاقبال على استخدام السيارات العامة لوجدنا ان:

- أ. السيارات العامة مرتفعة التكلفة اذا ما قورنت بالباصات العامة كما هو مبين في الجدول رقم (٣-٣).
 - ب. السيارات العامة هي في أغلبها قديمة غير مريحة.
 - ج. عدم توفر عنصرى السلامة والأمان في السيارات العامة خصوصاً على الطرق الخارجية.
 - د. توفر السيارات العامة هو أقل من توفر الباصات العامة في المحافظة اذ ان كثير من المناطق والقرى في المحافظة تصلها الباصات العامة ولا تصلها السيارات العامة.
- وتشترك جميع وسائل النقل العام سواء كانت الباصات أم السيارات العامة بميزة واحدة وهي ان مستعملها لا يشترك في تسييرها وهذه الميزة لها وجهتان الأولى ايجابية وهي صفاء الذهن وحرية التفكير والأخرى سلبية وهي العجز. فالأولى تريح الركاب من آتاع القيادة وتعفيه من المسؤولية و بالتالي تمنحه الحرية للتفكير فيما يريد او القراءة او الاستمتاع بالمناظر الطبيعية. اما الناحية السلبية فهي شعور الركاب بالعجز فهو يشعر انه تحت رحمة التأخر وامكانية عطل الباص والانتظار غير المحدد على موقف الباص^{١٢}.

ج. استخدام السيارات الخاصة:

أظهر المسح الميداني ان هناك (٣٦٥) عائلة أي ما نسبته ٢٣٪ من السكان يقبلون على استخدام السيارات الخاصة. وتشير الاحصاءات الرسمية المتوفرة الى ان عدد السيارات الخصوصي المسجلة لدى دائرة السير في محافظة المفرق بلغت (٣٠٣) تاكسي خصوصي تشكل ما نسبته ١٨٪ من مجموع المركبات في المحافظة. وهذه النسبة تعتبر منخفضة اذا ما قورنت بامانة عمان الكبرى. حيث نلت الاحصاءات الأخيرة والتي اجريت في عام ١٩٨٦ ان ما مجموعه ١٦٠٠٠ راكب انتقلوا بوسائل النقل المختلفة العامة والخاصة، وقد أسهم قطاع النقل الخاص في عمان بنقل ٥١٪ من مجموع الركاب مما يدل على ان اقبال سكان عمان الكبرى على استخدام وامتلاك السيارات الخاصة مرتفع وهذا يعود لارتفاع دخول سكان المنطقة^{١٣}. بينما نسبة ٢٣٪ تعتبر ممثلة لسكان محافظة المفرق والتي تعتبر ذات بيئة زراعية -رعوية وعموماً ذات دخل منخفض اذ يبلغ

متوسط دخل الفرد السنوي في محافظة المفرق (٢٧٦٠٥) دينار، في حين يبلغ متوسط دخل الفرد في الاردن (٦٨٨) دينار^{١٤}.

واذا ما أجرينا مقارنة بين ملكية السيارات الخاصة في محافظة المفرق بتلك الموجودة في بقية المحافظات حسب احصاءات سنة ٨٦ لوجدنا انخفاض نسبة ملكية السيارات الخاصة لدى سكان المفرق بالمحافظات الأخرى في المملكة ومن جدول (٣ - ٤)، كذلك نجد ان نسبة تملك السيارات الخاصة في محافظة المفرق هي بسيطة جداً مقارنة مع المعدل العام في المملكة.

جدول رقم (٣ - ٤)
عدد السيارات الخاصة في محافظات المملكة لعام ١٩٨٦

المحافظة	عدد السيارات الخاصة	النسبة المئوية
عمان	١٠٧٥٠٩	٨٥.٠٪
اربد	١١٢٤٦	٨.٠٪
الزرقاء	٤٢٢٩	٣.٠٪
المفرق	٢٧٩	٢.٠٪
بقية المحافظات	٣٢٧٧	٢٥.٠٪
المجموع	١٢٦٥٤٠	١٠٠٪

المصدر: وزارة التخطيط، الخطة التنموية الشاملة، قطاع النقل ١٩٨٦.

وتعتبر السيارة الخاصة هي وسيلة الانتقال المثالية والأكثر جاذبية لكل شخص. لكنها في الوقت نفسه الوسيلة التي اذا استعملها الجميع فانها ستخلق كثيراً من المشاكل لاستعمالها وغيرهم. وتكمن فوائد النقل بالسيارات الخاصة بما يلي:

١. السرعة.
 ٢. حرية التنقل والوصول الى مكان لا تصله خطوط النقل العام.
 ٣. عدم التقيد بجداول زمنية وهذه تتعلق بعدم حرية اختيار وقت القيام بالرحلة وكذلك عدم توفر النقل العام في ساعات المساء المتأخرة.
 ٤. امكانية حمل أغراض وحقائب وسهولة الانتقال مع الأطفال.
- وتشير الدراسات المتوفرة ان هناك عدة عوامل أخرى تزيد من امتلاك واستعمال السيارات الخاصة وهي^{١٥}:

١. متعة القيادة ومتعة السرعة التي توفرها السيارة الخاصة.
٢. عامل الهيبة الذي يعتبره الباحثون احد الحوافز المهمة لامتلاك السيارة.
٣. آلية التبرير: وهذا حافز لاستعمال السيارة وليس لشرائها واذا تم شراء السيارة تحت ضغط اجتماعي فلا بد من ايجاد تبرير لدفع مثل هذا المبلغ الكبير في نظر مالك السيارة ونظر الآخرين. وأحسن تبرير يجده هؤلاء هو كثرة استعمال السيارة.

د. استخدام سيارات الطلب (العمومي):

عادة ما يتم استخدام تاكسي الطلب في الأمور المستعجلة والطارئة وذلك لكسب الوقت، وقد دخلت هذه الخدمة حديثاً الى المحافظة. ولا تتوفر لدينا احصاءات كافية عن مدى اقبال الناس لاستخدام هذه الوسيلة، ولكن بشكل عام فان الاقبال على هذه الوسيلة يعتبر ضعيفاً نظراً لارتفاع تكلفتها، وقلة مكاتب السيارات المتوفرة في المحافظة فيما عدا المدينة نفسها. ويتواجد في محافظة المفرق (٣) مكاتب اجرة جميعها في مدينة المفرق وبلغ عدد التاكسيات في هذه المكاتب (٢١) سيارة اجرة. كما هو مبين في جدول (٣ - ٥)

جدول رقم (٣ - ٥)
مكاتب سيارات الاجرة في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

اسم المكتب	اعداد التاكسيات
مكتب تاكسي القاضي وعليان	٧
مكتب تاكسي الشديفات	٦
مكتب تاكسي السليم	٨
المجموع	٢١

المصدر: محافظة المفرق ١٩٨٧.

و. سيارات شحن لنقل البضائع:

وتبلغ أعدادها (٥٩٢) سيارة وتشكل نسبتها ٣٦% من مجموع المركبات في المحافظة وتستخدم لنقل المواد الأولية الخاصة بالزراعة من جهة ونقل المحاصيل الزراعية والحيوانية الى الأسواق الاستهلاكية من جهة أخرى.

ز. أليات زراعية وإنشائية:

وتبلغ أعداد الاليات الزراعية (١٧٣) تركتور زراعي بينما تبلغ الاليات الانشائية (١٠) أليات. ومما تجدر الإشارة اليه هنا هو عدم وجود قطاع نقل عام يتبع الدولة في المحافظة، ولكن توجد سيارات حكومية تابعة لدوائر الحكومة تقوم بنقل موظفي الحكومة من وإلى الدوائر الحكومية وتبلغ أعدادها (٨١) سيارة حكومية^{١٦}.

وكما يبين الجدول (٣ - ٦) نلاحظ ان نسبة نمو المركبات في محافظة المفرق هي أقل من نسبة نمو المركبات في الاردن ككل خصوصاً في السنوات الأخيرة^{١٧}.

جدول رقم (٣-٦)

نسبة نمو المركبات في محافظة المفرق مقارنة بالأردن ككل للاعوام ٨٢-١٩٨٧

السنة	اعداد المركبات في محافظة المفرق	نسبة النمو في محافظة المفرق (%)	نسبة النمو في الاردن (%)
٨٢	٢٩١	-	-
٨٣	٦٦٤	١٣٠	١١
٨٤	٩٣٧	٤٠	٧٠
٨٥	١١٩٩	٣٠	٤٦
٨٦	١٤٤١	٢٠	٤٩
٨٧	١٦٥٩	١٥	غير متوفر

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٦.

ز. استخدام وسائل النقل التقليدية:

يتبين من المسح الميداني ان (١٠) عائلات أي ما نسبته ٠,٦% من السكان يستخدمون وسائل النقل التقليدية والتي تشمل الخيول والحمير والبغال والعربات التي تجرها الخيول. وهذه النسبة هي بسيطة ومتصلة بطبيعة المحافظة الزراعية - الرعوية. وبالرغم من ذلك نجد ان استخدام الحيوانات كوسيلة للنقل أخذ بالانخفاض وخصوصاً في السنوات الأخيرة وذلك لانتشار وسائل النقل المتطورة والسريعة مثل السيارات والباصات.

وهناك (٣٦) عائلة أي ما نسبته ٢,٥% من السكان لا يستخدمون وسائل النقل. وهذا يعني انهم لا ينتقلون من مكان لآخر وهذا ناتج عن عدم الحاجة الى التنقل لمسافات بعيدة، اما بسبب العجز او الفقر. وكما يظهر من جدول (٣-٢) فان عدد الأسر التي أجابت باستعمالها لأحدى وسائل النقل بلغ (١٥٣٣) أسرة بينما هناك (٣٦) عائلة لا تستخدم أية وسيلة سوى الاقدام. وكان أهم وسيلة نقل لسكان الاقليم هي الباص العمومي حيث اعتبر حوالي ٧٩,٧% من مجموع الأسر التي تستخدم وسائل النقل أن الباص العمومي أهم وسيلة للنقل. وتأتي السيارة الخصوصية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث بلغ عدد الأسر التي تستخدمها ٣,٦٥ أسرة أي ٢,٣% من مجموع الأسر وهم الذين يملكون سيارة خصوصية. وجاء في المرتبة الثالثة السيارات العمومية الصغيرة (التاكسي) حيث بلغ مستخدميها من الأسر حوالي (١٠٣) أسرة أي ٠,٦% من مجموع الأسر.

وعلى مستوى الاقليم يظهر أيضاً أن الباص العمومي هو أهم وسيلة للنقل في جميع الوحدات التنموية حيث أجاب (١٢٦٧) أسرة من مجموع الأسر يعتبرون الباص العمومي من أهم وسائل النقل. اما بالنسبة للمناطق التنموية فان أكثر المناطق استخداماً للباص العمومي هي الحمراء، سما السرحان، الباعج، صبحا، بلعما، والمفرق على التوالي. اما استخدام السيارات الخصوصية فبلغ عدد الأسر في جميع الوحدات حوالي (٣٦٥) كان أكثرهما حمراء ١٥% يليها كل من رجابا والمنشية وسما السرحان، ثم الباعج وصبها.

٣- ١- ٣ خلاصة:

من خلال ما أسلفنا نجد ان المحافظة تعاني من شبكة طرق سيئة ونسبة ٥١% من مجموع الطرق، مما يترك أثراً سلبياً على طبيعة النقل والتنقل داخل المحافظة، اذ سيؤدي الى تخفيف حركة التنقل، اضافة الى الاثار السلبية على المركبات التي ستسير على هذه الطرق. لذلك لا بد من زيادة المخصصات المالية لتحسين وشق وتعبيد الطرق في أنحاء المحافظة المختلفة، وذلك لتسهيل عملية التنقل والنقل والتي تعتبر الشريان الاساسي في العملية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

٣- ٢- خدمات البريد والهاتف:

تبلغ عدد مكاتب البريد في المحافظة (٢٩) مكتباً، بما فيها مكتب المدينة والخالدية موزعة على خمسة مناطق هي المنطقة الشرقية (١٣) مكتباً والشمالية (٤) والغربية (٩) مكاتب. (٣) مكاتب التجمعات السكانية. بينما يبلغ عدد شعب البريد (وكالة البريد) في المحافظة (٣٤) شعبة، وتقدم الخدمات التالية^{١٨}:

١. خدمة صندوق البريد.
٢. خدمة الأحوال المدنية.
٣. حوالات مالية.
٤. البرقيات والرسائل.
٥. توفير الخدمة الهاتفية.

و يبلغ عدد الموظفين التابعين لمديرية اتصالات المفرق (١٤٠) موظفاً منهم (١٠) موظفين خارج المدينة. وتقوم بعض الشعب البريدية (مكتب البريد) البالغة (٢٣) شعبة بتقديم خدمة مشتركة، بين البريد ومؤسسة المواصلات السلوكية واللاسلكية، كما هو في جدول (٣-٧). وتتوزع مكاتب البريد هذه والتي تتبع ادارياً الى مديريةية هواصلات المفرق على القرى التالية:

١٧ ام الجمال	٩. صباح وصباحية	١. المفرق
١٨ المنصورة	١٠ الباعج	٢. الرويشد
١٩ روضة الأميرة بسمة	١١ الخالدية	٣. رحاب
٢٠ عمرة وعميرة	١٢ مغير السرحان	٤. الصفاوي
٢١ الدفيانة/ مشترك	١٣ ام القطين	٥. المدور
٢٢ حوشا/ مشترك	١٤ الزعتري	٦. المنشية
٢٣ الحمراء/ مشترك	١٥ الدجنية	٧. سما السرحان
	١٦ ثغرة الجب	٨. بلعما

وتتمثل الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية هذه في:

١. استلام وتوزيع الرسائل
٢. تقديم الخدمة الهاتفية
٣. خدمات صندوق توفير البريد
٤. البرقيات
٥. خدمات الأحوال المدنية
٦. بيع الطوابع
٧. استلام طلبات الالتحاق بالجامعات الاردنية

جدول رقم (٣-٧)
أعداد مراكز مختلف الخدمات التي تقدمها وزارة التواصلات
في محافظة الفرق حسب الوحدات التنموية للمحافظة لعام ١٩٨٧

الوحدة التنموية	صفوف بريد	هاتف	البرقيات	صفوف توفير البريد	طوايع بريدية ومناخية	خدمات الاحوال المدنية	مكتب بريد	مكتب قروي	وكالة بريدية	المجموع
الفرق	٥	٨	٥	٣	٨	٥	٣	٢	٢	٨
للادمية	٢	٢٥	١	٥	٢	١	١	٢	٢	٥
رحاب	٤	٧	٤	٢	٧	٤	٣	١	٢	٥
بلمبا	٢	٥	٢	١	٥	٢	١	١	٢	٥
الخالدية	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١
الحمراء	٢	٨	٢	٢	٨	٢	٢	٠	٥	٨
سما السرحان	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢	٠	٢	٤
البيع	١	٥	١	١	٥	١	١	٠	٤	٥
أم الجبال	٥	٦	٥	٣	٦	٥	٣	٢	١	٦
صيجا	٤	٤	٤	٢	٤	٤	٢	٢	٠	٤
أم القطين	١	٢	١	١	٢	١	١	٠	١	٢
دير الكيف	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١
الصالحية	٢	١٠	٢	١	١٠	٢	١	١	٨	١٠
الرويشد	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١
المجموع	٣٣	٦٧	٣٣	٢٣	٦٧	٣٣	٢٣	١٠	٢٤	٦٧

للمرة مديرية التواصلات، محافظة الفرق ١٩٨٧.

اما المكاتب القروية بمديرية مواصلات المفرق فتتوزع على:

- | | |
|----------------------|---|
| ١. حيان الروبيض | ٥. ايدون بني حسن |
| ٢. عمره وعميرة | ٦. ام النعام الشرقية |
| ٣. روضة الأميرة بسمة | ٧. كوم الزف |
| ٤. نايفة | ٨. سبع اصير |
| ٩. حمامة العموش | ١٠ هذا بالاضافة الى شبك بريد
الحي الجنوبي في مدينة المفرق. |

وتتمثل الخدمات التي تقدمها المكاتب القروية هذه مع تلك التي تقدمها المكاتب البريدية ما عدا خدمة صندوق توفير البريد، حيث لا تقدم في مكاتب القرية. وتتماثل وكالات البريد والبالغة (٣٤) وكالة والقابعة لمديرية مواصلات المفرق فتتوزع على القرى التالية^{١٩}:

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ١. الغدير الأبيض | ١٨ المكيفة |
| ٢. رباع السرحان | ١٩ البستان |
| ٣. المزة | ٢٠ السعيدية |
| ٤. حيان المشرف | ٢١ زملة الأمير غازي |
| ٥. ديورق | ٢٢ الصالحية |
| ٦. ام النعام الشرقية | ٢٣ الحميدية |
| ٧. البويضة الغربية | ٢٤ الأشرفية |
| ٨. البشيرة | ٢٥ رجة وكاد |
| ٩. المنارة | ٢٦ خشاع السلاتين |
| ١٠ روضة الرويعي | ٢٧ عين |
| ١١ ام اللؤلؤ | ٢٧ ام السرب |
| ١٢ الكوم الاحمر | ٢٩ الخناصرى |
| ١٣ النهضة | ٣٠ الاكيدر |
| ١٤ الخبرة السمرء | ٣١ الحرش |
| ١٥ الزنية | ٣٢ قاع |
| ١٦ نادرة | ٣٢ السويلمة |
| ١٧ جابر | ٣٤ بريقا |

أما بالنسبة للمشاركين بالخدمات الهاتفية في الوحدات التنموية فقد بلغ عدد المشتركين الأفراد (١٧٢٩) مشتركاً والمشاركين التجاري (٤١١) مشتركاً والمشاركين الحكومي (٢٩٥) مشتركاً. وكما يوضح الجدول (٣-٨) فان مجموع المشتركين الكلي في الخدمة الهاتفية بلغ (٢٤٢٧) مشتركاً. وهذا يعني ان عدد المشتركين قياساً بحجم السكان يعتبر قليلاً قياساً ببعض المناطق الاقليمية الأخرى في الاردن^{٢٠}. أضف لذلك ان الغالبية العظمى من المشتركين الأفراد هم في وحدة المفرق التنموية (المدينة مشمولة بذلك) تليها المنشية و ام الجمال.

جدول رقم (٣-٨)
اعداد المشتركين بالخدمة الهاتفية في محافظة المفرق
حسب الوحدات التنموية للمحافظة وأنواع الاشتراكات
لعام ١٩٨٧

الوحدة التنموية	مشتركين أفراد	مشتركين تجاري	مشتركين حكومي	المجموع
المفرق *	٧٥٩	٣٤٠	١٣٢	١٢٣٢
المنشية	١٨٨	٣	٨	١٩٩
رحاب	٥٤	١	١٤	٦٩
بلعما	٣٣	—	١٢	٤٥
الخالدية *	٦٨	١٥	١٢	٩٥
الحمرا	١٢٨	—	١٢	١٤٠
سما المسرحان	١٠١	٥	١٧	١٢٣
الباعج	٣٤	—	٤	٣٨
ام الجمال	١٧٨	—	١٧	١٩٥
صبحا	٩٩	١	١٥	١١٥
ام القطين	١٠	—	٦	١٦
دير الكهف	—	—	—	—
الصالحية	٩	١	١٠	٢٠
الرويشد	٦٠	٤٥	٣٥	١٤٠
المجموع	١٧٢١	٤١١	٢٩٥	٢٤٢٧

المصدر: مديرية المواصلات لمحافظة المفرق، ١٩٨٧.

- * الخالدية تابعة لمقسم الزرقاء بخدمة آلية مباشرة.
- ** الزعتري وثغرة الجب فقط الخدمة فيها آلية مباشرة مع مقسم المفرق وباقي الخدمات الهاتفية في المحافظة يدوية.

وتتمثل الخدمات التي تقدمها الوكالات البريدية في:

- استلام وتوزيع البريد.
- بيع الطوابع.
- هاتف محلي.

و يقوم بخدمة الوكالة البريدية شخص من البلدة التي تخدمها هذه الوكالة، وغالباً ما يكون صاحب بقالة يقوم باستلام الرسائل من مكتب البريد المرتبط معه او من المديرية و يسلمها الى اصحابها و يستلم الرسائل من المواطنين ليسلمها الى المديرية. وقد تضع المديرية هاتف لدى الوكالة لخدم المواطنين و يقدم المكالمات المحلية فقط. و يقوم صاحب الوكالة بهذه الخدمات مقابل خمسة دنائير شهرية.

بالنسبة لمحافظة المفرق فان المقسم الذي يخدم المحافظة عبارة عن مقسم تابع لمقسم جرش وسعته الحالية ٢٠٠٤ حيث بلغ مجموع الأرقام العاملة ١٩٨٩ رقماً وبذلك تكون الأرقام الشاغرة ١٥ رقماً فقط.

وتتضمن الخطة الخمسية الحالية لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انشاء مقسم هاتف رئيسي في

محافظة المفرق بسعة (٥٣٦٠) رقم هاتف بالاضافة الى ١٥ مقسماً تابعاً للمقسم الرئيسي و بسعة اجمالية (٧٤٥٦) رقم هاتف للتوابع بحيث تصيح السعة الكلية للمحافظة (١٢٨١٦) رقم هاتف. و يبلغ عدد الجهات السكانية التي تخدم من خدمات الهاتف (٨٢) تجمعاً سكانياً.

٣-٣ خدمات المياه:

تعتبر المياه في الاردن عاملاً محدداً للتطور الاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي شح المصادر المائية وتناقص الكميات منها الى تقنين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لذا فان تطو ير مصادر المياه واستخداماتها يشكل أساساً هاماً للتنمية القطاعات الاخرى. وتقدر كميات المياه المتجددة سنوياً للمملكة بحوالي (١٢٠٠) مليون متر مكعب بقسميها السطحي والجوفي. وقد بلغت الكمية التي تم تطو يرها من هذه المصادر حتى عام ١٩٨٥ حوالي (٢٥٠) مليون متر مكعب للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية. و يبين الجدول رقم (٣-٩) كميات المياه التي يتوقع تطو يرها من المصادر المائية على ضوء تنامي الحاجة لهذه المصادر حتى عام ٢٠٠٠.

جدول رقم (٣-٩)
كميات المياه المتوقعة تطو يرها حتى عام ٢٠٠٠ بملايين الامتار
المكعبة واستخداماتها

السنة	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
غرض الاستعمال وكمية المياه				
للأغراض المنزلية والصناعية	١١١	١٥٢	١٩٦	٢٤٧
الزراعة للروية في الأغوار ووادي عربة	٣٠٩	٤٥٣	٥٢٤	٥٨٧
الزراعة للروية خارج الأغوار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	٥٢٠	٧٠٥	٨٢٠	٩٣٤

المصدر: الخطة الخمسية، وزارة التخطيط، ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

بلغ عدد التجمعات السكانية في محافظة المفرق والتي تصلها المياه عن طريق شبكات المياه (١٠٨) تجمعاً سكانياً وذلك حتى نهاية صيف عام ١٩٨٧، بينما تشير آخر الاحصاءات الى ان عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه عن طريق شبكات المياه وحتى نهاية شهر آذار ١٩٨٨ قد بلغ (١٣٣) تجمعاً أي بزيادة مقدارها ٢٥ تجمعاً سكانياً.

٣-٣-١ مصادر المياه:

بلغ عدد الأسر التي أدلت بمعلومات حول أهم مصدر للمياه (١٥٨٤) عائلة والغالبية العظمى تعتبر الأنابيب أهم مصدر للمياه حيث بلغ عددهم (١٤٧٩) أسرة أي ما نسبته ٩٣,٤% من مجموع العائلات. ويظهر من المسح الميداني أن العديد من العائلات لديها آبار خاصة تستخدمها كمصدر للمياه حيث بلغ عدد الأسر التي لديها آبار خاصة (٢١٥) عائلة أي حوالي ١٣,٦% من المجموع وهناك (٥١) عائلة لديها آبار مشتركة، و ٧٢ عائلة أي ٤,٥% من مجموع العائلات تستخدم تلك المياه كمصدر أساسي لاستخدامها. ومن الجدير بالذكر أن معظم الآبار الخاصة والمشاركة وكذلك تلك الماء تستخدم لأغراض زراعية وتجارية والقليل منها يستخدم لغايات الشرب الخاصة.

ويلاحظ من الجدول (٣-١٠) أن أنابيب المياه اعتبرت أهم مصدر للماء لمعظم العائلات في الوحدات التنموية، بينما نجد أن نسبة الآبار الخاصة كمصدر للمياه يبلغ أعلى مدى له في وحدة الحمراء (٤٣) بئراً أي ما نسبته (٢٢,٣%) من مجموع الآبار الخاصة في المنطقة ويأتي ذلك من حيث المرتبة بلعماً (٣٩) بئراً والبامج (٢٣) بئراً.

أما عن عدد المشتركين في شبكات المياه فقد بلغ في عام ١٩٨٧ (١٥٧٧٥) مشتركاً في حين بلغ عددهم لغاية ٣١/٣/١٩٨٨ (١٥٩٥٨) مشترك أي زيادة مقدارها ١٨٣ مشتركاً.

جدول رقم (٣-١٠)

مصادر للمياه لسكان الوحدات التنموية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة	مصادر المياه	بئر مشترك	بئر خاص	أنابيب	تنك	ينابيع	مصادر أخرى
المفرق	٣	٤	١١٠	٤	٠	١	
المنشية	٥	١١	١٢٩	١٠	٠	٢	
رحاب	٦	١٧	١١٩	٨	٥	١	
بلعما	٤	٢٥	٨٦	٢	٠	٤	
الحمراء	٦	٤٨	٢٤٣	١١	٠	٣	
سما السرحان	٢	٨	٢١٦	١٠	١	٢	
البائع	٥	٢٣	١٥٦	٨	١	٦	
ام الجمال	٧	١٤	١٠٤	١٠	٠	٤	
صبحا	٨	٣٥	١٥١	٧	١	٤	
ام القطلين	٢	٢٥	٨٥	٠	٠	٥	
دير الكهف	٠	٣	١٤	٠	٠	٠	
الصالحية	١	٢	٤١	٠٢	٠	١	
الرويشد	٠	٠٠	١٨	٠	٠	١	
	٠	٠٠	٧	٠	٠	٢	
المجموع	٥١	٢١٥	١٤٧٩	٧٢	٨	٣٦	
النسبة المئوية	٢,٣%	٥,٣%	٩٣%	٤,٥%	٠,٥%	٢,٣%	

هناك عدد من العائلات تستخدم أكثر من مصدر واحد للمياه.

المصدر: المسح الميداني.

و يتبين من الجدول (٣ - ١٠) للمناطق المسوحة كيفية حصول الوحدات التنموية على مصادر المياه اللازمة لهم و يبين النسبة المئوية لكل مصدر من المصادر المستعملة بشكل عام كما يبين و بالتفصيل في كل منطقة من المناطق المسوحة عدد الوحدات التنموية المستعملة لكل من مصادر المياه المتوفرة في المحافظة. حيث نلاحظ أن ٩٣% من المجموع تصلها المياه عن طريق الأنابيب وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسب الأخرى وأقلها الاعتماد على الينابيع وهي تشكل ما نسبته ٥% مما يشير لقلّة مصادر المياه المحلية في الاقليم.

كما نلاحظ من الجدول أن ما نسبته ١٣% من مجموع العائلات المسوحة تستخدم بئر خاص كأحد مصادر المياه كما بلغت نسبة اعتماد هذه العائلات على استخدام صهاريج المياه ٤٥% من المجموع الكلي. و يبين الجدول رقم (٣ - ١١) كميات المياه المباعة في محافظة المرقب بما فيها المدينة لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧، و يظهر انخفاض كميات المياه المباعة عن طريق الأنابيب وكذلك انخفاض في كمية المياه المباعة عن طريق الصهاريج.

جدول رقم (٣ - ١١)

كميات المياه المباعة في محافظة المرقب لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧

الدورة	١٩٨٦	١٩٨٧
الدورة الأولى ٣٠/٣	٤٤٧,٤٩٩ م ^٣	٦٠٨,٤٢١ م ^٣
الدورة الثانية ٣٠/٦	٩٩٩,٥٥١ م ^٣	٦٠٨,٤٢١ م ^٣
الدورة الثالثة ٣٠/٩	٧٤٣,٨٦١ م ^٣	٧٥٣,٨٩٨ م ^٣
الدورة الرابعة ٣٠/١٢	٦٢٣,٦٠٨ م ^٣	٧٥٣,٨٩٨ م ^٣
بواسطة الصهاريج	١٤٨,٥٠٣ م ^٣	١٣٧,١٢٩ م ^٣
المجموع	٢,٩٩٣,٣٠٤ م ^٣	٢,٨٦١,٦٦٧ م ^٣

المصدر: سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.

٣ - ٤ مصادر الطاقة:

يلاحظ من الجدول رقم (٣ - ١٢) بأن الكهرباء هي أهم مصادر الطاقة للأسر في اقليم المرقب، حيث اعتبرت (١٤٦٨) أسرة كهرباء أهم مصدر للطاقة. واحتل المرتبة الثانية الغاز، حيث أشارت (١٣٤٤) عائلة اليه كأهم مصدر للطاقة أي ما نسبته ٨٤% من الأسر بينما جاء الكاز في المرتبة الثالثة كأهم مصدر للطاقة حيث اعتبرت (٩٥١) عائلة الغاز كالثالث أهم مصدر للطاقة.

وأظهر التعداد أن الغالبية العظمى من الأسر (١٤٦٨) أسرة تستخدم الكهرباء التي توفرها شركة الكهرباء، أي ما نسبته ٩٣% من مجموع الأسر على الرغم من أن استخداماتها للأغراض المنزلية ولغير الاضاءة تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد الغاز والكاز. وأظهر التعداد أن مصادر الكهرباء بالنسبة لسكان الاقليم متعددة، حيث هناك بالإضافة الى شركة الكهرباء (٢١) مولدا كهربائيا مشتركا و (١٣) مولدا كهربائيا خاصا. وتبين أيضاً أن (٦٣) عائلة أي ما نسبته ٤% من مجموع الأسر لا تستخدم الكهرباء كمصدر للطاقة. وهذا يشير الى عدم وجود تيار كهربائي في تلك القرى أو عدم مقدرة العائلات مالياً على دفع قيمة استهلاكها. علماً بأن العائلة الواحدة تستخدم أكثر من مصدر واحد للطاقة لاستخداماتها.

أما من حيث استخدامات الطاقة في إقليم المشرق فقد بلغ عدد الأسر التي تستخدم الكهرباء للأغراض المنزلية المختلفة الغالبية العظمى من السكان حيث بلغوا (١٥١٦) أسرة وبنسبة (٩٥٣) من مجموع الأسر في الإقليم. تليها الأغراض التجارية من حيث الأهمية حيث بلغ عدد الأسر (٤٩) أسرة أي ٣١٪ من مجموع الأسر، وتأتي الأغراض الزراعية في المرتبة الثالثة بـ (٩) أسرة ولأغراض صناعية (٣) أسرة. ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك (١٦٣) أسرة أي ما نسبته ١٠٣٪ من مجموع الأسر في إقليم المشرق لديها سخانات شمسية و (١١٧) أسرة أي نسبة ٧٤٪ لديها سخانات كهربائية تستخدم جميعاً لأغراض منزلية.

جدول رقم (٢-١٢)
عدد المقالات في الوحدات المتوفرة حسب استخذاماتها لمصادر الطاقة ١٩٨٧

البلدة	المزق	للنشئة	رجاب	بلفما	الحرما	سما السرحان البائع	ام الجمال	صيجا	ام القطين	نير الكهف	الصاحبة	الرويشد	مجموع المصف نسبة المصف
مصدر الكور بام	١١٣	١٢٣	١٢٨	١٢١	٢١٣	١٧٨	١١١	٧٨	١٢٣	٢٧	١٢	٢٠	١٤٧٨٠
شركة الكور بام	١	١	٢	-	٥	٣	٣	١	٢	-	١	-	٢١٠
ماتور مشترك	-	-	٢	٢	١	٢	١	-	٢	-	٢	-	١٢٠
ماتور خاص	-	-	٢	٢	١	١	١	-	١	-	-	-	٢٥٠
اكرى	١	٤	٢	٤	١	١٠	٦	٤	٤	-	٢٣	٥	١٢٠
لا يوجد													٢٠
مجموع العمود	١١٥	١٢٨	١٤٧	١٢٨	٢١٨	١٩٣	١١١	٨٢	١٤١	٣٧	٨٨	٤١	١٥٧٨
نسبة من العمود	٧٢	٨٠	٩٣	٨١	١٢٩	٢١٢٢	١٠٨	٥٢	٨٩	٢٣	٩١	٢١	٢١٠٠

المصدر: المسح الميداني.

هوامش الفصل الثالث

١. خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٧ - ١٩٩٠، الخطة الخمسية لتنمية اقليم المغرق ص ٢٦.
٢. نفس المصدر ص: ٢٤.
٣. المصدر السابق ص ١١٢.
٤. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، ص: ١٤٩.
٥. انظر: النقل البري والتنمية في الاردن، مجلة التنمية، العدد ١٤٧، ١٩٨٥، ص: ٨٦.
٦. الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ لتنمية اقليم المغرق ص: ٢٠.
٧. المرجع السابق، ص ١٨ - ٢٢.
٨. المعلومات الواردة هنا تم الحصول عليها من التعداد.
٩. مجلة النقل العربي العدد الرابع، حزيران ١٩٨٣، ص ١٦.
١٠. تم الحصول على هذه المعلومات من دائرة سير المغرق قسم الترخيص ١٩٨٧.
١١. مجلة النقل العربية، المرجع السابق ص ١٧.
١٢. المصدر السابق.
١٣. امانة عمان الكبرى، الخطة التنموية الشاملة - قطاع النقل ١٩٨٦.
١٤. دائرة الاحصاءات العامة، الكتاب الاحصائي السنوي ١٩٨٦.
١٥. مجلة النقل العربي، العدد الرابع، حزيران ١٩٨٣.
١٦. تم الحصول على هذه المعلومات من دائرة السير في محافظة المغرق ١٩٨٧.
١٧. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٦.
١٨. تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية المواصلات في محافظة المغرق ١٩٨٧.
١٩. المصدر السابق.
٢٠. الخطة التنموية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ لاقليم المغرق.
٢١. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، قطاع المياه والري ص ٤٨٠.
٢٢. سلطة المياه، تقرير مديرية سلطة مياه الشرب في محافظة المغرق ١٩٨٧.
٢٣. المرجع السابق.
٢٤. سلطة المياه، التقرير السنوي للأعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧.

الفصل الرابع

الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المشرق

الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق

يغطي هذا الفصل الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق، وخاصة ما يتعلق بخط الفقر ومصادر الدخل وأوجه الانفاق في الوحدات التنموية التابعة لاقليم المفرق.

٤-١ خط الفقر في اقليم المفرق:

يمكن تحديد الفقر بواسطة ثلاثة طرق هي:

١. مستوى الدخل اللازم لتغطية الاحتياجات الأساسية للإنسان أو ما يسمى بحد الكفاف. ولتحديد خط الفقر هذا يأخذ بمدى حاجة الأفراد إلى المساعدات الحكومية.

٢. طريقة المسح الميداني وذلك عن طريق أسئلة مباشرة توجه للأفراد القاطنين في المنطقة.

٣. طريقة التعريف الموضوعي لخط الفقر.

١. الطريقة الأولى: يتم التعرف على خط الفقر عن طريق تحديد مستوى الدخل اللازم في دولة أو منطقة ما لتغطية الاحتياجات الأساسية للإنسان وهو ما يسمى بتحديد حد الكفاف. وتعتبر هذه الطريقة كل من يحصل على مساعدات من الحكومة سواء كانت نقدية أو عينية تحت خط الفقر. وفي ضوء ذلك تقدر قيمة هذه المساعدات والدخل الذي يحصل عليه أصلاً لوضع تحديد للدخل الفردي المقبول في المنطقة المعنية. حيث يتم تحديد عدد الحالات والأسر قياساً بعدد السكان، وحجم المساعدات.

وتعتبر هذه الطريقة متميزة جداً لاعتمادها على أعداد من يتم تقديم مساعدة حكومية لهم ولا تحتسب من لا تقدم له مساعدة. وتعتبر هذه الطريقة غير موضوعية خاصة في حالة الأردن، حيث البعض لا يتقدم بطلب للمساعدة من الحكومة أو أن الحكومة لا تقدم للمساعدة لمن يطلبها مما يجعل من الصعب حصر عدد الذين يحتاجون لمساعدة لتغطية احتياجاتهم الأساسية. أضف لذلك أن هناك العديد ممن يحصلون على مساعدات من جهات غير حكومية ومن المبادرات الأساسية والعلمية لهذه الطريقة أنها مبنية على أسس غير عملية لعدم توفر البيانات الإحصائية التي تحدد عدد الأسر المحتاجة للمساعدة أو تلك التي تتلقى مساعدات.

٢. الطريقة الثانية: طريقة المسح الميداني: وتعتمد هذه على إجراء مسح ميداني لمنطقة أو دولة ما وذلك عن طريق توجيه أسئلة مباشرة لمواطني البلد أو المنطقة المعنية لمستويات الدخل والاستهلاك. ويتم ذلك عن طريق المسح الشامل للمجتمع أو عن طريق أخذ عينة ممثلة من ذلك المجتمع. ويأخذ بعين الاعتبار في المسح الميداني مستوى الدخل أو الاستهلاك أو الاثنين معاً من أجل تحديد خط الفقر في المنطقة المعنية.

٣. والطريقة الثالثة: التعريف الموضوعي: تعتمد هذه الطريقة أساساً على قيام الخبراء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بدراسة شاملة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد أو المنطقة

المعنية. وتعتمد هذه على دراسة مستوى الدخل ومستوى الأسعار بحيث يجري تحديد مستوى استهلاك معين للمواطنين (الفرد) في تلك المنطقة^٢. وكل فرد يقل دخله عن مستوى دخل محدد بمستوى الاستهلاك لتغطية حاجات أساسية هو أدنى من خط الفقر بينما كل من يزيد دخله عن ذلك يكون فوق خط الفقر.

ومما يذكر أن هذه الطريقة لا تزال غير مطبقة كلياً في الأردن نظراً لاعتمادها على معايير يصعب التحكم فيها إما لطبيعة الظروف الاجتماعية والتي تجعل الناس يعطون معلومات مظلة في بعض الأحيان ولعدم وجود دراسات موضوعية ميدانية لتحديد خط الفقر.

ومن الملاحظ أن نهج هذه الطرق متقارب نسبياً من حيث أنها جميعاً تتطلب دراسة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد أو المنطقة المعنية. إضافة إلى اعتمادها على متغيرات متشابهة وهي مستوى الدخل والانفاق أو الاستهلاك والاختلاف فقط في منهجية طريقة تحديد خط الفقر. وقد اعتمدت هذه الدراسة مبدئياً في تحديد خط الفقر على الطريقة الثانية وعلى نهج الدراسات الشبيهة التي أجرتها بعض المنظمات الدولية أو الدول النامية حول هذا الموضوع^٣. حيث جرى تقدير خط الفقر في أي دولة أو منطقة بما يساوي ثلث معدل دخل الفرد السنوي مع الأخذ بمستوى الأسعار في تلك المناطق.

وتشير الأرقام الإحصائية المتوافرة أن خط الفقر في الأردن بشكل عام قد وصل إلى ٢٢٨٦ دينار لعام ١٩٨٦ مع إهمال فروقات الأسعار في مناطق المملكة نظراً لتقاربها في مختلف المناطق. وبذلك يكون كل مواطن أردني يقل دخله السنوي عن هذا الرقم يعيش تحت خط الفقر، وكل من زاد دخله عن ذلك هو فوق خط الفقر^٤.

وبالنسبة لأقليم المفرق، وبغض النظر عن فروق الدخل أو الأسعار بين الوحدات التنموية فقد بلغ معدل دخل الفرد السنوي ٢٧٦٩٥ دينار خلال فترة البحث أي أن خط الفقر في الاقليم قد بلغ (٩٢) دينار وهو ما نسبته ٣٣,٣% من متوسط دخل الفرد السنوي في الاقليم.

وحين مقارنة معدل دخل الفرد السنوي في اقليم المفرق مع خط الفقر في الأردن (٢٢٨٦) دينار، يتبين أن هذا المعدل أعلى من معدل خط الفقر في المفرق بحوالي ١٣٦٦ دينار مما يشير إلى سكان المفرق، على افتراض تساوي الدخول بينهم يعيشون فوق خط الفقر للمحافظة وبمعدل حوالي ٤٨٣٥ دينار فقط.

وبالرغم مما سبق، يبقى معدل دخل الفرد السنوي في اقليم المفرق أقل من معدل دخل الفرد الأردني بشكل عام وبفارق حوالي (٤١٢) دينار حيث بلغ معدل دخل الفرد في الأردن ٦٨٨٩٩ دينار لعام ١٩٨٦. أي أن معدل دخل الفرد في اقليم المفرق يعادل ٤٠,٢% من معدل دخل الفرد في الأردن (أقل من النصف)^٥.

إذا ما نظرنا إلى معدل دخل الفرد حسب الوحدات التنموية جدول رقم (٤ - ١) نجد أن متوسط دخل الفرد السنوي في الوحدات التنموية يقع فوق خط الفقر في الأردن والبالغ (٢٣٠) دينار حسب إحصائيات البنك المركزي ١٩٨٦. ووصل أدنى معدل لدخل الفرد في وحدة الصالحية (٢٣٥٩) دينار يليها وحدة دير الكهف (٢٤٢٤) دينار ثم وحدة الباعج ٢٤٣٠٣ دينار ووحدة أم القطين وبمعدل (٢٤٣٢) دينار، يلي ذلك وحدة المفرق (٢٥٧٩) دينار ووحدة أم الجمال (٢٥٩٥) دينار. والمنشية ٢٧٦٨ دينار. وباستثناء وحدة تنموية هي صبحا ٣١٧٩ دينار فإن جميع الوحدات التنموية يقل دخل الفرد السنوي فيها عن (٣٠٠) دينار. وبالنظر إلى مجموع السكان الكلي نجد أن ٥٥,٦% من المجموع الكلي للسكان في الوحدات التنموية في اقليم المفرق تقع تحت خط الفقر العام في الأردن والبالغ (٢٣٠) دينار لمجموع السكان في الاقليم، بينما هناك حوالي ٥٨% من السكان يقل معدل دخل الفرد السنوي عن (٣٠٠) دينار.

وعلى مستوى الأسرة، يتضح من الجدول رقم (٤ - ٢) أن ٧٧٨ عائلة أي ما نسبته ٤٨,٩% من مجموع الأسر الذين شملهم المسح في اقليم المفرق (١٥٩٠) يعيشون تحت خط الفقر بينما (٨١٢) عائلة فقط تعيش

فوق خط الفقر. اصف لذلك ان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تختلف من وحدة تنمية لأخرى

كما يظهر من الجدول (٤ - ٢) غير انه يمكن القول ان نصف العائلات تقريباً تعيش تحت خط الفقر. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدد السكان الأفراد - فاننا نلاحظ ان ٥٥,٦% من مجموع السكان الكلي أي (٦٩٥٠) فرداً من مجموع العينة (١٢٥٠٥) يعيشون تحت خط الفقر. ونلاحظ أيضاً ان ٥٩% من العائلات (٩٢٤) أسرة يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ٣٠٠ دينار وذلك بواقع ٧٢,٩% من السكان أي (٩١١٨) فرداً من المجموع الكلي للعينة.

٤ - ٣ فجوة الفقر في اقليم المفرق:

تم احتساب فجوة الفقر باحتساب معدل دخل الفرد السنوي في العائلات التي يقل دخل الفرد فيها عن (٢٣٠) دينار، حيث بلغ عدد الأفراد في تلك العائلات (٦٩٥٠) فرداً وبواقع ٧٧٨ أسرة. وقد بلغ متوسط معدل دخل الفرد السنوي في هذه الأسر (١٤٨) دينار وبذلك تكون فجوة الفقر قياساً بالاردن ككل للفرد الواحد (٨٢) ديناراً. وهذه الفجوة هي حاصل الفرق بين معدل دخل الفرد في الأسر التي يقل دخلها عن (٢٣٠) دينار وبين مستوى خط الفقر في الاردن ككل. وبذلك تكون فجوة الفقر الكلية (٥٦٩٩٠٠) دينار سنوياً. وعليه فانه يلزم اتفاق حوالي (٥٧٠) الف دينار سنوياً لرفع معدل دخل الفرد في اقليم المفرق ليصل الى مستوى خط الفقر في الاردن. ويمكن ان يتم ذلك عن طريق اقامة المشاريع الانمائية والانتاجية لتوظيف العاطلين عن العمل او عن طريق تقديم المساعدات الحكومية.

جدول رقم (٤ - ١)

متوسط الدخل السنوي للفرد في الوحدات التنموية في اقليم المفرق ١٩٨٧ (بالدينار الاردني)

الوحدة	عدد العائلات	عدد الأفراد	متوسط دخل الفرد
وحدة المفرق *	١١٥	٩٤٨	٢٥٧,٩٠
وحدة المنشية	١٢٧	١٠٢٠	٢٣٦,٨٠
وحدة رحاب	١٤٨	١٢٢٤	٢٩٢,٦٥
وحدة بلعما	١٣٠	٩٩١	٢٩٠,٩٦
وحدة الحمراء	٢١٩	١٨٨٦	٢٧٠,٩٣
سما السرحان	١٩٣	١٥١٨	٢٧٥,٥٥
الباعج	١٧٢	١٤١٨	٣١١,٠٣
ام الجمال	٨٢	٥٨١	٢٥٩,٥٥
صبحا	١٤٢	١١٥٤	٣١٧,٦٠
وحدة ام القطين	٩١	٦٠١	٢٤٣,٢٢
وحدة دير الكهف	٣٧	٢٧٩	٢٤٢,٤٠
وحدة الصالحية	٩٣	٦١٥	٢٣٥,٨٧
الرويشد	٤١	٢٧٠	٢٧٥,٩٠
	١٥٩٠	١٢٥٠٥	متوسط ٢٧٦,٩٥

المصدر: المسح الميداني.

* يستثنى المدينة.

جدول رقم (٤-٢)
عدد العائلات والأفراد في وحدات للفرق التنموية والذين يقل معدل
دخل الفرد السنوي فيها عن (١٠٠) و (٢٣٠) و (٣٠٠) دينار

الوحدات التنموية	أقل من ٣٠٠		أقل من ٢٣٠		أقل من ١٠٠		متوسط دخل الفرد في الوحدة التنموية
	عائلة	أفراد	عائلة	أفراد	عائلة	أفراد	
وحدة الفرق	٨٧	٧٦٢	٧٠	٦١٥	٢١	١٩١	٢٥٧,٩٠
وحدة الخشبية	٨٢	٧٢٧	٦١	٥٤٢	٧	٧١	٢٧٦,٨٠
وحدة رخاب	٩٦	٨٦٩	٧٩	٧٥١	١٨	١٧٦	٢٩٢,٦٥
وحدة بلعما	٧٨	٦٤٨	٥١	٤٢٦	٦	٦٠	٢٩٠,٩٦
وحدة الحمراء	١٥٤	١٤٣١	١١٠	١٠٥٩	٣٠	٣١٧	٢٧٠,٩٣
سما السرحان	١٢٧	١٠٧٥	٩٤	٨١٧	٢٢	١٩٤	٢٧٥,٢٥
الباعج	١٢٤	١١٢٧	٩٥	٨٧٠	٣٠	٢٨٧	٢٦١,٠٣
ام الجمال	٥٠	٣٦٥	٣٦	٢٧٩	٤	٤٥	٢٥٩,٥٥
صباحا	٩٩	٨٥٩	٧٢	٦٨٤	١١	١٠٨	٣١٧,٠٦
وحدة ام القطين	٥٦	٤١٩	٣٧	٣٠٨	٦	٤٣	٢٠٣,٢٢
وحدة دير الكهف	٢٦	٢٢٦	٢١	١٩١	٦	٥٩	٢٤٢,٢٢
وحدة الصالحية	٥٨	٤٢٩	٣٦	٢٨٣	٩	٧٠	٢٣٥,٨٧
الرويشد	٢٤	١٨١	١٦	١٢٥	٤	٣١	٢٧٥,٩
المجموع	٩٣٤	٩١١٨	٧٧٨	٦٩٥٠	١٦٧	١٦٥٢	٢٧٦,٥

المصدر: المسح الميداني.

- * بلغ متوسط دخل الفرد للعائلات التي يقل معدل دخل الفرد السنوي فيها عن ٣٣٠ دينار حوالي ١٤٨ دينار.
- ** بلغ متوسط دخل الفرد للعائلات التي يقل معدل دخل الفرد السنوي فيها عن ١٠٥ دينار ٧٤ دينار.

٤-٣ مصادر الدخل:

تشير بيانات التعداد الواردة في جدول (٤-٣) ان أهم مصدر للدخل لسكان اقليم الفرق هو المتأتي من الوظيفة الحكومية حيث سجل أعلى نسبة وبما يزيد على ٣٨,٥% من مجموع الدخل الفردي. يلي ذلك في الأهمية الدخل من الزراعة ٢١% ثم وظيفة خاصة في المرتبة الثالثة ١٧% و يلي ذلك التقاعد ١٠% من مجمل الدخل. اما التحويلات من الخارج فتأتي في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية ٤% ثم عوائد الاستثمارات ٢,٥% من مجموع الدخل للسكان في الاقليم. بينما بلغت حصة مصادر الدخل الأخرى ٧% من مجمل الدخل. اما المساعدات التي تقدمها الحكومة الى سكان اقليم الفرق فهي لا تزيد عن ٤,٠% من مجمل الدخل الفردي. و يأتي الدخل من المساعدات الحكومية، ومن مساعدات الجمعيات الخيرية، والدخل من الصناعات التقليدية كأقل نسبة من بين مصادر الدخل المتعددة. وهذا يدعو الى تطوير الصناعات التقليدية لزيادة معدل الدخل في المنطقة وزيادة المساعدات الحكومية للسكان. وبناء عليه، يمكن القول بأن العمل في الأجهزة والمؤسسات الحكومية يشكل أهم مورد للدخل الفردي

جدول رقم (٤-٣)
معدل دخل الفرد الشهري حسب مصادر الدخل والوحدة التنموية في إقليم الفرق لعام ١٩٨٧ (بالمليار الريشي)

زراعة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	إيجارات سكن	عوائد استثمار	قطاع خارج الاردن	مساعدات حكومية	مساعدات جماعية	مساعدات تلقائية	اخرى
وحدة الفرق	٧١١٣	٤٨٦	١٢	١٠	٢٨٣	١٥	١٢	٢٨	١٤٣
وحدة المنشية	١٠٣٩	٦٥٨	١٢	١٦٥	١٥١	٥٥	٤	١١	١٥٦
وحدة رحاب	١١٢٨	٣٠٥	٣٣	٨٥	٤٤٠	٣٣	٢	٢	٢٠٠
وحدة بلعما	١٢٨٨	٤٣٣	٣١	٨٨	١٨٠	٢٠	١	٢	١٣٣
وحدة الحمراء	١٠٢٤	١٧٢	٤١	٤٨	٩٨	٣٧	٢	٢	١٢
سما السرحان	١٠٣٤	٢٥٠	٢٨	٢٦	٣٠٠	٩٠	٢	٢	١١
البياعج	٢١٣	٤٦١	٥٩	٢٨	١٧٧	٤١	٢	٢	٤٤١
ام الجمال	١١٣٨	٨٧	٥١	١١	١٨٧	١٧	٢	٢	٢٩
صبجا	٧٧٨	٤٣٣	٣٦	١٧	٢٨٥	٧٨	٥١	٢	١٧
وحدة ام القطين	٨١٥	٤٩٥	٣٣	٨	٤٤٤	٤٣	٢٢	٢	١٣٦
وحدة دير الكهف	٧٠٠	١٤٢	٣٣	٤٢	٣٠٠	٣٠	٢	٢	٤٨
وحدة المسالحيه	٣٩٧	٢٠٨	١٨	٥٠	١٥٥	٧٨	٨	٢	١١٣
الرويشه	٧٠٢	١٢٢	٢	٢	٤٠	٢٥	٢	٢	١٥٩

المصدر: المسح الميداني.

خاصة اذا علمنا بأن ٢٥% من القوى العاملة تعمل في الدفاع والقوات المسلحة. وإذا أضفنا الى ذلك التقاعد فإن نسبة مصدر الدخل من الوظيفة الحكومية يصبح ٤٨% من مجموع دخول الأفراد. يلي ذلك الزراعة ٢١% من بين جميع مصادر الدخل، ومن القطاع الخاص ١٧% والتحويلات من الخارج ٤% من مجمل دخل السكان. وهذا يدل على مدى اعتماد السكان على القطاع العام كمصدر للدخل.

أما معدل دخل الفرد في وحدات إقليم المفرق حسب فئات الدخل الشهري فقد تبين أن أكثر من نصفهم ٧٤٦٠ فرداً أي ٥٩٧% يقع بين فئة الدخل من دينار واحد الى ٢٥ دينار أي أنهم من ذوي الدخل المتدني جداً. بينما لم تتجاوز نسبة من هم في فئة ١٥١ - فأكثر ١٧% فقط وتبين من الجدول رقم (٤ - ٣) أن الغالبية العظمى من سكان إقليم المفرق لم يتجاوز معدل دخلهم ٥٠ دينار حيث بلغت نسبة من يتراوح دخلهم من ١ - ٥٠ ديناراً حوالي ٩٠% من مجموع العينة المعتمدة في هذه الدراسة.

٤ - ٤ أوجه الانفاق:

تدل البيانات في التعداد على أن أهم أوجه الانفاق عند سكان إقليم المفرق هو الغذاء، حيث تجاوزت نسبة الانفاق للأسرة على الغذاء ما معدله ٤٦% من مجمل الانفاق الكلي شهرياً، وهذا المعدل يعتبر طبيعياً حيث تنفق العائلة حوالي نصف دخلها على الغذاء.

يلي هذا البند من حيث الأهمية الانفاق على الملابس، حيث بلغت نسبته حوالي (١٥%) من الانفاق الكلي، يليه مباشرة من حيث الأهمية التعليم ثم الانفاق على المواصلات أما الباقي ١٥% فينفق على الكهرباء والماء والسكن جدول رقم (٤ - ٤).

أما من حيث انفاق الأسرة في وحدات إقليم المفرق التنموية فيبين الجدول رقم (٤ - ٥) تفاوت في معدل انفاق الأسرة في الوحدات التنموية، فبلغ أعلى معدل له في دير الكهف حيث تنفق الأسرة ٩٤١٧% من دخلها تليها وحدة المفرق ٨٠٥% وأدنى معدل له في المنشية ٤٢١٥% يليها الصالحية ٥٦٧٦%. أما المعدل العام لانفاق الأسرة فبلغ حوالي ٦٨% من الدخل الكلي للأسرة.

وبمقارنة معدل الانفاق الشهري للفرد مع معدل دخل الفرد يتبين أن الفرد يدر من دخله حوالي ٣٢% أي حوالي ١٠٤ دينار سنوياً. وبذلك يبلغ مقدار المدخرات الفردية المتوقعة ١٥ مليون دينار لجميع سكان الوحدات والبالغ عددهم حوالي ٦٥ ألف نسمة. أما انفاق الفرد على المياه والذي لا يتجاوز ١٢٠ فلساً شهرياً ويشكل ٠٥% من معدل انفاقه الشهري، حيث توزع اعتماد السكان على مصادر متعددة من المياه. وقد بلغت نسبة الأسر التي تعتمد على مياه الانابيب كمصدر للمياه حوالي ٩٣% كما هو واضح من الجدول رقم (٣ - ١٠).

جدول رقم (٤ - ٤)
معدل الانفاق الشهري للفرد على أوجه الانفاق في الوحدات التنموية (بالدينار الاردني)

الوحدات التنموية	الغذاء	الملابس	المواصلات	الماء والكهرباء	السكن	التعليم	اخرى
المفرق	٨٠٧٧	١٠٨٢	١٠١٦	١٠١٩	١٠	٩٤	٩٩
المنشية	٨٠٦٨	٢٠٠٥	١٠٤٢	١٠٢٠	٢٣	١٠٦٤	١٠٠٩
رحاب	٨٠٠٥	١٠٧١	١٠٧٦	١٠٠٤	٢٠	١٠٩٨	١٠٠٥
بلعما	٨٠٥٨	١٠٩٩	٢٠١٦	١٠٠٩	١٤	١٠٤٩	١٠٣٠
الحمراء	٧٠٣٩	٢٠٠٦	١٠٤٩	١٠١٦	٠٩	١٠٥٠	١٠٢٨
سما السرحان	٨٠١٤	٢٠٣٤	١٠٥٣	١٠٤٤	١٦	١٠٥٧	١٠٢٠
البائع	٦٠٢٠	١٠٧٣	١٠٣٩	١٠٠٢	٠١	١٠٢٠	٠٩٣
ام الجمال	٣٠٦٧	١٠٤٦	١٠٤٠	١٠١٣	٠٥	٠٩٧	١٠١٤
صبغا	٧٠١٨	٢٠٣٤	١٠٦٠	٢٠٢٤	٠٩	٢٠١٣	٠٣٦
ام القطين	٨٠٤٨	١٠٨	١٠٣٤	١٠٠٢	١٧	٠٣٥	٠٧٠
دير الكهف	٧٠٠٠	١٠٦٩	١٠٣٠	١٠١٣	٤٠	١٠٥٠	١٠٢١
الصالحية	٨٠٠٩	١٠٩٢	١٠٦	١٠٠١	٠٢	٠٩٢	١٠١٥
الرويشد	٨٠٥٥	٢٠١٠	١٠٩٥	١٠٢٢	٤٠	٠٦٧	١٠٤٠

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٤ - ٥)
نسبة ما تنفقه العائلة على أوجه الانفاق من معدل الانفاق الكلي في الوحدات التنموية

	الغذاء	الملابس	المواصلات	الماء والكهرباء	السكن	التعليم	اخرى
وحدة المفرق	٦٤٤٧٥	١٣٩٦	٠٩١٨	٠٩٢٨	٠٠٩٢	٠٦١٤	٠٧٨٠
وحدة المنشية	٤٥٧١	١٠٤١	٠٧٥١	٠٦٧٣	٠١٣١	٠٧٦٩	٠٥٣٣
وحدة الرحاب	٤٨٤٨	٠٩٩١	٠٩٥٩	٠٦٥٣	٠١٣٣	١٠٩٩	٠٥٣٥
وحدة بلعما	٤٢٠٧	٠٩٥٧	٠٩٠٨	٠٥٥٠	٠١١٠	٠٥٥١	٠٥٨٨
وحدة الحمراء	٤٠٦٠	١١٨٥	٠٨٥٢	٠٦٨٠	٠٠٣٦	٠٧٧٥	٠٦٩٤
سما السرحان	٤٠٣٤	١١٩١	٠٧٣٧	٠٧٦٣	٠١٠٢	٠٧١٣	٠٥٧٠
ام الجمال	٣٨٣٥	١٠٤٤	٠٧٥٧	٠٦٦٨	٠٠١٠	٠٧٥٧	٠٥٠٠
البائع	٣٥١٤	٠٧٥٦	٠٦٧٦	٠٦٠٥	٠٠٣١	٠٥٠٧	٠٥٦٠
صبغا	٣٦٢٥	١١٢٤	٠٨١٦	٠٦٦٥	٠٠٣٢	٠٨١٦	٠٥٦٩
وحدة ام القطين	٤١٨١	٠٨٣٦	٠٦٠٥	٠٥٤٥	٠٠٨٧	٠٣٣٩	٠٣٢٢
وحدة دير الكهف	٦١٧١	١٤٦١	١٠٣٠	٠١٩٤	٠١٦٣	٠٩٩٢	١١٢٤
وحدة الصالحية	٤٨٠٧	٠٩٧٢	٠٨٩٢	٠٦١٨	٠١٣٤	٠٤٦٥	٠٥٢٨
الرويشد	٥٣٥٥	١٢٢٥	٠٧٨٧	٠٨٢١	١١٢٣	٠٣٣٤	٠٨٠٥

المصدر: المسح الميداني.

ومن جهة أخرى، فإن ما معدله ١٣٢٪ من المجموع الكلي للسكان أي (١٦٥٢) فرداً ويشكلون (١٦٧) أسرة تعيش معسمة في إقليم المفرق وهي تلك العائلات التي يقل دخل الفرد فيها عن (١٠٠) دينار سنوياً. وهذا يتقارب الى حد ما من عدد العائلات المشمولة بالمعونة الاجتماعية في إقليم المفرق.^٢

وإذا ما تم احتساب فجوة «الفقر المدقع» للأفراد الذين يقل دخلهم السنوي عن (١٠٠) دينار وهي الفارق بين (١٠٠) دينار الحد الأدنى لفجوة الفقر المطلق ومتوسط دخل الفرد السنوي (٧٤) دينار لهذه الفئة فإنه يلزم انفاق ما مبلغه (٤٢٩٥٣) ديناراً لرفع دخل الفرد في هذه المجموعة الى (١٠٠) دينار سنوياً.

وتشير المعلومات هذه الى ان فجوة الفقر هذه كبيرة نسبياً (١٣٢٪) من مجموع السكان حيث ان متوسط ما تدفعه الشؤون الاجتماعية وهو (٨) دنانير للفرد الواحد كحد أدنى لا يكفي لما يحتاج اليه الفرد للانفاق على الحاجات الأساسية. وهذا الوضع يتطلب إعادة النظر في سياسة المعونة الاجتماعية المقدمة للسكان بحيث يتم تقديم مساعدات نقدية وعينية لتلك الفئة من السكان مع النظر في محاولة اقامة مشاريع تأهيلية للأفراد القادرين على العمل ليتسنى لهم رفع معدلات دخولهم. كما يتطلب من الحكومة القيام باجراءات عاجلة لتحسين الوضع الاقتصادي القائم والتي قد يكون من ضمنها تقديم أراضي زراعية لتلك العائلات ومساعدتهم على استغلالها، او اقامة مشاريع لهم لتربية الأغنام ومساعدتهم على التوجه للعمل المنتج.

هوامش الفصل الرابع

١. يعرف خط الفقر بأنه معيار نسبي لقياس درجة او مستوى الفقر المطلق في بلد او منطقة معينة، وهو يختلف من بلد لآخر، الا ان هذه الطرق الثلاث لقياس خط الفقر تم اعتمادها في كثير من التجارب في الدول النامية ومنها الأردن والبرازيل، انظر:

T. Goehart, V. Holberstadt, A. Kapteya and B.V. Praag: «The Poverty Line: concept and measurement» The Journal of Human Resources, Vol. X11, No. 4, Fall 1977 pp. 505-506

٢. انظر: محمد الصمادي وآخرون، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان منطقة بني حميدة، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٧.

٣. J.F. Hicks and D.M. Vetter «Identifying the Urban Poor in Brazil», world bank staff working papers: No. 565, Washington, D.C. 1983.

٤. انظر محمد الصمادي المرجع السابق، ص: ٥٧.

٥. تشير الاحصائيات الرسمية الى ان متوسط دخل الفرد في الاردن بلغ ٦٨٨٩ دينار، انظر: دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٦.

٦. البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية، عمان، آب ١٩٨٦.

٧. مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق، احصائيات ١٩٨٧.

٨. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية، ١٩٨٦.

الفصل الخامس

واقع القوى العاملة والبطالة في اقليم المفرق

القوى العاملة والبطالة

يتناول هذا الفصل حجم القوى العاملة في الوحدات التتموية في اقليم المفرق وتوزيعها حسب المجموعة المهنية والجنس والتعليم والخبرات السابقة، كما يتناول البطالة في اقليم المفرق، أسبابها وطرق وأماكن البحث عن العمل وكما يتطرق البحث الى العمالة الوافدة في اقليم المفرق.

٥ -١ - العاملون:

تشير بيانات المسح الميداني الى ان مجموع العاملين فعلا في اقليم المفرق قد بلغ ٢٥٥٨ فرداً من مجموع العينة البالغة (١٢٥٠٨) فرداً منهم (١٦٩) من العاملين غير المصنفين شكلوا نحو ٦٨٪ من جملة العاملين في اقليم المفرق، واحتل العاملون في القوات المسلحة والدفاع نسبة ٤٤ر٤٪ من مجموع العاملين ثم العاملون بالأعمال الكتابية ١٨ر٢٪، ثم العاملون بالزراعة ١٣٪ والعاملين بالخدمات ٦٧٪ وكانت أقل نسب العاملين من هم في مهن الانتاج ١ر٢٪ والمتخصصون الفنيون ٢٧٪ كما في جدول (٥ - ١). و يبلغ حجم القوى العاملة حوالي ٢٠ر٥٪ من السكان وهذا أعلى من النسبة العامة في الاردن^١. ومن حيث الجنس، فقد شكلت نسبة جملة الاناث في القوى العاملة في الوحدات التتموية نحو ٤٢ر٥٪ من جملة القوى العاملة في قرى اقليم المفرق، ويشمل هذا الرقم النساء وربات البيوت اللواتي يقمن بأعمال جزئية كالمساعدة في الأعمال الزراعية وتربية الثروة الحيوانية ومساعدة أرباب بيوتهن في العمل اليومي اضافة للأعمال البيتية الحرفية كالخياطة والنسيج وغيرها من الأعمال التي تتجاهلها الدراسات الأخرى. وفيما اذا استثنينا الاناث وربات البيوت من الأعمال غير المصنفة (١٨٩٦) عاملة فان نسبة العاملات فعلا والنشيطات اقتصادياً تشكل نسبة ٤ر٦٪ من مجمل العاملين في اقليم المفرق. وقد تركّز عمل الاناث النشيطات اقتصادياً في مهن الأعمال الكتابية ٤٣ر٦٪ ومهن المتخصصين والفنيين ٢٦ر٥٪ والدفاع ١٣ر٧٪ من مجموع العاملات النشيطات اقتصادياً في حين شكلت العاملات في مهن البيع والخدمات والانتاج نسبة ضئيلة. وبذلك تكون نسبة الذكور من جملة القوى العاملة فعلا حوالي ٩٥٪ مما يشير الى تدني انخفاض مساهمة المرأة من القوى العاملة^٢.

جدول رقم (٥-١)
عدد العاملين حسب المجموعات المهنية الرئيسية والجنس في اقليم المفرق لشهر ١١، ١٩٨٧

الجنس/	عمال غير مصنفين	العاملون بالزراعة	المختصون بالانتاج والفنيين	العاملون بالزراعة	الاعمال بالرعي	العاملون الكتابية	العاملون بالبيع	الخدمات	الجيش	المجموع
ذكر	١٦٧	٢٨٦	٢٧	٣٧	٩٥	٣٩٧	١٣٩	١٧١	١١٢٠	٢٤٤١
انثى	٢	٣	٥	٣١	٢	٥٩	٦	٣	١٦	١١٧
المجموع من العمود	١٦٩	٢٨٩	٣٢	٦٨	٩٧	٤٤٨	١٤٥	١٧٤	١١٣٦	٢٥٥٨
النسبة من العمود	٢٦٨	٢١١٣	٢١٢	٢٢٧	٢٣٨	١٨٧٢	٥٧٧	٢٦٧	٤٤٦٤	٢١٠٠

المصدر: المسح الميداني.

وبالنظر الى المستوى التعليمي للعاملين من الجنسين فان بيانات المسح الميداني تشير الى تدني نسبة العاملين ذوي المؤهلات العلمية، اذ شكل العاملون الاميون وهو من صف العمال غير المهرة نحو ٤١٦٪ من جملة العاملين وتركز عمل هؤلاء في الزراعة والرعي والبيع. وقد بلغت نسبة الحاصلين من العاملين على الشهادة الابتدائية نحو ١٨٧٪ من جملة العاملين واذا ما اضيف اليها من يحملون الشهادة الاعدادية فان النسبة ترتفع الى ٢٨٩٪ من مجموع العاملين. ويشكل من يحملون مؤهلات الدراسات العليا (معهد فاعلى) نحو ٣٨٪ بينما شكل حملة شهادة الدراسة الثانوية ١٤٨٪ من مجموع العاملين كما هو وارد في جدول رقم (٥-٢).

توزيع العاملين حسب الوحدة التنموية:

بالنظر الى توزيع العاملين حسب الوحدة التنموية كما يوضحها الجدول رقم (٥-٣) يتضح ان وحدات اقليم المفرق رحاب، الحمراء، سما السرحان، البائع، صبحا استحوذت على ٧٥٦٪ من جملة العاملين في وحدات اقليم المفرق التنموية وتتوزع النسب الباقية بين الوحدات التنموية الأخرى. وقد شكل العاملون من الوحدات السابق ذكرها في اعمال الدفاع والقوات المسلحة نحو ٧٩٨٪ من مجموع العاملين في تلك المهنة في كافة الوحدات التنموية، وقد سبقها فقط العاملون غير المصنفون ٨١٢٪ والفنيون ٦٩١٪ والعاملون بالأعمال الكتابية ٦٥٤٪ والعاملون بالزراعة ٦٥١٪. ومن الجدير بالذكر ان مهن الدفاع والقوات المسلحة، ومهن الأعمال الكتابية (الاداريون) والزراعة والعاملون بالخدمات قد غطت كافة الوحدات التنموية، في حين ان العاملون في الانتاج والمختصون والفنيون قد خلت منها كل من وحدات الصالحيه، دير الكهف، وام القططين، بينما زاد عدد العاملين في الوحدات الأخيرة في مهنة الرعي عن العاملين في الانتاج والمختصون والفنيون في وحدات اقليم المفرق التنموية الأخرى^٢.

ومن حيث نسبة العاملين في مهنة الزراعة فقد شكل العاملون في مهنة الزراعة في وحدة بلعما ١٨٩٪ من مجموع العاملين في الزراعة في اقليم المفرق والبالغة نسبتهم ١١٣٪ من مجموع العاملين في اقليم. والعاملون في الزراعة تماثل النسبة العامة للعاملين في قطاع الزراعة في المملكة ككل^٤.

جدول رقم (٥-٢)

توزيع القوى العاملة في محافظة البدر حسب المستويات التعليمية والمهنية كما هي في شهر ١١/١٩٨٧

أسم	أبتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه	بدرام	بدرام عالي	اخرى	الاجمعيه
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٦٥	٢٣٢	٢١	٢٥	٢٠	٣	٢	٢	٢	٢	١٦٩
١٦١	٨٤	٢٣	١٣	١٠	١	١	٢	٢	٢	٧٨٩
٧	٤	٨	٦	٥	٥	١	٢	٢	٢	٣٢
٤	٣	١٦	١٨	١٦	٢	١	٢	٢	٢	٦٨
٧١	٢١	٧	٢	٢	١٣٢٣	١٢٢٣	٢	٢	٢	٩٧
١٠٢	٩٢	١٢	٧١	٣٥	٥	١٦٩١	٢٤	٢٤	١	٤٤٨
٤١	٢١	٤٢	٣٢	١٩١	١	١٩١	٢	٢	٢	١٤٥
٤٢	٢١	٣٧	١٧	١	٢٧	١	٢	٢	٢	١٧٤
٨٩	٩٥	٨٥	٣٧٢	٧٧	٢٠	١٢٠	٢٩	٢	١	١١٢٤
٧٣	٢٣	٨	١	٤	٢	١	٢	٢	١	٩١
١٣١١	٢٩٧	٨٤٣	٧٨٨	٥٣٧	٣١٩١	٤	٤١	٢٣٣	٢٤٤٣	٩٠١٢
١٩٩١	٢٤٢٣	٨٤٣	١٣٢١	١٠٠	١٥	٢٠٧	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٤٤٦

ملاحظة:

* هناك (١٨٩٦) من الوظائف غير المشمولتهم (١٣٣٣) اسمي (١٧٥) ابتدائي (٢٢٨) اعدادي (١١٤) ثانوي لم

تدخل ضمن هذا الجدول.

** تشمل ربات البيوت والطلبة والأطفال ولا يشمل العاملون عن العمل.

المصدر: المسح الديمائي.

جدول رقم (٥-٣)
توزيع السكان حسب الوحدات التفرعية والمجموعات المهنية في إقليم المغرب لعام ١٩٨٧

الجموعات المهنية الوحدات التفرعية	عمال غير مصنفين	العمالون في الزراعة	العمالون في الاستخراج	التخصصون والفنيون	الرعي	الاعمال الكتاتبية	العمالون في البيع	الخدمات	العمالون في الجيش	مقاتل مقدم	اخرى (طلاب)	ربات البيوت	العمالون عن العمل	الأطفال	المجموع من الصف	النسبة في الصف
وحدة للمرق	١١	١٨	٣٠	٣	٥	٣١	١١	١٠	٥٨	٣	٢٤٩	١٤٩	٧٠	٢١٢	٩٤٨	٧٣١
وحدة للتشييد	١٣	١٦	٩	١١	—	٣٤	١٧	١٥	١٠٧	٦	٤٠٠	١٥٤	٤٥	١٩٣	١٠٢٠	٨٣٢
وحدة رجايب	١٥	٢٥	٤	٣	١	٤٤	١٨	٣٣	٩٢	١١	٤٩٩	١٧٠	٦٣	٢٥٦	١٣٢٤	٩٠٨
وحدة بعلما	٩	٣٩	١	١٠	٤	٥٢	١٦	١١	٧٧	٣	٣٧٤	١٤٨	٥٦	١٨٦	١٩٩١	٧٣٩
وحدة الحبراء	١٤	٣٨	٥	١٢	١٠	٨٢	٩	٣٦	٢٠٦	١٢	٧٠٧	٣٠٨	١٣٦	٣٣١	١٨٨٦	١٥١
سما السرجان	١٦	٤٥	—	٥	١١	٥٠	١٢	١٩	١١٣	٧	٥٦٤	٣٣٠	١٢٥	٢٨١	١٥١٨	١٣١
البائع	٢٥	٤٠	١	٤	٨	٣٣	١٠	١٩	١٤٩	٢٣	٤٨٣	٢١٥	١٢٥	٢٨٤	١٤١٨	١١٣٢
أم الجبال	٧	٨	٢	٧	٩	٢٥	٩	٩	٥٥	٢	١٨٤	٩١	٢٨	٢٨٤	٥٨١	٤٣١
صجحا	١٣	٣٧	٢	٨	٦	٣٩	١٥	١٨	٨٧	١٧	٤٧٠	١١١	٦٢	٢٢٩	١١٥٤	٩٣٢
وحدة أم القطين	١٢	١٠	—	٣	١٢	٢٥	٧	٩	٥٠	٣	٢٤٥	٤٥	٢١	١٠٩	٦٠١	٤٣٤
وحدة دير الكهف	٨	٥	٢	—	١	١٢	٢	١	٢٣	—	١٠٦	٤٩	١٤	٥٧	٢٧٩	٣٣٢
وحدة المساحية	٨	١٤	٢	—	٢٥	٩	٧	٨	٤٩	٤	١٨٢	١٠٣	٥٤	١٥٠	٦١٥	٤٣٩
الرويشد	١٣	٤	—	٢	٥	٧	٧	١	٢١	١	٧١	٤٠	٣٣	٦٥	٢٧٠	٣٣٢
المجموع من العمود	١٦٩	٢٨٩	٣٣	٦٨	٩٧	٤٤٨	١٤٥	١٧٤	١١٦١	٩١	٤٦٣٤	١٩٠٣	٨٣٢	٢٤٨٨	١٢٥٠٤	١٧٥٠٤
النسبة من العمود	٤٣	٦٣	٣٢	٥٥	٢٨	١٢١	٣٣	٤٣	٢٩١	٢٧	١٢١	١٥٣	٢١	٦٢	١٢١٠	١٢١٠

* هناك (٤٧) شخص غير مدين تم اضافتهم الى طلاب وبذلك يصبح مجموع الطلاب (٤٥٨٧) فردا.

المصدر: المسح الميداني.

أظهرت بيانات المسح الميداني أن عدد العاطلين عن العمل قد بلغ نحو ٨٣٢ شخصاً في مختلف الوحدات التنموية في إقليم المفرق مقابل ٢٥٥٨ عاملاً في الإقليم. وهناك (٤٧٣) عاطلاً عن العمل من الإناث و (٣٥٩) عاطلاً عن العمل من الذكور أي أن نسبة العاطلين عن العمل إلى مجمل القوى العاملة (معدل البطالة) قد بلغت ٢٤,٥٪ من القوى العاملة كان معظمهم من العمال غير المهرة والذين يمكن أن يعملوا في أي مهنة غير مصنفة، وإذا ما تم الأخذ بعدد الباحثين عن عمل كمعدل للبطالة فإن النسبة تتناقص إلى ١١,٥٪ من القوى العاملة حيث بلغ عدد الباحثين عن عمل (٣٩٢) شخصاً. وعند السؤال عن المهنة المتوقعة والتي يمكن للعاطلين عن العمل أن يعملوا أو يشتغلوا بها إذا ما توفرت لهم الفرصة توزعت إجاباتهم بين المهن المختلفة كما هو في الجدول (٥-٤)، مهن غير مبيّنة ٦٧,٧٪ مهن غير مصنفة ٨,٠٪، الأعمال الانتاجية ٤,٦٪، أعمال زراعية ١,٤٪ أعمال بالخدمات ٧,١٪ وتوزعت النسب الباقية بين المهن الأخرى كما هو موضح في الجدول (٥-٤).

وتشير بيانات جدول رقم (٥-٤) إلى أن أعلى معدل للبطالة بين المجموعات المهنية قد سجل بين العاملين في مهن الخدمات ٢٧٪ يليهم مهن غير مصنفة ٢٥,٨٪ والعاملين بمهن الانتاج ١٠,٧٪ ثم مهن الأعمال الكتابية ١١,٢٪ من مجمل العاطلين أما الذين انهموا الخدمة من القوات المسلحة و يبحثون عن عمل فقد سجل معدل البطالة بينهم ٤,٦٪ وفي الزراعة ٣,٨٪ من مجموع العاطلين. وكانت أدنى معدلات البطالة بين العاملين بالبيع ٢,٨٪ والفنيين ٢,٣٪، وأخيراً العاملين بالرعي ١,٣٪ من مجموع العاطلين.

٥-٣-١ البطالة والمشاركة الاقتصادية:

وفيما إذا حسبنا معدلات المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة حسب الوحدة التنموية كما يوضحها الجدول (٥-٥) يتضح أن أعلى معدلات البطالة قد سجلت في الحمراء ١٩٪، ثم الباعج حيث بلغت ١٧,٦٪ من مجموع العاطلين، يلي ذلك سما السرحان ١٦,٦٪.

أما بالنسبة لمعدل المشاركة الاقتصادية الإجمالي للسكان في القوى العاملة أي في مجمل الوحدات التنموية في إقليم المفرق فقد بلغ نحو ٢٧,٥٪ وهو معدل مشاركة أقل من معدل المشاركة في الأردن ككل^٦. وقد بلغ معدل المشاركة الاقتصادية الكلي للإناث نحو ٤٢,٥٪ وللذكور نحو ٢٧٪ كما هو مبين في الجدول رقم (٥-٥). و يبدو أن هذا المعدل يتقارب إلى حد كبير مع معدلات المشاركة الاقتصادية للإناث في المناطق الريفية الأخرى في الأردن حيث بلغت النسبة لمشاركة النساء ما بين ٣٥ - ٤٠٪ من مجموع المشاركة الاقتصادية. و بلغت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة، أي نسبة النشاطات اقتصادياً إلى جملة القوى العاملة في إقليم المفرق نحو ٤٦٪ وهي أقل من نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة في الأردن والتي تقدر بنحو ١٣٪ عام ١٩٨٦.

وبشكل عام فقد أظهرت نتائج المسح معدلات بطالة عالية نسبياً في غالبية وحدات إقليم المفرق، الأمر الذي يستدعي التوسع في إقامة المشاريع الاقتصادية للحد من امكانية تفاقم ظاهرة البطالة في تلك الوحدات التنموية.

ومن حيث معدلات المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة فقد سجلت أعلى معدلات في وحدات الحمراء ودير الكهف، بينما المعدل العام للمشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة في قرى إقليم المفرق

جدول رقم (٥-٤)
العاطلون عن العمل حسب المهنة المتوقعة والمهنة السابقة

المهنة	المهنة المتوقعة		المهنة	المهنة السابقة	
	العدد	النسبة		العدد	النسبة
عمال غير مصنفين	٧١	٨٥	عمل غير مصنف	٢٠	٢٤
مزارعين	١٢	١٤	عمل في الزراعة	٨	١٠
عاملون بالانتاج	٣٨	٤٦	عمل انتاجية	١٢	١٤
متخصصون فنيون	٩	١١	اعمال فنية	٤	٥
رعسي	٣	٤	رعسي	١٣	١٦
اعمال كتابية	٤٢	٥٠	اعمال كتابية	٧	٨
عاملون بيع	١٣	١٢	بيع	٥	٦
عاملون بالخدمات	٥٦	٧١	الخدمات	٢٠	٢٤
الدفاع	٢٠	٢٤	الدفاع	٥٩	٧١
باحثون عن عمل لأول مرة	٥٦٣	٦٧٧	باحثون عن عمل لأول مرة	٦٤٢	٧٧٠
المجموع	٨٣٢	١٠٠٪	المجموع	٨٣٢	١٠٠٪

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٥-٥)
معدلات البطالة المشاركة الاقتصادية للسكان حسب الوحدة التنموية

الوحدة التنموية	العاطلون عن العمل	العاملون	القوى العاملة	نسبة البطالة	معدل المشاركة الاقتصادية
المفرق	٧٠	١٦٥	٢٣٥	٢٩,٨٠	٢٤,٨٠
المنشية	٤٥	٢٢٢	٢٦٧	١٦,٩٠	٢٦,٢٠
رحاب	٦٢	٢٢٥	٢٨٧	٢١,٦٠	٢٣,٤٠
بلعما	٥٦	٢٢٤	٢٨٠	٢٠,٠٠	٢٨,٣٠
الحمراء	١٢٦	٤٠٢	٥٢٨	٢٣,٩٠	٢٨,٠٢
سما السرحان	١٢٥	٣٢١	٤٤٦	٢٨,٠٢	٢٩,٤٠
الباعج	١٢٥	٢٨٩	٤١٤	٣٠,٢٠	٢٩,٢٠
ام الجمال	٣٨	١٣١	١٦٩	٢٢,٥٠	٢٩,٢٠
صبحا	٦٢	٢٠٥	٢٦٧	٢٣,٤٠	٢٤,٠٢
ام القطين	٢١	١٢٨	١٤٩	١٤,١٠	٢٤,٨٠
دير الكهف	١٤	٥٣	٦٧	٢٠,٩٠	٢٤,٠١
الصالحية	٥٤	١٤٣	١٧	٢٢,١٠	٣٩,٧٠
الرويشد	٣٣	٦٠	٩٣	٣٥,٥	٣٤,٤
اخرى	—	—	—	—	—
المجموع	٨٣٢	٢٥٦٨	٣٤٠٠	٢٤,٥٠	٢٧,٦٠

• هناك (٤٩) عاملا من مجموع العاملين غير مبيين و (٧) غير مصنفين.

• احتسب معدل المشاركة الاقتصادية بقسمة عدد القوى العاملة على مجموع السكان في الوحدة x ١٠٠٪.

يقل عن نظيره في الأردن. مما يعني ارتفاع نسبة الإعالة الى (٥:١) أي ان كل فرد في القوى العاملة يعيل ٥ أفراد من السكان.^٨ ويمكن إعادة أسباب تدني معدل المشاركة الاقتصادية في منطقة اقليم المفرق الى أسباب عديدة منها:

١. انخفاض معدل المشاركة الاقتصادية النشطة للأنثى ٤٦٪ كما سبق ذكره.
٢. ارتفاع نسبة صغار السن من مجمل السكان، حيث تشكل فئة العمر أقل من ١٥ سنة حوالي ٥٤٪ من جملة السكان.
٣. الانخفاض النسبي في متوسط دخول الأفراد مما يقلل من فرص الاستثمار.
٤. عدم توفر فرص عمل في الاقليم. حيث أشار (١٩٧) عاطل عن العمل أي ما نسبته ٣٧٫٩٪ من الباحثين عن عمل الى ان عدم وجود فرص عمل هي السبب في بطالتهم.^٩

٥-٢-٢ فترة البطالة:

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (٥-٧) على ان عدداً كبيراً من العاطلين تقارب فترة تعطيلهم السنة حيث بلغ عدد هؤلاء ٧٦٥ فرداً من مجمل العاطلين وترتفع هذه النسبة بين الأفراد الذين عملوا سابقاً في الخدمات، وهي أعلى نسبة حيث بلغت ٢٧٪ يليهم العاملون بالأعمال الكتابية ١١٫٢٪ ثم العاملون في الانتاج بينما اقتصرت الزراعة على ما نسبته ٣٫٨٪ مما يخالف بعض الاعتقادات السائدة. وتبين من نتائج التعداد ان حوالي ٧٥٪ من المتعطلين لم تزد فترة تعطيلهم عن نصف سنة.^١

٥-٢-٣ أسباب عدم الحصول على عمل:

هناك مجموعة من العوامل تؤدي الى عدم حصول الفرد على عمل. وبعض هذه الأسباب تتعلق بالفرد كالمستوى التعليمي والتخصص وعدم الرغبة في العمل وبعضها الآخر يتعلق بالوضع الاقتصادي ودرجة قدرته على استيعاب الباحثين عن عمل وتوفير فرص عمل لهم.

وسنعرض في هذه الدراسة الى أسباب البطالة من وجهة نظر الباحثين عن عمل حيث تدل نتائج التعداد ان (١٩٧) شخص أي ما نسبته ٣٧٫٩٪ من الباحثين عن عمل لم يجدوا أي عمل رغم توفر كل الشروط المطلوبة منهم^{١١}. و يبين الجدول رقم (٥-٦) ان الأهمية التالية لأسباب البطالة من وجهة نظر الباحثين عن عمل هي المنافسة من قبل العمال الأجانب حيث بلغت النسبة حوالي ١٦٫٣٪ يلي ذلك عدم وجود شهادة علمية ١١٫٢٪ وعدم توفر المهارة ٧٫٩٪ بينما شكل سبب عدم ملائمة العمل المعروض ٥٪ وعدم الرغبة في العمل ٣٫١٪. وقد تبين من الدراسة ان عدد العائلات التي تستخدم العمال الأجانب في المنطقة بلغ ٤٨ عائلة منها ٣٣ عائلة تستخدم عمالاً مصريي الجنسية و ١٥ عائلة تستخدم عمالاً سوريي الجنسية جدول (٥-٨). وتشير الدلائل السابقة لأسباب البطالة ان عدم توفر العمل ومنافسة العمال الأجانب وعدم توفر التدريب والشهادة هي أسباب رئيسية للبطالة بينما شكلت مجمل الأسباب السلوكية كعدم ملائمة العمل المعروض وعدم الرغبة في العمل نسبة ٨٫١٪ من مجمل الأسباب وهذا يدل على وجود بطالة احتكاكية ويرفض فكرة البطالة السلوكية^{١٢}.

جدول رقم (٥-٦) توزيع العاطلين عن العمل حسب أسباب البطالة وحسب الوحدات التنموية

الوحدات التنموية	وحدة الفرق	وحدة الوحدة النسبية	وحدة رحاب	وحدة بأعما	وحدة الحبراء	وحدة السرحان	البنابع	الم الجمل	مصحح	وحدة أم القطين	وحدة دير الكهل	وحدة الصالحية	الرويف	من الصف
عدم وجود عمل	١٦	١٧	١٦	٨	٣٦	٣٩	٣٣	٨	١٥	٤	٣	١٢	١٠	١٩٧
العمادات والتكاليف	٧	١	٤	١	٣	٣	١	-	١	-	-	٤	-	٢٠
بعد الكان	١	٣	-	١	٤	٢	٢	٤	-	-	١	٤	-	٢٢
عدم ملازمة العمل للفرص	٢	١	١	٤	٤	٣	٢	-	٢	-	-	٤	٣	٣٦
عدم توليد الخبرة	٥	١	١	٣	٤	٤	٥	٦	٥	-	٢	٢	٣	٤١
عدم توليد الشهادة	٧	٥	٤	٦	٢	٨	٢	٨	٤	-	١	٢	٥	٥٨
عدم الرغبة في العمل للتطوير	-	-	-	١	٤	٢	٢	-	١	-	-	٢	٥	١٦
مخالصة العمال الأجانب	١١	٤	٥	٢	١٧	١٨	١١	٢	٨	-	٢	١	٤	٨٥
أخرى	٣	٣	٤	٤	٦	٥	٧	٢	٨	-	١	-	١	٤٥
الجميع من العمود	٥١	٣٥	٣٥	٧٨	٧١	٧٢	٦١	٦١	٤٤	٤	١٠	٣٣	٣٠	٥٢٠
النسبة من العمود	٢١٠	٢١٧	٢٥	٢٥,٣	٢١٢,١	٢١٢,٨	٢١٤,٦	٢١	٢٨,٥	٢,٧	٢,١٩	٢,١	٢٠,٢٥	٢١٠٠

المصدر: المسح الميداني.

يتبين من الجدول رقم (٥-٦) بأن منطقة البائع تعاني من البطالة أكثر من غيرها من المناطق التنموية، حيث بلغت النسبة (٢١,٤٦٪) من مجموع العاطلين عن العمل في إقليم الفرق التنموي، بينما كانت النسبة متدنية في وحدة أم القطين حيث بلغت (٢,٧٪).

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ألا وهي أن السبب الرئيسي للبطالة في منطقة البائع هي عدم وجود عمل حيث تشكل النسبة لهذا السبب (٥٠٪) من مجموع العاطلين عن العمل في تلك المنطقة وعدد هم ٧١ متعطّل.

جدول رقم (٥ - ٧)
فترة البطالة بالأشهر للعاطلين في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

١ - ٦ اشهر*	٧ - ١٢	١٣ - فأكثر	المجموع**
٧٣٤	٣١	٤٩	٨١٤

٥ - ٣ - ٤ أماكن البحث عن عمل:

يظهر من الجدول (٥ - ٩) ان عدد الذين يبحثون عن أماكن عمل في مدينة المفرق بلغ ٢١٣ شخصاً من مجموع عدد الباحثين عن عمل خارج أماكن سكنهم او وحداتهم التنموية والبالغ عندهم ٨٣٢ عاطل بينما بلغ عدد الذين يبحثون عن عمل في العاصمة ٦٥ شخصاً وفي مناطق أخرى من الاردن ٨٣ شخصاً. أما الباحثون عن عمل خارج الاردن فقد بلغ ٢١ فرداً. وهذا يظهر ان معظم الباحثين عن عمل يفضلون مناطق قريبة من أماكن سكنهم. وضمن الاقليم التنموي.

جدول رقم (٥ - ٨)
عدد العائلات التي تستخدم عمالاً غير اردنيين حسب جنسياتهم في
محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

عدد العائلات	البيان	%
٣٣	سوري	٢١
١٥	مصري	٩
١٥٤٠	لا تستخدم عمالاً أجانب	٩٧,٠
١٥٩٠		%١٠٠

٥ - ٢ - ٥ العاطلون عن العمل حسب المستوى التعليمي:

من البيانات الموضحة في الجدول (٥ - ١٠) نستنتج ان أكبر نسبة من العاطلين عن العمل هي من الاناث، حيث بلغت النسبة (٥٧٪). أما بخصوص المستوى التعليمي فان نسبة الأميين العاطلين عن العمل هي حوالي (٢٨٪) وبذلك يشكل الأميون أعلى نسبة بين العاطلين. بينما نجد ان نسبة العاطلين عن العمل بين خريجي الجامعات والشهادات العليا متباعدة حيث تتراوح ما بين (٠,٧٪) و (١,٨٪) على التوالي. بينما تبلغ نسبة البطالة بين خريجي الجامعات وكلليات المجتمع على مستوى المملكة (٤٠٪) من مجموع العاطلين الكلي. كذلك فان نسبة البطالة على مستوى المملكة بين الذكور هي أعلى منها في الاناث حيث بلغ عدد الذكور العاطلين عن العمل ٢٣٠ متعطل لكل ١٠٠ انثى. على العكس من ذلك في اقليم المفرق التنموي فقد كانت

- * ٦٥٣ من هؤلاء يبحثوا عن عمل لأول مرة والغالب انهم تخرجوا من المدارس والعهاد والجامعات حديثاً.
** هناك (١٨) شخصاً لم يبينوا فترة عطيلهم.

جدول رقم (٥-٩)
عدد الأفراد الباحثين عن عمل في الوحدات الانتدبية وأماكن البحث
عن عمل (العاصمة للفرق، الأردن، خارج البلاد)

النسبة من من الصف	الاجمعي في الصف	الرويشة	وحدة المناجحة	وحدة نير الكلف	وحدة ام القاطنة	صباح	م الجمال	البائع	سما السرحان	وحدة الحرارة	وحدة بامعا	وحدة رحاب	وحدة النتيجة	وحدة للفرق	الوحدات الانتدبية أماكن البحث عن عمل
217,00	٦٥	٥	٥	٢	-	٢	٢	٥	١١	٧	٢	٧	٥	٥	العاصمة
200,70	٢١٢	١١	١٢	٢	٢	١٩	١١	٣٣	٣٧	٢١	٨	١٦	١١	٢٢	للفرق
231,7	٨٢	٦	٦	٢	١	٢	٧	١٢	١٧	٩	٢	٨	٢	٦	الأردن
20,00	٢١	٢	١	١	-	١	١	٢	٤	٢	٢	-	١	٢	خارج الأردن
2100	٨٢٢	٢٥	٢٥	٩	٤	٢٥	٢١	٥٤	٦٤	٤٨	١٥	٢١	٢٥	٢٥	الاجمعي في العمود
	2100	٢٥	٢٥	١١	٢٥	٢٥	٢٥	٦٥	٧٧	٥٨	١٨	٢٧	٢٥	٢٢	النسبة في العمود

المصدر: المسح الميداني

و يبلغ عدد الجرارات (التراكاتورات) ٢٩١ تراكتور اما عدد الغراس التي وزعت في محافظة المفرق فهو ٣٥٠ غرسة خلال عام ١٩٨٧. وقد أظهر التعداد للواقع الزراعي المساحات المملوكة والمزروعة كما يلي:

١. الحبوب:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
٤٧ - ١	١٨٦٪
٩٨ - ٥٠	١١٨٪
٦٠٠ - ٤٠٠	١١٢٪
لا يملكون	٥٨٤٪

٢. الخضروات:

٥٠ - ١	٢٩٪
٢٠٠ - ٥٠	١٦٪
لا يملكون	٩٥٥٪

٣. الفواكه:

٧٠٠ - ١	١٨٪
لا يملكون	٩٨٢٪

نلاحظ من ذلك ان غالبية العائلات المالكة للأراضي يعملون في زراعة الحبوب حيث يظهر ان أكبر نسبة من الأراضي هي تلك المزروعة بالحبوب.

يعتمد ٣٦٩٪ من عائلات سكان محافظة المفرق العاملة في الزراعة على مياه الأمطار في ري محاصيل الحبوب، في حين يعتمد فقط ١٧٪ على الري للحبوب اما الخضروات فنجد ان ٢٦٪ منهم يعتمدون على مياه الري و ١٠٪ منهم يعتمدون على مياه الأمطار لري الخضروات، و بالنسبة للفواكه نجد ان ١٪ من السكان يعتمدون على الري و يعتمد فقط ٠٤٪ على مياه الأمطار.

وبالسؤال عن سبب عدم استغلال الأراضي غير المستغلة ان وجدت عند بعض السكان وجدنا ان ١٣٦٪ من العائلات المالكة يعزو عدم استغلال الأراضي لقلّة الأمطار وان هذه الأراضي لا يمكن استغلالها اما من اشارة الى قلّة الأمطار كسبب لعدم الاستغلال الكلي شكلوا ٧٥٪ فقط. بينما شكل عدم توفر رأس المال كسبب آخر ما نسبته ٥٣٪ من السكان في المحافظة.

٦-٢ القروض الزراعية في اقليم المفرق:

نناقش في الصفحات التالية بعض أوجه نشاط مؤسسة الاقراض الزراعي حسب واقع عمل نشرات مؤسسة الاقراض الزراعي فرع المفرق، وللمملكة.

يتبين من الجدول رقم (٦ - ١١) ان نسبة الاقراض لمجال تحسين الأراضي المروية وتطوير مصادر المياه في المفرق الى الأردن تزداد بشكل مستمر حيث وصل الفرق بين نسبة ما اقترض عام ١٩٧٩ - ١٩٨٧ الى ٢٠٪ حيث بلغت الزيادة ٢٥٪ في السنة الواحدة الاردن في هذا المجال.

جدول (٦ - ١١)
قيمة ونسبة القروض في الاردن والمفرق
في السنوات ١٩٨٧، ٧٩، ٧٣، ١٩٨٧

السنوات	مجال القرض	تنمية وتطوير الأراضي البعلية	تحسين الأراضي للرؤية	الابنية الزراعية (والريعية)	الالات والعدات الزراعية	بنمية وتطوير الثروة الحيوانية	مستلزمات الانتاج الزراعي
١٩٧٩	الاردن	٩٩٧٥٥	١٤٤٤٧٢	٨٤٧٠	٩٣٩٩٣	٦٩٧٣٥٦	—
المفرق	١٠٢٧٥	٤١٥١٥	٢٠٠٠	٩٧٠٠	٧٨٧٥٠	—	—
%	٪١٠	٪٨٣	٪٢٤	٪١٠	٪١١	—	—
١٩٨٣	الاردن	٥٦٦٥٩٥	٢٦٤٨٩٧٨	٢٩٤٤٦٢	٢١٧٣٠٥	٥٥٩٥٧٥	١٣١٩٠٧٠
المفرق	٢٣١٤٥٠	—	٣١١٩٠	٢٠٥٢٠	٥٢٩٠٠	٢٢٧٢٥٠	٪١٧
%	٪٤١	—	٪١١	٪٩	٪٩	٪٩	٪١٧
١٩٨٧	الاردن	١٠٧٧١٨٢	١٥٧٢٨٠٦	٣٩٠٧٩٥	٣٧٠٤٥٠	٣٨٠٨٧٠	١٣٥٢٩٢٠
المفرق	٧٩٠٤٠	٣٧٦١٠٠	٢٩١٠٠	٣٥٦٠٠	٤٩٣٠٠	١٩٩٣٠٠	٪١٥
%	٪٢٧	٪٢٣	٪٢٧	٪١٠	٪١٣	٪١٣	٪١٥

المصدر:

التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي للسنوات ١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٧.

يبين الجدول رقم (٦ - ١١) ان الاستثمارات في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية قد نقص بما مقداره ٤٥٪ عن نسبته الى معدل الاستثمار الكلي في هذا المجال في السنة الماضية أي ان سنة ١٩٨٧ ظهرت فيها قروض لهذا الاستثمار اقل من السنة الماضية بالمقارنة مع الاردن^٦. وزاد الاقتراض عن سنة ١٩٨٦ في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه بمقدار ٨٪، وكذلك زاد في مجال شراء الآلات الزراعية في حين نلاحظ تناقص في الاقتراض للاستثمار في مجال مشاريع التنمية لتطوير الثروة الحيوانية بمقدار ٧٪ عن السنة الماضية ١٩٨٦، وكذلك في مجال شراء مستلزمات الانتاج الزراعي حيث كانت نسبة ما استثمر من قروض في المفرق الى نسبة ما استثمر في الاردن لهذا المجال في سنة ١٩٨٦ ٢٠٪ وأصبحت في سنة ١٩٨٧ تساوي فقط ١٥٪ ويحمل هذا دلالة واضحة على زيادة الاستثمار في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في المفرق بشكل خاص.

ومن المعلومات المتوفرة لدى مؤسسة الاقراض الزراعي يمكن ملاحظة التزايد في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في محافظة المفرق حيث تصل نسبة القروض لهذا المجال ٤٩٪ من مجموع القروض الكلية لمحافظة المفرق^٢ في عام ١٩٨٧. في حين ان الاستثمار في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية يتناقص في المفرق في نفس الوقت الذي يزداد فيه على مستوى المملكة وهذا يدل ان المفرق وصلت الى استثمار أراضي كافية لها في حين يحتاج الاردن الى تطوير أراضي زراعية جديدة ولذلك يزداد الانفاق على هذا المجال. وكذلك الأمر بالنسبة الى شراء مستلزمات للإنتاج الزراعي.

جدول رقم (٦-١٢)
قيمة القروض بسندات للمفروق والاردن لعام ١٩٨٦

النسبة المئوية	المفروق	النسبة المئوية	الاردن	انواع القروض حسب آجالها
٣٠٪	٢٦٦٥٥٠	٢٤٪	١٣٧٠٧٨٠	١. القروض الموسمية
١٪	١٣٠٠٠	٣٪	١٨٩٢٥٠	٢. القروض قصيرة الأجل
٥٠٪	١٥٣٢٠٠	٥٠٪	٢٨٢٨٦٢٨	٣. القروض متوسطة الأجل
١٨٪	١٥٣٢٠٠	٢٣٪	١٢٩٣٩٨٠	٤. القروض طويلة الأجل
١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪	٥٦٨٢٦٣٨	المجموع

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يظهر من الجدول (٦-١٢) ان ٥٠٪ من مجمل القروض الممنوحة كانت ضمن القروض متوسطة الأجل. وتزيد نسبة القروض الموسمية في المفروق عن نسبتها في الاردن في حين تقل القروض طويلة الأجل في المفروق عن النسبة في الأردن وهذا مؤشر الى اعتماد الاقراض على المواسم الزراعية وفيه دلالة على عدم وجود مشاريع زراعية كبيرة الحجم ينظر منها الانتاج الأفضل في المستقبل.

جدول رقم (٦-١٣)
قيمة الديون حسب الملكية الزراعية للمقترضين لسنة ١٩٨٦ في الاردن والمفروق

الرقم المساحة	الاردن	النسبة	الاردن	النسبة المئوية
١. ١٠٠ - ١٠٠١ دونمات	٨٠٩,٧١٤	١٤٪	٤٤٥٠٠	٥٪
٢. ١١ - ٣٠٠٠ دونم	١,٩٥٨,٨٤٧	٣٥٪	١١٥٠٥٠	١٣٪
٣. ٣١ - ٦٠ دونم	١,٠٧١,٠١٥	١٩٪	١٣٣٩٠٠	١٦٪
٤. ٦١ - ١٠٠ دونم	٥٨٧,٨٤٢	١٠٪	٦٥٥٥٠	٨٪
٥. ١٠١ - ٢٠٠ دونم	٥٠٧,٥٧٥	٩٪	٢١٦٥٥٠	٢٥٪
٦. أكثر من ٢٠٠ دونم	٧٤٧,٦٤٥	١٣٪	٢٨٩٩٠٠	٣٣٪
المجموع	٥,٦٨٢,٦٣٨	١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يبين الجدول وجود ملكيات كبيرة تزيد على ٢٠٠ دونم في المفروق وان هذه الملكيات تحتاج لقروض لتغطية نفقاتها، وكذلك الحال بالنسبة للملكيات بين ١٠٠ - ٢٠٠ دونم، اما القروض للملكيات الصغيرة المساحة، أقل من عشرة دونمات فان نسبة الاقراض لها تقل عن النسبة لها في المملكة وهذا دليل على ان المواطن في المفروق يقوم بزراعة مثل هذه المساحات بجهد و ينفق عليها من تعب في الغالب ولا يحتاج لقروض كثيرة حتى يغطي نفقاتها، وهذا ينطبق على المساحات حتى ستون دونماً، كما يظهر من الجدول (٦-١٣).

و يظهر كذلك انه كلما ازدادت مساحة الأرض تزداد الحاجة للقروض و يبدو كذلك ان الأشخاص الذين يملكون فوق المئة دونم من الاراضي ومقترضين ليسوا كثيرين، ذلك لأن القروض لهم ليست كثيرة العدد وانما كبيرة القيمة.

جدول رقم (٦ - ١٤)

قروض الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن ككل والمفرق لعام ١٩٨٦

نوعية الانتاج	الاردن القيمة بالدينار	النسبة المئوية	المفرق القيمة بالدينار	النسبة المئوية %
١. الانتاج النباتي	٤٤٩٣٦٠٨	٧٩%	٥٨٨٣٥٠	٦٨%
٢. الانتاج الحيواني	١١٨٩٠٣٠	٢١%	٢٧٧١٠٠	٣٢%
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	١٠٠%	٨٦٥٤٥٠	١٠٠%

المصدر: مديرية زراعة المفرق ١٩٨٦

يبين الجدول (٦ - ١٤) قيمة ونسبة القروض للانتاج الزراعي ثم الانتاج الحيواني الى مجموع القروض الكلية في المملكة ومن ثم نفس النسب حول القروض في محافظة المفرق. و يشير الى ان نسبة القروض للانتاج الزراعي في المفرق أقل من نفس النسبة للمملكة ويتوجه الزائد في نسبة القروض الى الانتاج الحيواني في المفرق، وهذا دليل على توجه السكان بملائمة الطبيعة بمنطقة المفرق وضرورة ملائمة الانتاج الزراعي والحيواني للظروف البيئية المحيطة.

٦ - ٣ الثروة الحيوانية:

تشير المعلومات المتوفرة أن إقليم المفرق يستحوذ على ثروة حيوانية لا بأس بها، و يعتبر الضأن المكون الرئيسي في هذه الثروة الحيوانية الكلية، يلي ذلك في الأهمية الماعز والدجاج البياض واللاحم، بينما تقل أهمية الأبقار عن الضأن والماعز. وتعود أهمية الضأن والماعز الى طبيعة المنطقة الصحراوية الرعوية، وتنميتها يساعد السكان في تنويع مصادر الدخل بشكل عام و يؤدي بالتالي الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومما لا شك فيه ان التنمية للثروة الحيوانية والزربية تشكل جزءاً رئيسياً من الخطط والسياسات الاقتصادية في تلك المنطقة.

١. الماعز والضأن (المواشي):

بلغ مجموع المواشي في اقليم المفرق (٢٨٦٠٦٠) رأساً تشكل ما نسبته ١٥٦% من مجموع المواشي في الاردن والتي بلغت ١٦٢٠٠٠ رأساً في عام ١٩٨٦. وقد بلغ عدد الضأن في الاقليم عام ١٩٧٧ (١٥٨٠٠٠) رأس بينما الماعز البلدي ٢٣٠٠٠ والماعز الشامي ٦٠ رأساً وقد ازدادت أعداد الثروة الحيوانية خاصة الماعز والضأن في عام ١٩٨٦ زيادة كبيرة بحيث أصبحت ثروة اقتصادية وغذائية هامة في اقليم المفرق. فقد ارتفع أعدادها في السنوات الأخيرة من ١٥٨٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٧ الى ان وصلت الى ٢٦٢٠٠٠ رأس في عام ١٩٨٧ وكما يظهر من الجدول رقم (٦ - ١٥) فان أعداد الضأن قد تضاعف عددها بثلاث أمثال عددها عن عام ١٩٧٧.

ب. الأبقار:

بلغ مجموع الأبقار بأنواعها الهولندي والهجين والبلدي في اقليم المفرق (١١٨٣) رأساً في عام ١٩٨٧ وتستحوذ الأبقار الهولندية على نصيب الأسد حيث بلغت (١١٢٥) رأس في عام ١٩٨٧ وقد ازدادت بشكل قياسي عما كانت عليه عام ١٩٧٧ حيث كانت أعدادها لا تزيد عن ٣٣ رأساً. في حين تناقصت أعداد الأبقار البلدية ولربما كان السبب قلة مردودها الاقتصادي مقابل الأبقار الهولندية، بينما بقيت أعداد الأبقار الشامية كما هي عليه منذ عام ١٩٧٧ بينما بلغ مجموع الأبقار بأنواعها في المملكة ٣١٠٠ رأس عام ١٩٨٦.

جدول رقم (٦-١٥)
أعداد الثروة الحيوانية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الثروة الحيوانية	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨٧
ضأن	١٥٨	١٧٥٣٣٠	٢٠٠,٠٠٠	٣٦٢
ماعز بلدي	٢٣	٢٥,٧٧٠	٨٠,٠٠٠	٧٢٤
ماعز شامي	٦٠	٦٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١٥٠٠
أبقار بلدية وهجين	٩٨	١٠٢,٠٠٠	٥٣,٠٠٠	٥٨
أبقار هولندية	٣٣	٣٨,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١١٢٥
جمال	١٦٩	١٣١,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢٥٠٠
الدجاج البياض	١٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٤٦٠	
الصيصان اللحم	٤٠٠	٧٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠	

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

الدجاج:

تدل الاحصاءات المتوفرة ان عدد مزارع الدجاج في المفرق بلغ (١٥٦) مزرعة منها (١١٨) مزرعة للدجاج اللحم و (٣٨) مزرعة للدجاج البياض. وقد بلغت أعداد الدجاج البياض عام ١٩٨٦ حوالي (٤٦٠) ألف بينما الدجاج اللحم ١,٤٠٠ ألف طير وكما يظهر من الجدول رقم (٦-١٦).

وقد تزايدت أعداد المزارع للدجاج بنوعها اللحم فيما بين ٨٢ - ١٩٨٥ بينما زادت أعداد الدجاج البياض فيما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣، بعدها بدأت أعداد مزارع الدجاج تتكثف، والفترة التي ازداد فيها أعداد المزارع هي فترة ازدياد كلي في أعدادها على مستوى الاردين ككل حيث بلغت أعداد المزارع في الاردن (١٤٠٣) للدجاج اللحم و (١٥٥) مزرعة للدجاج البياض في عام ١٩٨٦. وقد بلغت نسبة أعداد الدجاج في محافظة المفرق ١٢.٠٪ من الأعداد الكلية في الاردن.

جدول رقم (٦-١٦)
أعداد مزارع الدجاج في اقليم المرقى لعام ١٩٨٧

السنة	عدد مزارع الدجاج اللاحم	عدد مزارع الدجاج البياض
١٩٧٦	٠٩٦	١٢
١٩٧٧	١١٣	١٨
١٩٧٨	١٢٨	٣٦
١٩٧٩	١١٨	٣٨
١٩٨٠	١١٨	٣٨
١٩٨١	١١٨	٣٨
١٩٨٢	١٤١	٤٢
١٩٨٣	١٤١	٤٢
١٩٨٤	١٤٧	٣٤
١٩٨٥	١٤٧	٣٤
١٩٨٦	١٠٣	٣٥
١٩٨٧	١١٨	٣٨

المصدر: مديرية زراعة المرقى، ١٩٨٧.

هوامش الفصل السادس

١. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٧.
٢. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٦.
٣. مديرية زراعة محافظة المرقى، بيانات غير منشورة ١٩٨٧.
٤. وزارة الزراعة، الكراس الإحصائي الزراعي لسنة ١٩٨٦.
٥. استمدت هذه المعلومات من سجلات مديرية الزراعة في محافظة المرقى ١٩٨٧.
٦. مؤسسة الإقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٧٦، ١٩٨٧.
٧. المصدر السابق.

الفصل السابع

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة في اقليم المفرق

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة حالياً

سنحاول في هذا الفصل بحث المشاريع التنموية التي تم تنفيذها وتلك التي تحت التنفيذ. وسيتم تقسيمها الى:

٧-١ مشاريع البنية التحتية:

١. المواصلات:

المشاريع المنفذة: تم ايصال الخدمة البريدية في محافظة المفرق مع نهاية عام ١٩٨٧ لـ (٦٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٢٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظات بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٧٣٦٤٦) نسمة أي ما نسبته (٧٩٪) من مجموع سكان المحافظة، أما بالنسبة الى خدمة البريد فتغطي هذه الخدمة (٣٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٢٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٣٩٧١) نسمة أي ما نسبته (٦٨,٥٪) من مجموع سكان المحافظة. أما بالنسبة الى خدمات الهاتف فتصل الى (٦٥) تجمعاً سكانياً يشكل سكانها (٨٣٪) من سكان المحافظة. و يبلغ عدد المشتركين في الوحدات التنموية (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً نسبة سكانها الى سكان المحافظة (٨٣٪) و يبلغ عدد المشتركين (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً لا تصلهم الخدمة و يبلغ عدد سكانها (٧٧٦٢) نسمة و يشكلون ما نسبته (١٧٪) من مجموع سكان المحافظة^١.

المشاريع القائمة: أما بالنسبة الى المشاريع القائمة بهذا القطاع فتتلخص في احداث مكاتب ووكالات بريد وانشاء مقسم الكتروني جديد بالاضافة الى مشاريع تحديث الخدمة البريدية الالوية، حيث ان كلفة هذه المشاريع تبلغ (١٣) مليون دينار.

٧-٢ المياه:

المشاريع المنفذة: يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه اما عن طريق شبكة سلطة المياه او عن طريق شبكة البلدية (١٠٨) تجمعات سكانية يشكلون ما نسبته (٧٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٨٩١٦٨) نسمة أي ما نسبته (٩٣٪) من مجموع سكان المحافظة والباقي (٧٪) يستخدمون صهاريج المياه ووسائل أخرى. الا ان نسبة الذين تصلهم المياه

باستمرار لا تتعدى (٥٩٪) من مجموع السكان الذين تصلهم الخدمة بالشبكة. المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع تحت التنفيذ فتشمل مشاريع انشاء شبكات للصرف الصحي تخدم مدينة المفرق وانشاء محطة زراعية تجريبية وكذلك تحديث وتوسيع ومد شبكات المياه للمتجمعات القروية بالاضافة الى مشاريع انشاء السدود الصحراوية وحفر آبار ارتوازية حيث قدرت قيمة الاستثمار في هذا القطاع (٥٧) مليون دينار.

جدول رقم (٧ - ١)
الآبار المكتشفة في محافظة المفرق للعام ١٩٨٧

الرقم	اسم البئر	العدد
١.	آبار الزعترية	١٩ بئراً
٢.	آبار سيما	٦ آبار
٣.	آبار الضليل	٣ آبار
٤.	آبار صبحا وسو يلعة وابوقرضى	٣ آبار
	المجموع	٣٢ بئراً

المصدر: سلطة المياه، تقرير غير منشور ١٩٨٧.

مشاريع الوحدات التنموية^٢

هناك عدد من المشاريع المائية الخاصة في المحافظة كالمياه ومشاريع الصرف الصحي والتي عادة ما تضم اليها أكثر من وحدة تنموية. اضافة لذلك هناك مشاريع مياه خاصة بالوحدات التنموية وتشمل هذه المشاريع معظم الوحدات التنموية كالرويشد ورحاب والمنشية وبلعما كما تظهر في الجدول رقم (٧ - ٢).

جدول رقم (٧ - ٢)
تكاليف مشاريع مياه الوحدات التنموية خلال الأعوام من ١٩٨٦ - ١٩٩٠

المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ - ١٩٩٠	المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ - ١٩٩٠
١. الرويشد	٣٠٦,٠٠٠ دينار	٧. الباعج	٢١٣,٠٠٠ دينار
٢. رحابا	٥٥,٠٠٠ دينار	٨. صبحا	٣٤٢,٠٠٠ دينار
٣. منشية بني حسن	٢١٣,٠٠٠ دينار	٩. دير الكهف	١٧١,٠٠٠ دينار
٤. ام القطين	٢٦٥,٠٠٠ دينار	١٠. سما السرحان	١٧٨,٠٠٠ دينار
٥. بلعما	٣٢٩,٠٠٠ دينار	١١. الخالدية	١٥٠,٠٠٠ دينار
٦. الصالحية	٢٧٠,٠٠٠ دينار	١٢. روضة الأميرة بسمة	٢٥٠,٠٠٠ دينار

المصدر: خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

جدول رقم (٧-٣)

مخصصات استثمارات مشاريع المياه والشرب والاتفاق الفعلي على مشاريع للياه للأعوام ١٩٨٧/٨٦ (بالآلف دينار)

السنة	المخصصات	الاتفاق الفعلي
١٩٨٦	١٩٦٢,٠٠٠	٢,٤٧٨,٠٠٠
١٩٨٧	١,٤٩٧,٠٠٠	١,٠٣٠,٠٠٠

المصدر: تقرير غير منشور، محافظة المفرق ١٩٨٧.

يظهر من الجدول (٧-٣) أن حجم الاتفاق الفعلي على مشاريع المياه والشرب لعام ١٩٨٦ يزيد على ما هو مخصص له بمقدار ١,٣١٦,٠٠٠ دينار، بينما قل حجم الاتفاق الفعلي على هذه المشاريع على ما هو مخصص لها في الخطة الخمسية بمقدار ٤٦٧,٠٠٠ ألف فقط.

٧-٣ الكهرباء:

— المشاريع المنفذة: تصل الكهرباء الى (٦٠) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة والبالغة (١٤٩) تجمعاً سكانياً، و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٧٨٣٣) نسمة، أي ما نسبته (٧٣٪) من مجموع سكان المحافظة.

— المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى التجمعات التي يجري العمل حالياً على ايصال التيار الكهربائي اليها فيصل الى (٢٦) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد سكانها (١٢٩٥٦) نسمة أي ما نسبته (١٤٪) من مجموع سكان المحافظة. وبذلك تصل النسبة مع نهاية عام ١٩٨٧ الى حوالي ٩٠٪ من السكان في المحافظة، حيث يلاحظ تفاوت كبير في تغطية هذه الخدمة ما بين منطقة للمفرق ومنطقة البادية، واذا ما أخذت كل منطقة على حده، نجد انه بالنسبة الى منطقة المفرق تبلغ نسبة السكان الذين تصلهم خدمة الكهرباء فعلياً (٨٣٪) من مجموع سكان المنطقة بينما لا تتعدى هذه النسبة (٥٢٪) من مجموع سكان منطقة البادية وذلك بسبب تباعد وتبعثر تجمعاتها السكانية. أما بالنسبة الى المشاريع في هذا القطاع فتشمل مشاريع توسعات في الشبكات الحالية وكذلك استكمال مشروع محطة رحاب واستكمال تطو ير شبكة المفرق وايصال التيار الكهربائي الى (٧٤) تجمعاً سكانياً، كل هذه المشاريع بكلفة (٣٠٥) مليون دينار.

٤. الصرف الصحي: لا تتوفر حالياً شبكة مجاري عامة في المحافظة والنمط السائد هو استعمال الحفر الامتصاصية، ويجري العمل حالياً على اقامة شبكة مجاري لمدينة المفرق و يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تستخدم هذه الطريقة (الحفر) ٧٩ تجمعاً سكانياً وتغطي (٨١٩٢٢) نسمة، أي ما نسبته (٨٨٪) من مجموع سكان المحافظة، واذا ما أخذت هذه النسبة لمنطقة البادية والمفرق كلا على حده نجد أن (٩٥٪) من سكان المفرق يستخدمون الحفر الامتصاصية ولا تتعدى نسبة من يستخدمون الحفر الامتصاصية ٧٣٪ من سكان منطقة البادية.

الطرق القروية والزراعية: يبلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدومة بطرق جيدة (٣١) تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٤٥٥٧٦) نسمة، أي ما نسبته (٤٩٪) من مجموع سكان المحافظة، بينما بلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة اوغير صالحة أكثر من (١٠٤) تجمعات

سكانية يقطنها (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته (٥٠٪) من مجموع سكان المحافظة، اما في منطقة البادية الشمالية فنجد ان الوضع أسوأ بكثير من ذلك اذ لا يتجاوز عدد السكان المخدمين بطرق جيدة (٢٩٦١) نسمة أي ما نسبته (٦٥٪) من مجموع السكان المخدمين وما يعادل (١٠٪) من مجموع سكان المنطقة. اما بالنسبة الى مشاريع الطرق فتتضمن مشاريع انشاء طرق جديدة ومشاريع تحسين طرق قائمة حيث قدرت قيمة الاستثمارات في هذا القطاع (١٨) مليون دينار.

٦. النفايات: تقوم المجالس المحلية حالياً بجمع النفايات في (٢٢) تجمعاً سكانياً فقط، وتشكل نسبة السكان الذين تغطيهم الخدمة، ليقارب (٦٠٪) فقط من مجموع سكان المحافظة وتصل التغطية في منطقة الفرق وحدها حوالي (٧٠٪) من مجموع سكانها.

المشاريع التي نفذت في عامي ١٩٨٧/٨٦

بدأ العمل بمشاريع خطة تنمية اقليم الفرق في عام ١٩٨٦، وقد باشرت الأجهزة التنفيذية جهودها لتنفيذ خطة تنمية الاقليم ١٩٨٦ - ١٩٩٠. وقد بوشر العمل بالخطة في بداية عام ١٩٨٦ بعدد من المشاريع الا انها لم تنجز في نفس العام واستمر تنفيذها حتى عام ١٩٨٧، كما يتضح من الملحق رقم (٧ - ٢). ومن الملاحظ ان معظم المشاريع التنموية مخصصة للمحافظة بأكملها وليست مجزأة على الوحدات التنموية حيث بلغ حجم الانفاق الفعلي لمشاريع وزارة التربية والتعليم ١٣٤٨٣٠٠ دينار في حين كان المخطط للانفاق هو (٩١١) ألف دينار أي بزيادة ٣٢٤٤٪ عن المخطط لتلك المشاريع على مستوى المحافظة. اما بالنسبة لقطاع النقل وانشاء الطرق فقد بلغ حجم الانفاق الفعلي مليون ونصف دينار بينما قدر الانفاق المخطط ب (٢) مليون دينار، ونلاحظ ان الانفاق الفعلي في قطاع الصحة بلغ ٢٥ ألف دينار فقط من أصل مليون و (٧) آلاف دينار مخصصة للانفاق على قطاع الصحة. اما قطاع المياه والري فقد بلغ الانفاق الفعلي ١٦٦١ دينار مقابل ١١٢ ألف دينار كمخطط فعلي للانفاق مما يدل على زيادة كبيرة في حجم الانفاق على الطرق من الانفاق الفعلي على مشاريع قطاع المياه والري مقابل ما خطط له. اما قطاع الزراعة فنلاحظ نقصاً في الانفاق الفعلي عن ذلك المخطط له بموجب خطة التنمية حيث بلغ الانفاق الفعلي ١١٣٥ ألف دينار بينما بلغ المخطط للانفاق (١٥١) ألف دينار. رغم كونه قطاعاً مهماً في المحافظة.

من هنا نلاحظ الفارق بين حجم المخطط له في خطة تنمية اقليم الفرق وبين حجم الانفاق الفعلي مما يدل على ضعف الأجهزة التنفيذية في قدرتها على تنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقليمية، اضافة الى القصور في التنبؤات للأجهزة لتخطيطية بحجم الانفاق الفعلي. من جهة أخرى نلاحظ أيضاً، وجود فائض في المخطط له في بعض القطاعات كالصحة والسكان، حيث بلغ ما خطط لانفاقه في الاسكان والبنية (٥٦) ألف دينار بينما كان الانفاق الفعلي ٣٢٣ ألف دينار، وقطاع الصحة ١٠٧ آلاف دينار تم انفاق ٢٥ ألف دينار فعلياً. بينما تم انفاق ٣٧ ألف دينار لقطاع المواصلات والتي لم يكن لها وجود في الخطة التنموية، ويمكن ان نعزو ذلك اما الى عدم تنفيذ البرامج والمشاريع المخطط لها كاملة بليل انها لم تنجز في عام ١٩٨٦ واستمرت الى عام ١٩٨٧، او وجود أخطاء في حجم تقديرات النفقات المخطط لها حين وضع الخطة التنموية.

٥-٧ مشاريع نفذت عام ١٩٨٧ لم تكن في الخطة لنفس العام:

تم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنموية والتي لم تكن موجودة في خطة تنمية اقليم المفرق عام ١٩٨٧ وشملت هذه المشاريع مختلف القطاعات الاجتماعية والخدمية والانتاجية اضافة لقطاع البنية التحتية، وعلى الرغم من ان نصيب مدينة المفرق كان له حصة الأسد من هذه المشاريع الا انها توزعت أيضاً على الوحدات التنموية وبأحجام انفاق مختلفة. فقد تم تنفيذ مشروعين زراعيين في الخناصري بمبلغ ١٢٨٠٠ دينار في عام ١٩٨٧ واستحوذ قطاع المواصلات (البريد والهاتف) على ٤٤ ألف دينار في المنشية و ٢٠ ألف دينار في ام القطين و ٣٠ ألف في سما السرحان ورحاب ٢١ ألف وبعلمنا ٢٦ ألف دينار. وفي قطاع الصحة تم احداث مراكز صحية في ام السرب ودير الكهف والمنشية ودير السعن بمبلغ ١٤ ألف دينار وتم تجهيز مستشفى الرويشد بسبعة آلاف دينار. اما قطاع الشباب فقد بلغت تكلفة المشاريع المنفذة في عام ١٩٨٧ والتي من ضمنها انشاء نادي في المنشية بتكلفة ٦ آلاف دينار وتحسين نادي سما السرحان بثلاثة آلاف دينار. وبلي ذلك قطاع الزراعة والتعاون من حيث انشاء عيادة بيطرية في سما السرحان بكلفة ٣٠ ألف دينار. وفي قطاع الصناعة تم اقامة مصنع البولسترين في صبحا بكلفة ٣٠٠ ألف دينار وهو النشاط التصنيعي الوحيد الذي وجد في عام ١٩٨٧

٦-٧ مشاريع قيد التنفيذ لنهاية ١٩٨٧:

ما زال هناك بعض المشاريع الواردة في خطة التنمية الاقليمية لمحافظة المفرق قيد التنفيذ في مختلف القطاعات حيث بلغ مجموع الانفاق الفعلي للمشاريع قيد التنفيذ ٥٨٨١ ألف دينار من المخطط للانفاق والبالغ ١٢٣٧٦ ألف أي بنسبة ٤٢٧٪ من الانفاق المخطط. وقد استحوذ قطاع الزراعة على الأهمية الأولى حيث انفق (٢١١) ألف دينار من أصل المخطط للانفاق (٤٣٥) دينار وبلي ذلك قطاع الري والمياه بواقع ١٤٢٣ ألف دينار من أصل (٢٥) ألف دينار مخصصة للانفاق في هذا المجال. وبلي في الأهمية الثالثة قطاع الاسكان والأبنية الحكومية حيث انفق ما مجموعه ١٣١٨ ألف دينار من أصل (١٥٠) ألف دينار ويأتي قطاع المواصلات في الموقع الرابع بين القطاعات المختلفة من حيث الأهمية في الانفاق الفعلي حيث انفق ما مجموعه (٣٥) ألف دينار خصصت لاكمال شبكات هاتفية وشعب بريدية. وفيما يلي تفصيل للمشاريع وتكلفتها الفعلية والمخططة حسب القطاعات

١. المشاريع الزراعية:

تم انفاق (٢١١) ألف دينار على القطاع الزراعي وبلغ ما انفق على تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة ١٩٠ ألف دينار في كافة المناطق علماً بأن الانفاق المخطط لتطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة كان ٤٣٥ ألف دينار وبذلك تكون نسبة الانفاق الفعلي ٤٣٧٪ مما هو مخطط له. وقد تم انفاق -لغاية الآن- ١٦ ألف دينار على مشروع التحريج الوطني و (٥) آلاف دينار على مسح الأراضي وتصنيف التربة.

٢. مشاريع الري:

تم انفاق ما مجموعه ١٢٧٣ ألف دينار على مشاريع حفر آبار جديدة في البنانة وصرف مبلغ ١٤ ألف

دينار على صيانة بئر صبحا المائي اما تحديث وتوسيع شبكات المياه ومد شبكات مياه جديدة فقد بلغ الانفاق عليها (٤٦) ألف دينار كان أكثرها كلفة تحديث وتوسيع شبكة مياه الرو يشد بـ (٣٣) ألف دينار.

٣. مشاريع الأبنية والاسكان الحكومية:

جرى تنفيذ مشروع بناء مديرية الشرطة في المفرق وأنفق على المشروع ٨٨٨ ألف دينار، كما وأقيم مخفر للشرطة في سما السرحان بمبلغ ٤٣ ألف دينار ولا زال العمل قائماً بإنشاء مركزي حدود في الرو يشد وجابر وبكلفة ٢٠٠ ألف دينار لكل منهما.

٤. مشاريع المواصلات:

بدء تنفيذ اىصال خطوط واكمال تمديد خط حيان و يبلغ الانفاق ٢٠ ألف دينار كما تم اكمال تحديث الشبكة الهاتفية في ام القطين وبكلفة ٣ آلاف دينار اضافة الى تنفيذ شعب بريدية في الرفاعيات حيث بلغ الانفاق الفعلي ١٢ ألف دينار.

٥. مشاريع النقل:

ومن المشاريع قيد التنفيذ، مشروع تحسين طريق الأزرق، الصفاوي الحدود العراقية وقد قدرت الكلفة الفعلية للمشروع بمبلغ (٨٠٠) ألف دينار.

٦. مشاريع السياحة والآثار:

ومن المشاريع قيد التنفيذ في عام ١٩٨٧ مشروع ترميم وصيانة الأماكن الأثرية وتطوير المناطق بكلفة ٣٦ ألف دينار.

٧-٧ مشاريع التأهيل المهني:

تم تنفيذ العديد من مشاريع التأهيل المهني في اقليم المفرق، وقد توزعت هذه المشاريع على عدد من الوحدات التنموية. ومن الملاحظ ان معظم المشاريع المهنية تركزت في المشاريع الزراعية وخاصة تربية الأغنام اضافة الى المشاريع التجارية الصغيرة وكان نصيب وحدة المفرق هو الأعلى، يلي ذلك مغير السرحان وبلعما والزعتري كما يوضحها الجدول رقم (٧ - ٤).

جدول رقم (٧-٤)
مشاريع التأهيل للأسر، وتكليفها في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

القرية	عدد الأسر التي تم تأهيلها بمشاريع مهنية	تكاليف المشاريع المهنية (بالدينار)	أنواع المشاريع المهنية
المفرق	٢٥	١٩٢٠٠	بقالات - مطاعم - مخابز - نوفتية، ملابس نوفوتية، احذية، مرطبات - محلات دواجن
رحاب	١	٣٠٠.٠٠٠	زراعي (اغنام)
مغير السرحان	٤٨	١٣,٥٨٠	زراعي (اغنام)
البائع	١	١٠٠.٠٠٠	زراعي (اغنام)
الخالدية	٣	٢,٦٠٠	تجاري (بقالات)
بلعما	١٠	٩,٢٠٠	تجاري (بقالات وأدوات منزلية)
المنشية	٨	٤,٦٠٠	تجاري (بقالات وزراعي (دواجن)
الزعتري	١٨	٩,٠٠٠	زراعي (اغنام)
المبروكة	١	٤٠٠.٠٠٠	زراعي (اغنام)
ايدون بني حسن	٧	٢٢٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (اغنام)
عين والمعمرية	٢	١٥٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (اغنام)

المصدر: تقرير لجنة متابعة خطة تنمية المفرق ١٩٨٧.

٧-٨: المشاريع التي لم تنجز في عام (١٩٨٦) والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالآلاف دينار

اقليم المفرق:

المشروع	الموقع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الشباب	المجتمع الرياضي	المفرق	٢٥
٢. الصحة	تطوير مستشفى المفرق	المفرق	١٠٧,٠
٣. التربية والتعليم	أبنية التعليم الالزامي	المحافظة	٢٨٢
	أبنية التعليم الثانوي	المحافظة	٣٠٩
	مرافق تعليمية	المحافظة	٢٢١
٤. الاسكان والأبنية التعليمية	الاسكان الوظيفي للعاملين في التربية	المحافظة	٥٦
٥. النقل	طريق الزرقاء - المفرق - الحدود السورية	وطني	١٠٠٠
	طريق الهاشمية - رحاب - جامعة اليرموك	وطني	٥٠٠
	طريق الزرقاء - دحل - جرش	وطني	٥٠٠

٢٠٠	-	العاقب	فتح شعب بريدية	٦. المواصلات
٢٧٠	-	منشية بني حسن	بناء مكتب بريد	
	٧٠	ام بطيمة/	تنفيذ شعب بريدية	
			هو يشان	
٣٣٨	٥٠	الحمراء	تحديث وتوسيع شبكات مياه	٧. المياه والري
٩٤٥	-	السعيدية	استغلال آبار جديدة	
١٥٠	-	البشرية	تحسين وصيانة محطات ضخ البشرية	
١٤٩٢٠	١٠٦٢	المفرق	شبكات مجاري ومحطة تنقية	
٣٠٨	-	المفرق	تحديث وتوسيع شبكات مياه	
٣٣٥	٥١	جوانب الطرق	التحريج السنوي	٨. الزراعة
		صباحا - هذه		
		-نادرة		
٨٠	١٠٠	الصرة	انشاء محجر بيطري	

ومن الملاحظ على المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ أن معظمها نفذت في المفرق على مستوى المحافظة يلي ذلك المشاريع ذات الصبغة الوطنية المتمثلة بالنقل والطرق حيث كان نصيبها من الانفاق حوالي ١٥ مليون دينار. اما من حيث القطاعات فيأتي التعليم في المرتبة الثانية بعد النقل، واحتل قطاع المياه والري المرتبة الثالثة من حيث الانفاق الفعلي.

٧-٩: المشاريع غير المخطط لها والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالالف دينار.

على مستوى المحافظة

المشروع	الموقع	التكلفة
١. التربية والتعليم	صيانة مدارس	٧٦٠٠
	تركيب حديد حماية لمجموعة مدارس	٢١٠
	تركيب درابزين لمجموعة مدارس	٨٠٣
	صيانة المديرية	٣٣١
٢. الاسكان والابنية	مبنى مديرية الدفاع المدني	٧٢٠٠
٣. الزراعة	محطة الخناصري ومستودعات الاعلاف الخناصري	٧٦٠٠
	تطوير المراعي المحمية	٦٢٠٠

على مستوى الوحدة التنموية:

المفرق:

١. السياحة والاثر	تسييج مدينة الغدين	المرق	٢٨٠٠
٢. المواصلات	بناء سور مكتب بريد	المفرق	٣٠٠٠
٣. الزراعة والتعاون	انشاء صور ورصيف للعيادة البيطرية	المفرق	٩٠٠٠

و يبلغ عدد الجوارات (التراتكورات) ٢٩١ تراكتور اما عدد الغراس التي وزعت في محافظة المفرق فهو ٣٥٠ غرسة خلال عام ١٩٨٧. وقد أظهر التعداد للواقع الزراعي المساحات المملوكة والمزروعة كما يلي:

١. الحبوب:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
٤٧-١	١٨,٦%
٩٨-٥٠	١١,٨%
٦٠٠-٤	١١,٢%
لا يملكون	٥٨,٤%

٢. الخضروات:

٥٠-١	٢,٩%
٢٠٠-٥٠	١,٦%
لا يملكون	٩٥,٥%

٣. الفواكه:

٧٠-١	١,٨%
لا يملكون	٩٨,٢%

نلاحظ من ذلك ان غالبية العائلات المالكة للأراضي يعملون في زراعة الحبوب حيث يظهر ان أكبر نسبة من الأراضي هي تلك المزروعة بالحبوب.

يعتمد ٣٦,٩% من عائلات سكان محافظة المفرق العاملة في الزراعة على مياه الأمطار في ري محاصيل الحبوب، في حين يعتمد فقط ١,٧% على الري للحبوب اما الخضروات فنجد ان ٢,٦% منهم يعتمدون على مياه الري و ١,١% منهم يعتمدون على مياه الأمطار لري الخضروات، وبالنسبة للفواكه نجد ان ١% من السكان يعتمدون على الري و يعتمد فقط ٠,٤% على مياه الأمطار.

وبالسؤال عن سبب عدم استغلال الأراضي غير المستغلة ان وجدت عند بعض السكان وجدنا ان ١٣,٦% من العائلات المالكة يعزو عدم استغلال الأراضي لقلة الأمطار وان هذه الأراضي لا يمكن استغلالها اما من أشار الى قلة الأمطار كسبب لعدم الاستغلال الكلي شكلوا ٧,٥% فقط. بينما شكل عدم توفر رأس المال كسبب آخر ما نسبته ٣,٥% من السكان في المحافظة.

٦-٢ القروض الزراعية في اقليم المفرق:

نناقش في الصفحات التالية بعض أوجه نشاط مؤسسة الاقراض الزراعي حسب واقع عمل نشرات مؤسسة الاقراض الزراعي فرع المفرق، وللمملكة.

يتبين من الجدول رقم (٦-١١) ان نسبة الاقراض لمجال تحسين الأراضي المروية وتطو ير مصادر المياه في المفرق الى الأردن تزداد بشكل مستمر حيث وصل الفرق بين نسبة ما اقترض عام ١٩٧٩-١٩٨٧ الى ٢٠% حيث بلغت الزيادة ٢,٥% في السنة الواحدة الاردن في هذا المجال.

جدول (٦-١١)
قيمة ونسبة القروض في الاردن والمغرب
في السنوات ٧٩، ٧٣، ١٩٨٧

السنوات	مجال القرض	تنمية وتطوير الأراضي البعلية	تحسين الأراضي المروية	الابنية الزراعية (والريعية)	الاتات ولعدات الزراعية	تنمية وتطوير الثروة الحيوانية	مستلزمات الانتاج الزراعي
١٩٧٩	الاردن	٩٩٧٥٥	١٤٤٤٧٢	٨٤٧٠	٩٣٩٩٣	٩٩٧٣٥٦	—
المغرب		١٠٢٧٥	٤١٥١٥	٢٠٠٠	٩٧٠٠	٧٨٧٥٠	—
%		٪١٠	٪٣	٪٢٤	٪١٠	٪١١	—
١٩٨٣	الاردن	٥٦٦٥٩٥	٢٦٤٨٩٧٨	٢٩٤٤٦٢	٢١٧٣٠٥	٥٥٩٥٧٥	١٣١٩٠٧٠
المغرب		٢٣١٤٥٠	—	٣١١٩٠	٢٠٥٢٠	٥٢٩٠٠	٢٢٧٢٥٠
%		٪٤١	—	٪١١	٪٩	٪٩	٪١٧
١٩٨٧	الاردن	١٠٧٧١٨٢	١٥٧٢٨٠٦	٣٩٠٧٩٥	٣٧٠٤٥٠	٣٨٠٨٧٠	١٣٥٢٩٢٠
المغرب		٧٩٠٤٠	٣٧٦٠٠	٢٩١٠٠	٣٥٦٠٠	٤٩٢٠٠	١٩٩٣٠٠
%		٪٧	٪٢٣	٪٧	٪١٠	٪١٣	٪١٥

المصدر:

التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي للسنوات ١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٧.

يبين الجدول رقم (٦-١١) ان الاستثمارات في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية قد نقص بما مقداره ٤٥% عن نسبته الى معدل الاستثمار الكلي في هذا المجال في السنة الماضية أي ان سنة ١٩٨٧ ظهرت فيها قروض لهذا الاستثمار أقل من السنة الماضية بالمقارنة مع الأردن. وزاد الاقتراض عن سنة ١٩٨٦ في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه بمقدار ٨%، وكذلك زاد في مجال شراء الاتات الزراعية في حين نلاحظ تناقص في الاقتراض للاستثمار في مجال مشاريع التنمية لتطوير الثروة الحيوانية بمقدار ٧% عن السنة الماضية ١٩٨٦، وكذلك في مجال شراء مستلزمات الانتاج الزراعي حيث كانت نسبة ما استثمر من قروض في المغرب الى نسبة ما استثمر في الاردن لهذا المجال في سنة ١٩٨٦ ٢٠% وأصبحت في سنة ١٩٨٧ تساوي فقط ١٥% ويحمل هذا دلالة واضحة على زيادة الاستثمار في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في المغرب بشكل خاص.

ومن المعلومات المتوفرة لدى مؤسسة الاقراض الزراعي يمكن ملاحظة التزايد في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في محافظة المغرب حيث تصل نسبة القروض لهذا المجال ٤٩% من مجموع القروض الكلية لمحافظة المغرب^٢ في عام ١٩٨٧. في حين ان الاستثمار في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية يتناقص في المغرب في نفس الوقت الذي يزداد فيه على مستوى المملكة وهذا يدل ان المغرب وصلت الى استثمار أراضي كافية لها في حين يحتاج الاردن الى تطوير أراضي زراعية جديدة ولذلك يزداد الانفاق على هذا المجال. وكذلك الأمر بالنسبة الى شراء مستلزمات للانتاج الزراعي.

جدول رقم (٦-١٢)
قيمة القروض بسندات للمفرق والاردن لعام ١٩٨٦

النسبة المئوية	المفرق	النسبة المئوية	الاردن	أنواع القروض حسب آجالها
٣٠٪	٢٦٦٥٥٠	٢٤٪	١٣٧٠٧٨٠	١. القروض الموسمية
١٪	١٣٠٠٠	٣٪	١٨٩٢٥٠	٢. القروض قصيرة الأجل
٥٠٪	١٥٣٢٠٠	٥٠٪	٢٨٢٨٦٢٨	٣. القروض متوسطة الأجل
١٨٪	١٥٣٢٠٠	٢٣٪	١٢٩٣٩٨٠	٤. القروض طويلة الأجل
١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪	٥٦٨٢٦٣٨	المجموع

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يظهر من الجدول (٦-١٢) ان ٥٠٪ من مجمل القروض الممنوحة كانت ضمن القروض متوسطة الأجل. وتزيد نسبة القروض الموسمية في المفرق عن نسبتها في الاردن في حين تقل القروض طويلة الأجل في المفرق عن النسبة في الاردن وهذا مؤشر الى اعتماد الاقراض على المواسم الزراعية وفيه دلالة على عدم وجود مشاريع زراعية كبيرة الحجم ينظر منها الانتاج الأفضل في المستقبل.

جدول رقم (٦-١٣)
قيمة الديون حسب الملكية الزراعية للمقترضين لسنة ١٩٨٦ في الاردن والمفرق

الرقم المساحة	الاردن	النسبة	الاردن	النسبة المئوية
١. ٠٠١ - ١٠ دونمات	٨٠٩,٧١٤	١٤٪	٤٤٥٠٠	٥٪
٢. ٠١١ - ٣٠ دونم	١,٩٥٨,٨٤٧	٣٥٪	١١٥٠٥٠	١٣٪
٣. ٣١ - ٦٠ دونم	١,٠٧١,٠١٥	١٩٪	١٣٣٩٠٠	١٦٪
٤. ٦١ - ١٠٠ دونم	٥٨٧,٨٤٢	١٠٪	٦٥٥٥٠	٨٪
٥. ١٠١ - ٢٠٠ دونم	٥٠٧,٥٧٥	٩٪	٢١٦٥٥٠	٢٥٪
٦. أكثر من ٢٠٠ دونم	٧٤٧,٦٤٥	١٣٪	٢٨٩٩٠٠	٣٣٪
المجموع	٥,٦٨٢,٦٣٨	١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يبين الجدول وجود ملكيات كبيرة تزيد على ٢٠٠ دونم في المفرق وان هذه الملكيات تحتاج لقروض لتغطية نفقاتها، وكذلك الحال بالنسبة للملكيات بين ١٠٠ - ٢٠٠ دونم، اما القروض للملكيات الصغيرة المساحة، أقل من عشرة دونمات فان نسبة الاقراض لها تقل عن النسبة لها في المملكة وهذا دليل على ان المواطن في المفرق يقوم بزراعة مثل هذه المساحات بجهده وينفق عليها من تعب في الغالب ولا يحتاج لقروض كثيرة حتى يغطي نفقاتها، وهذا ينطبق على المساحات حتى ستون دونماً، كما يظهر من الجدول (٦-١٣).

و يظهر كذلك انه كلما ازدادت مساحة الأرض تزداد الحاجة للقروض و يبدو كذلك ان الأشخاص الذين يملكون فوق المئة دونم من الاراضي ومقترضين ليسوا كثيرين، ذلك لأن القروض لهم ليست كثيرة العدد وانما كبيرة القيمة.

جدول رقم (٦-١٤)

قروض الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن ككل والمفرق لعام ١٩٨٦

نوعية الانتاج	الاردن القيمة بالدينار	النسبة المئوية	المفرق القيمة بالدينار	النسبة المئوية %
١. الانتاج النباتي	٤٤٩٣٦٠٨	٧٩%	٥٨٨٣٥٠	٦٨%
٢. الانتاج الحيواني	١١٨٩٠٣٠	٢١%	٢٧٧١٠٠	٣٢%
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	١٠٠%	٨٦٥٤٥٠	١٠٠%

المصدر: مديرية زراعة المفرق ١٩٨٦

يبين الجدول (٦-١٤) قيمة ونسبة القروض للانتاج الزراعي ثم الانتاج الحيواني الى مجموع القروض الكلية في المملكة ومن ثم نفس النسب حول القروض في محافظة المفرق. و يشير الى ان نسبة القروض للانتاج الزراعي في المفرق اقل من نفس النسبة للمملكة و يتوجه الزائد في نسبة القروض الى الانتاج الحيواني في المفرق، وهذا دليل على توجه السكان بملائمة الطبيعة بمنطقة المفرق وضرورة ملائمة الانتاج الزراعي والحيواني للظروف البيئية المحيطة.

٦-٣ الثروة الحيوانية:

تشير المعلومات المتوفرة أن إقليم المفرق يستحوذ على ثروة حيوانية لا بأس بها، و يعتبر الضأن المكون الرئيسي في هذه الثروة الحيوانية الكلية، يلي ذلك في الأهمية الماعز والدجاج والبياض واللاحم، بينما تقل أهمية الابقار عن الضأن والماعز. وتعود أهمية الضأن والماعز الى طبيعة المنطقة الصحراوية الرعوية، وتنميتها يساعد السكان في تنويع مصادر الدخل بشكل عام و يؤدي بالتالي الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومما لا شك فيه ان التنمية للثروة الحيوانية والزربية تشكل جزءاً رئيسياً من الخطط والسياسات الاقتصادية في تلك المنطقة.

١. الماعز والضأن (المواشي):

بلغ مجموع المواشي في اقليم المفرق (٢٨٦٠٦٠) رأساً تشكل ما نسبته ١٥٦% من مجموع المواشي في الاردن والتي بلغت ١٠١٦٢٠٠٠ رأساً في عام ١٩٨٦. وقد بلغ عدد الضأن في الاقليم عام ١٩٧٧ (١٥٨٠٠٠) رأساً بينما الماعز البلدي ٢٣٠٠٠ والماعز الشامي ٦٠ رأساً وقد ازدادت أعداد الثروة الحيوانية خاصة الماعز والضأن في عام ١٩٨٦ زيادة كبيرة بحيث أصبحت ثروة اقتصادية وغذائية هامة في اقليم المفرق. فقد ارتفع أعدادها في السنوات الأخيرة من ١٥٨٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٧ الى ان وصلت الى ٢٦٢٠٠٠ رأس في عام ١٩٨٧ وكما يظهر من الجدول رقم (٦-١٥) فان أعداد الضأن قد تضاعف عددها بثلاث أمثال عددها عن عام ١٩٧٧.

ب. الأبقار:

بلغ مجموع الأبقار بأنواعها الهولندي والهجين والبلدي في اقليم المفرق (١١٨٣) رأساً في عام ١٩٨٧ وتستحوذ الأبقار الهولندية على نصيب الأسد حيث بلغت (١١٢٥) رأس في عام ١٩٨٧ وقد ازدادت بشكل قياسي عما كانت عليه عام ١٩٧٧ حيث كانت أعدادها لا تزيد عن ٣٣ رأساً. في حين تناقصت أعداد الأبقار البلدية ولربما كان السبب قلة مردودها الاقتصادي مقابل الأبقار الهولندية، بينما بقيت أعداد الأبقار الشامية كما هي عليه منذ عام ١٩٧٧ بينما بلغ مجموع الأبقار بأنواعها في المملكة ٣١٠٠ رأس عام ١٩٨٦.

جدول رقم (٦ - ١٥)

أعداد الثروة الحيوانية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الثروة الحيوانية	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨٧
ضان	١٥٨	١٧٥,٣٣٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٦٢
ماعز بلدي	٢٣	٢٥,٧٧٠	٨٠,٠٠٠	٧٢٤
ماعز شامي	٦٠	٦٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١٥٠٠
أبقار بلدية وهجين	٩٨	١٠٢,٠٠٠	٥٣,٠٠٠	٥٨
أبقار هولندية	٢٣	٣٨,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١١٢٥
جمال	١٦٩	١٢١,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢٥٠٠
الدجاج البياض	١٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٤٦٠	
الصيصان اللحم	٤٠٠	٧٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠	

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

الدجاج:

تدل الاحصاءات المتوفرة ان عدد مزارع الدجاج في المفرق بلغ (١٥٦) مزرعة منها (١١٨) مزرعة للدجاج اللحم و (٣٨) مزرعة للدجاج البياض. وقد بلغت أعداد الدجاج البياض عام ١٩٨٦ حوالي (٤٦٠) ألف بينما الدجاج اللحم ١,٤٠٠ ألف طير وكما يظهر من الجدول رقم (٦ - ١٦).

وقد تزايدت أعداد المزارع للدجاج بنوعها اللحم فيما بين ٨٢ - ١٩٨٥ بينما زادت أعداد الدجاج البياض فيما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣، بعدها بدأت أعداد مزارع الدجاج تتكثف، والفترة التي ازداد فيها أعداد المزارع هي فترة ازدياد كلي في أعدادها على مستوى الاربن ككل حيث بلغت أعداد المزارع في الاردن (١٤٠٣) للدجاج اللحم و (١٥٥) مزرعة للدجاج البياض في عام ١٩٨٦. وقد بلغت نسبة أعداد الدجاج في محافظة المفرق ١٢٪ من الأعداد الكلية في الاردن.

جدول رقم (٦-١٦)
اعداد مزارع الدجاج في اقليم الفرق لعام ١٩٨٧

السنة	عدد مزارع الدجاج اللاحم	عدد مزارع الدجاج البياض
١٩٧٦	٠٩٦	١٢
١٩٧٧	١١٣	١٨
١٩٧٨	١٣٨	٣٦
١٩٧٩	١١٨	٣٨
١٩٨٠	١١٨	٣٨
١٩٨١	١١٨	٣٨
١٩٨٢	١٤١	٤٢
١٩٨٣	١٤١	٤٢
١٩٨٤	١٤٧	٣٤
١٩٨٥	١٤٧	٣٤
١٩٨٦	١٠٣	٣٥
١٩٨٧	١١٨	٣٨

المصدر: مديرية زراعة الفرق، ١٩٨٧.

هوامش الفصل السادس

١. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٧.
٢. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٦.
٣. مديرية زراعة محافظة الفرق، بيانات غير منشورة ١٩٨٧.
٤. وزارة الزراعة، الكراس الإحصائي الزراعي لسنة ١٩٨٦.
٥. استمدت هذه المعلومات من سجلات مديرية الزراعة في محافظة الفرق ١٩٨٧.
٦. مؤسسة الأقرض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٧٦، ١٩٨٧.
٧. المصدر السابق.

الفصل السابع

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة في اقليم المفرق

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة حالياً

سنحاول في هذا الفصل بحث المشاريع التنموية التي تم تنفيذها وتلك التي تحت التنفيذ. وسيتم تقسيمها الى:

٧-١ مشاريع البنية التحتية:

١. المواصلات:

المشاريع المنفذة: تم ايصال الخدمة البريدية في محافظة المفرق مع نهاية عام ١٩٨٧- (٦٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظات بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٧٣٦٤٦) نسمة أي ما نسبته (٧٩٪) من مجموع سكان المحافظة، أما بالنسبة الى خدمة البريد فتغطي هذه الخدمة (٣٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٢٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٣٩٧١) نسمة أي ما نسبته (٦٨ر٥٪) من مجموع سكان المحافظة. أما بالنسبة الى خدمات الهاتف فتصل الى (٦٥) تجمعاً سكانياً يشكل سكانها (٨٣٪) من سكان المحافظة. و يبلغ عدد المشتركين في الوحدات التنموية (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً نسبة سكانها الى سكان المحافظة (٨٣٪) و يبلغ عدد المشتركين (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً لا تصلهم الخدمة و يبلغ عدد سكانها (٧٧٦٢) نسمة و يشكلون ما نسبته (١٧٪) من مجموع سكان المحافظة^١.

المشاريع القائمة: أما بالنسبة الى المشاريع القائمة بهذا القطاع فتتخلص في احداث مكاتب ووكالات بريد وانشاء مقسم الكتروني جديد بالاضافة الى مشاريع تحديث الخدمة البريدية الأولية، حيث ان كلفة هذه المشاريع تبلغ (١٣) مليون دينار.

٧-٢ المياه:

المشاريع المنفذة: يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه اما عن طريق شبكة سلطة المياه او عن طريق شبكة البلدية (١٠٨) تجمعات سكانية يشكلون ما نسبته (٧٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٨٩١٦٨) نسمة أي ما نسبته (٩٣٪) من مجموع سكان المحافظة والباقي (٧٪) يستخدمون صهاريج المياه ووسائل أخرى. الا ان نسبة الذين تصلهم المياه

باستمرار لا تتعدى (٥٩٪) من مجموع السكان الذين تصلهم الخدمة بالشبكة. المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع تحت التنفيذ فتشمل مشاريع انشاء شبكات للصرف الصحي تخدم مدينة المفرق وانشاء محطة زراعية تجريبية وكذلك تحديث وتوسيع ومد شبكات المياه للتجمعات القروية بالاضافة الى مشاريع انشاء السدود الصحراوية وحفر آبار ارتوازية حيث قدرت قيمة الاستثمار في هذا القطاع (٥٧) مليون دينار.

جدول رقم (٧-١)
الآبار المكتشفة في محافظة المفرق للعام ١٩٨٧

الرقم	اسم البئر	العدد
١.	آبار الزعرية	١٩ بئراً
٢.	آبار سيما	٦ آبار
٣.	آبار الضليل	٣ آبار
٤.	آبار صبحا وسويلمة وابوقرضى	٣ آبار
	المجموع	٣٢ بئراً

المصدر: سلطة المياه، تقرير غير منشور ١٩٨٧.

مشاريع الوحدات التنموية^٢

هناك عدد من المشاريع المائية الخاصة في المحافظة كالمياه ومشاريع الصرف الصحي والتي عادة ما تضم اليها أكثر من وحدة تنموية. اضافة لذلك هناك مشاريع مياه خاصة بالوحدات التنموية وتشمل هذه المشاريع معظم الوحدات التنموية كالرويشد ورحاب والمنشية وبلعما كما تظهر في الجدول رقم (٧-٢).

جدول رقم (٧-٢)
تكاليف مشاريع مياه الوحدات التنموية خلال الأعوام من ١٩٨٦ - ١٩٩٠

المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ - ١٩٩٠	المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ - ١٩٩٠
١. الرويشد	٣٠٦,٠٠٠ دينار	٧. الباعج	٢١٣,٠٠٠ دينار
٢. رحاب	٥٥,٠٠٠ دينار	٨. صبحا	٣٤٢,٠٠٠ دينار
٣. منشية بني حسن	٢١٣,٠٠٠ دينار	٩. دير الكهف	١٧١,٠٠٠ دينار
٤. ام القطين	٢٦٥,٠٠٠ دينار	١٠. سما السرحان	١٧٨,٠٠٠ دينار
٥. بلعما	٣٢٩,٠٠٠ دينار	١١. الخالدية	١٥٠,٠٠٠ دينار
٦. الصالحية	٢٧٠,٠٠٠ دينار	١٢. روضة الأميرة بسمة	٢٥٠,٠٠٠ دينار

المصدر: خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

جدول رقم (٧-٣)

مخصصات استثمارات مشاريع المياه والشرب والاتفاق الفعلي على مشاريع المياه للأعوام ١٩٨٧/٨٦ (بالآلاف دينار)

السنة	المخصصات	الاتفاق الفعلي
١٩٨٦	١٩٦٢,٠٠٠	٢,٤٧٨,٠٠٠
١٩٨٧	١,٤٩٧,٠٠٠	١,٠٣٠,٠٠٠

المصدر: تقرير غير منشور، محافظة المفرق ١٩٨٧.

يظهر من الجدول (٧-٣) أن حجم الاتفاق الفعلي على مشاريع المياه والشرب لعام ١٩٨٦ يزيد على ما هو مخصص له بمقدار ١,٣١٦,٠٠٠ دينار، بينما قل حجم الاتفاق الفعلي على هذه المشاريع على ما هو مخصص لها في الخطة الخمسية بمقدار ٤٦٧,٠٠٠ ألف فقط.

٧-٣ الكهرباء:

— المشاريع المنفذة: تصل الكهرباء إلى (٦٠) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة والبالغه (١٤٩) تجمعاً سكانياً، و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٧٨٣٣) نسمة، أي ما نسبته (٧٣٪) من مجموع سكان المحافظة.

— المشاريع القائمة: أما بالنسبة إلى التجمعات التي يجري العمل حالياً على إيصال التيار الكهربائي إليها فيصل إلى (٢٦) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد سكانها (١٢٩٥٦) نسمة أي ما نسبته (١٤٪) من مجموع سكان المحافظة. وبذلك تصل النسبة مع نهاية عام ١٩٨٧ إلى حوالي ٩٠٪ من السكان في المحافظة، حيث يلاحظ تفاوت كبير في تغطية هذه الخدمة ما بين منطقة المفرق ومنطقة البادية، وإذا ما أخذت كل منطقة على حده، نجد أنه بالنسبة إلى منطقة المفرق تبلغ نسبة السكان الذين تصلهم خدمة الكهرباء فعلياً (٨٣٪) من مجموع سكان المنطقة بينما لا تتعدى هذه النسبة (٥٢٪) من مجموع سكان منطقة البادية وذلك بسبب تباعد وتبعثر تجمعاتها السكانية. أما بالنسبة إلى المشاريع في هذا القطاع فتشمل مشاريع توسعات في الشبكات الحالية وكذلك استكمال مشروع محطة رحاب واستكمال تطوير شبكة المفرق وإيصال التيار الكهربائي إلى (٧٤) تجمعاً سكانياً، كل هذه المشاريع بكلفة (٣٥) مليون دينار.

٤. الصرف الصحي: لا تتوفر حالياً شبكة مجاري عامة في المحافظة والنمط السائد هو استعمال الحفر الامتصاصية، ويجري العمل حالياً على إقامة شبكة مجاري لمدينة المفرق و يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تستخدم هذه الطريقة (الحفر) ٧٩ تجمعاً سكانياً وتغطي (٨١٩٢٢) نسمة، أي ما نسبته (٨٨٪) من مجموع سكان المحافظة، وإذا ما أخذت هذه النسبة لمنطقة البادية والمفرق كلا على حده نجد أن (٩٥٪) من سكان المفرق يستخدمون الحفر الامتصاصية ولا تتعدى نسبة من يستخدمون الحفر الامتصاصية ٧٣٪ من سكان منطقة البادية.

الطرق القروية والزراعية: يبلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدومة بطرق جيدة (٣١) تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٤٥٥٧٦) نسمة، أي ما نسبته (٤٩٪) من مجموع سكان المحافظة، بينما بلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة أو غير صالحة أكثر من (١٠٤) تجمعات

سكانية يقطنها (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته (٥٠٪) من مجموع سكان المحافظة، أما في منطقة البادية الشمالية فنجد أن الوضع أسوأ بكثير من ذلك إذ لا يتجاوز عدد السكان المخدمين بطرق جيدة (٢٩٦١) نسمة أي ما نسبته (٦٥٪) من مجموع السكان المخدمين وما يعادل (١٠٪) من مجموع سكان المنطقة. أما بالنسبة إلى مشاريع الطرق فتتضمن مشاريع إنشاء طرق جديدة ومشاريع تحسين طرق قائمة حيث قدرت قيمة الاستثمارات في هذا القطاع (١٨) مليون دينار.

٦. النفايات: تقوم المجالس المحلية حالياً بجمع النفايات في (٢٢) تجمعاً سكانياً فقط، وتشكل نسبة السكان الذين تغطيهم الخدمة، ليقارب (٦٠٪) فقط من مجموع سكان المحافظة وتصل التغطية في منطقة المفرق وحدها حوالي (٧٠٪) من مجموع سكانها.

المشاريع التي نفذت في عامي ١٩٨٧/٨٦

بدأ العمل بمشاريع خطة تنمية إقليم المفرق في عام ١٩٨٦، وقد باشرت الأجهزة التنفيذية جهودها لتنفيذ خطة تنمية الإقليم ١٩٨٦ - ١٩٩٠. وقد بوشر العمل بالخطة في بداية عام ١٩٨٦ بعدد من المشاريع إلا أنها لم تنجز في نفس العام واستمرت تنفيذها حتى عام ١٩٨٧، كما يتضح من الملحق رقم (٧ - ٢). ومن الملاحظ أن معظم المشاريع التنموية مخصصة للمحافظة بأكملها وليست مجزأة على الوحدات التنموية حيث بلغ حجم الانفاق الفعلي لمشاريع وزارة التربية والتعليم ١٣٤٨٣٠٠ دينار في حين كان المخطط للانفاق هو (٩١١) ألف دينار أي بزيادة ٣٢٤٤٪ عن الخطط لتلك المشاريع على مستوى المحافظة. أما بالنسبة لقطاع النقل وإنشاء الطرق فقد بلغ حجم الانفاق الفعلي مليون ونصف دينار بينما قدر الانفاق المخطط بـ (٢) مليون دينار، ونلاحظ أن الانفاق الفعلي في قطاع الصحة بلغ ٢٥ ألف دينار فقط من أصل مليون و (٧) آلاف دينار مخصصة للانفاق على قطاع الصحة. أما قطاع المياه والري فقد بلغ الانفاق الفعلي ١٦٦٨١ دينار مقابل ١١٢ ألف دينار كمخطط فعلي للانفاق مما يدل على زيادة كبيرة في حجم الانفاق على الطرق من الانفاق الفعلي على مشاريع قطاع المياه والري مقابل ما خطط له. أما قطاع الزراعة فنلاحظ نقصاً في الانفاق الفعلي عن ذلك المخطط له بموجب خطة التنمية حيث بلغ الانفاق الفعلي ١١٣٥ ألف دينار بينما بلغ المخطط للانفاق (١٥١) ألف دينار. رغم كونه قطاعاً مهماً في المحافظة.

من هنا نلاحظ الفارق بين حجم المخطط له في خطة تنمية إقليم المفرق وبين حجم الانفاق الفعلي مما يدل على ضعف الأجهزة التنفيذية في قدرتها على تنفيذ برامج ومشاريع التنمية الإقليمية، إضافة إلى القصور في التنبؤات للأجهزة لتخطيطية بحجم الانفاق الفعلي. من جهة أخرى نلاحظ أيضاً، وجود فائض في المخطط له في بعض القطاعات كالصحة والسكان، حيث بلغ ما خطط لانفاقه في الاسكان والأبنية (٥٦) ألف دينار بينما كان الانفاق الفعلي ٣٢٣ ألف دينار، وقطاع الصحة ١٠٧ ألف دينار تم انفاق ٢٥ ألف دينار فعلياً. بينما تم انفاق ٣٧ ألف دينار لقطاع المواصلات والتي لم يكن لها وجود في الخطة التنموية، ويمكن أن نعزو ذلك إما إلى عدم تنفيذ البرامج والمشاريع المخطط لها كاملة بدليل أنها لم تنجز في عام ١٩٨٦ واستمرت إلى عام ١٩٨٧، أو وجود أخطاء في حجم تقديرات النفقات المخطط لها حين وضع الخطة التنموية.

٥-٧ مشاريع نفذت عام ١٩٨٧ لم تكن في الخطة لنفس العام:

تم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنموية والتي لم تكن موجودة في خطة تنمية اقليم المفرق عام ١٩٨٧ وشملت هذه المشاريع مختلف القطاعات الاجتماعية والخدمية والانتاجية اضافة لقطاع البنية التحتية. وعلى الرغم من ان نصيب مدينة المفرق كان له حصة الأسد من هذه المشاريع الا انها توزعت أيضاً على الوحدات التنموية وبأحجام انفاق مختلفة. فقد تم تنفيذ مشروعات زراعيين في الخناصرى بمبلغ ١٣٨٠٠ دينار في عام ١٩٨٧ واستحوذ قطاع المواصلات (البريد والهاتف) على ٤٤ ألف دينار في المنشية و ٢٠ ألف دينار في ام القطين و ٣٠ ألف في سما السرحان ورحاب ٢١ ألف وبعلمنا ٢٦ ألف دينار. وفي قطاع الصحة تم احداث مراكز صحية في ام السرب ودير الكهف والمنشية ودير السعن بمبلغ ١٤ ألف دينار وتم تجهيز مستشفى الرويشد بسبعة آلاف دينار. اما قطاع الشباب فقد بلغت تكلفة المشاريع المنفذة في عام ١٩٨٧ والتي من ضمنها انشاء نادي في المنشية بتكلفة ٦ آلاف دينار وتحسين نادي سما السرحان بثلاثة آلاف دينار. ويلى ذلك قطاع الزراعة والتعاون من حيث انشاء عيادة بيطرية في سما السرحان بكلفة ٣٠ ألف دينار. وفي قطاع الصناعة تم اقامة مصنع البولسترين في صبحا بكلفة ٣٠ ألف دينار وهو النشاط التصنيعي الوحيد الذي وجد في عام ١٩٨٧.

٦-٧ مشاريع قيد التنفيذ لنهاية ١٩٨٧:

ما زال هناك بعض المشاريع الواردة في خطة التنمية الاقليمية لمحافظة المفرق قيد التنفيذ في مختلف القطاعات حيث بلغ مجموع الانفاق الفعلي للمشاريع قيد التنفيذ ٥٨٨ر١ ألف دينار من المخطط للانفاق والبالغ ١ر٣٧٦ ألف أي بنسبة ٤٢٧٪ من الانفاق المخطط. وقد استحوذ قطاع الزراعة على الأهمية الأولى حيث انفق (٢١١) ألف دينار من أصل المخطط للانفاق (٤٣٥) دينار و يلى ذلك قطاع الري والمياه بواقع ١٤٢ر٣ ألف دينار من أصل (٢٥) ألف دينار مخصصة للانفاق في هذا المجال. و يلى في الأهمية الثالثة قطاع الاسكان والأبنية الحكومية حيث انفق ما مجموعه ١٣١ر٨ ألف دينار من أصل (١٥٠) ألف دينار و يأتي قطاع المواصلات في الموقع الرابع بين القطاعات المختلفة من حيث الأهمية في الانفاق الفعلي حيث انفق ما مجموعه (٣٥) ألف دينار خصصت لاكمال شبكات هاتفية وشعب بريدية.

وفيما يلي تفصيل للمشاريع وتكلفتها الفعلية والمخططة حسب القطاعات

١. المشاريع الزراعية:

تم انفاق (٢١١) ألف دينار على القطاع الزراعي وبلغ ما انفق على تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة ١٩٠ ألف دينار في كافة المناطق علماً بأن الانفاق المخطط لتطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة كان ٤٣٥ ألف دينار وبذلك تكون نسبة الانفاق الفعلي ٤٣٧٪ مما هو مخطوله. وقد تم انفاق - لغاية الآن - ١٦ ألف دينار على مشروع التحريج الوطني و (٥) آلاف دينار على مسح الأراضي وتصنيف التربة.

٢. مشاريع الري:

تم انفاق ما مجموعه ١٢٧ر٣ ألف دينار على مشاريع حفر آبار جديدة في البنانة وصرف مبلغ ١٤ ألف

دينار على صيانة بئر صبحا المائي اما تحديث وتوسيع شبكات المياه ومد شبكات مياه جديدة فقد بلغ الانفاق عليها (٤٦) ألف دينار كان اكثرها كلفة تحديث وتوسيع شبكة مياه الرو يشد بـ (٣٣) ألف دينار.

٣. مشاريع الابنية والاسكان الحكومية:

جرى تنفيذ مشروع بناء مديرية الشرطة في المفرق وانفق على المشروع ٨٨/٨ ألف دينار، كما واقيم مخفر للشرطة في سما السرحان بمبلغ ٤٣ ألف دينار ولا زال العمل قائماً بإنشاء مركزي حدود في الرو يشد وجابر وبكلفة ٢٠٠ ألف دينار لكل منهما.

٤. مشاريع المواصلات:

بدء تنفيذ ايصال خطوط واكمال تمديد خط حيان و يبلغ الانفاق ٢٠ ألف دينار كما تم اكمال تحديث الشبكة الهاتفية في ام القطين وبكلفة ٣ آلاف دينار اضافة الى تنفيذ شعب بريدية في الرقاعيات حيث بلغ الانفاق الفعلي ١٢ ألف دينار.

٥. مشاريع النقل:

ومن المشاريع قيد التنفيذ، مشروع تحسين طريق الأزرق، الصفاوي الحدود العراقية وقد قدرت الكلفة الفعلية للمشروع بمبلغ (٨٠٠) ألف دينار.

٦. مشاريع السياحة والآثار:

ومن المشاريع قيد التنفيذ في عام ١٩٨٧ مشروع ترميم وصيانة الأماكن الأثرية وتطوير المناطق بكلفة ٢٦ ألف دينار.

٧-٧ مشاريع التاهيل المهني:

تم تنفيذ العديد من مشاريع التاهيل المهني في اقليم المفرق، وقد توزعت هذه المشاريع على عدد من الوحدات التنموية. ومن الملاحظ ان معظم المشاريع المهنية تركزت في المشاريع الزراعية وخاصة تربية الأغنام اضافة الى المشاريع التجارية الصغيرة وكان نصيب وحدة المفرق هو الأعلى، يلي ذلك مغير السرحان وبلغما والزعتري كما يوضحها الجدول رقم (٧-٤).

جدول رقم (٧-٤)
مشاريع التاهيل للأسر، وتكاليفها في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

القريّة	عدد الأسر التي تم تاهيلها بمشاريع مهنية	تكاليف المشاريع المهنية (بالدينار)	أنواع المشاريع المهنية
المفرق	٢٥	١٩,٢٠٠	بقالات - مطاعم - مخابز - نوفايه، ملابس نوفاوتيه، أحذية، مرطبات - محلات دواجن
رحاب	١	٣٠٠,٠٠٠	زراعي (اغنام)
مغير السرحان	٤٨	١٣,٥٨٠	زراعي (اغنام)
الباعج	١	١٠٠,٠٠٠	زراعي (اغنام)
الخالدية	٣	٢,٦٠٠	تجاري (بقالات)
بلعما	١٠	٩,٢٠٠	تجاري (بقالات وأدوات منزلية)
المنشية	٨	٤,٦٠٠	تجاري (بقالات وزراعي (دواجن)
الزعتري	١٨	٩,٠٠٠	زراعي (اغنام)
المبركة	١	٤٠٠,٠٠٠	زراعي (اغنام)
ايدون بني حسن	٧	٢,٢٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (اغنام)
عين والمعمرية	٢	١,٥٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (اغنام)

المصدر: تقرير لجنة متابعة خطة تنمية للمفرق ١٩٨٧.

٧-٨: المشاريع التي لم تنجز في عام (١٩٨٦) والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالآلاف دينار

اقليم المفرق:

المشروع	الموقع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الشباب	المجتمع الرياضي	٢٥	٢٥,٠
٢. الصحة	تطوير مستشفى المفرق	١٠٧,٠	
٣. التربية والتعليم	أبنية التعليم الإلزامي	٢٨٢	٥٣٩,١
	أبنية التعليم الثانوي	٣٠٩	٥٢٥,٧
	مرافق تعليمية	٢٢١	٢٨٣,٧
٤. الاسكان والابنية التعليمية	الاسكان الوظيفي للعاملين في التربية	٥٦	٣٢,٣
٥. النقل	طريق الزرقاء - المفرق - الحدود السورية	١٠٠٠	٨٠٠,٠
	طريق الهاشمية - رحاب - جامعة اليرموك	٥٠٠	٢٠٠,٠
	طريق الزرقاء - دحل - جرش	٥٠٠	٥٠٠,٠

٢٠	-	العاقب	فتح شعب بريدية	٦. المواصلات
٢٧٠	-	منشية بني حسن	بناء مكتب بريد	
	٧٠	ام بطيمة/	تنفيذ شعب بريدية	
			هو يشان	
٣٣٨	٥٠	الحمراء	تحديث وتوسيع شبكات مياه	٧. المياه والري
٩٤٥	-	السعيدية	استغلال آبار جديدة	
١٥٠	-	البشرية	تحسين وصيانة محطات ضخ البشرية	
١٤٩٢٠	١٠٦٢	المفرق	شبكات مجاري ومحطة تنقية	
٣٠٨	-	المفرق	تحديث وتوسيع شبكات مياه	
٣٣٥	٥١	جوانب الطرق	التحريج السنوي	٨. الزراعة
		صبعا - هذه		
		-نادرة		
٨٠	١٠٠	الصرة	انشاء محجر بيطري	

ومن الملاحظ على المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ أن معظمها نفذت في المفرق على مستوى المحافظة يلي ذلك المشاريع ذات الصبغة الوطنية المتمثلة بالنقل والطرق حيث كان نصيبها من الانفاق حوالي ١٥ مليون دينار. أما من حيث القطاعات فيأتي التعليم في المرتبة الثانية بعد النقل، واحتل قطاع المياه والري المرتبة الثالثة من حيث الانفاق الفعلي.

٧-٩: المشاريع غير المخطط لها والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالآلاف دينار.

على مستوى المحافظة

المشروع	الموقع	التكلفة
١. التربية والتعليم	صيانة مدارس	٧٦٠٠
	تركيب حديد حماية لمجموعة مدارس	٢١٠
	تركيب درابزين لمجموعة مدارس	٨٠٣
	صيانة المديرية	٣٣١
٢. الاسكان والأبنية	مبنى مديرية الدفاع المدني	٧٢٠٠
٣. الزراعة	محطة الخناصري ومستودعات الاعلاف الخناصري	٧٦٠٠
	تطوير المراعي المحمية	٦٢٠٠

على مستوى الوحدة التنموية:

المفرق:

١. السياحة والآثار	تسييج مدينة الفدين	٢٨٠٠
٢. المواصلات	بناء سور لمكتب بريد	٣٠٠٠
٣. الزراعة والتعاون	انشاء صور ورصيف للعيادة البيطرية	٩٠٠٠

المنشية

المشروع	الموقع	التكلفة
نادي منشية بني حسن الرياضي	المنشية	٦
احداث عيادة أسنان	المنشية	٥
بناء مكتب بريد	المنشية	٣٠
شبكة هاتفية	ام النعام الشرقية	٤
شبكة هاتفية	ام النعام الغربية	١٠

سما السرحان

١. الشباب	بناء جدار استنادي لنادي رياضي	سما السرحان	٣٠
٢. المواصلات	بناء مكتب بريد	سما السرحان	٣٠
٣. الزراعة والتعاون	محمية المنطقة التعاونية	سما السرحان	١٤٤
٤. الصناعة	مصنع البولسترين	مثلث المغير	٣٠٠

صبحا:

١. الزراعة والتعاون	انشاء عيادة بيطرية ومركز زراعة	صبحا	٣٠
---------------------	--------------------------------	------	----

ام القطين:

١. المواصلات	مكتب بريد	الرفاعيات	٢٠
--------------	-----------	-----------	----

دير الكهف:

١. الصحة	احداث مركز صحي	دير الكهف	٥٠
٢. المياه والري	احداث عيادة صحية	دير القن	١٠
	كهربة محطة المياه	دير الكهف	٣٤٤

الرويشد

١. الصحة	تجهيز مستشفى الرويشد وتزويده بجهاز اسنان جديد	الرويشد	٧
----------	---	---------	---

رحاب:

١. المواصلات	شبكات هاتفية	مويضة العليمات	١٢
	شبكات هاتفية	حمامة العموش	٦
	شبكة ربط مكتب بريد رحاب		٣

بلعما

١٠	بلعما	شبيكات هاتفيه	١. المواصلات
٨	الزهوة	شبيكات هاتفيه	
٨	حيان	شبيكات هاتفيه	

الباعيج:

٥	ام السرب	احداث مركز صحي	١. الصحة
---	----------	----------------	----------

يتضح من المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ ولم تكن في الخطة الخمسية لتنمية اقليم المفرق ١٩٨٦ - ١٩٩٠ أنها قد غطت تقريباً معظم الوحدات التنموية وان لم تكن موزعة بين قري الوحدات التنموية. كما ان معظم الانفاق على هذه المشاريع كان في الوحدات التنموية وبشكل أعلى من الذي حصلت عليه المشاريع على مستوى المحافظة مع غياب تنفيذ مشاريع على المستوى الوطني في الاقليم. وعلى مستوى القطاعات فقد نال الانفاق على الصناعة حوالي (٣٠٠) ألف دينار. على ان ذلك لا يعنّب أي توسع في القاعدة الصناعية نظراً لكون هذا الانفاق متصل باقامة مصنع واحد فقط وهو مصنع البولسترين في المغير. يلي ذلك من حيث المشاريع المنفذة مشاريع المواصلات وخاصة الشبيكات الهاتفية ومكاتب البريد، والخدمات الصحية على التوالي، ومما يذكر ان هذه الخدمات تعاني من بعض النقص في مختلف الوحدات التنموية.

٧ - ١٠ المشاريع التي ما زالت قيد التنفيذ حتى انتهاء عام (١٩٨٧)

المشروع	الموقع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الاسكان والأبنية والحكومية	إنشاء مبنى مديرية الشرطة	١٠٠	٨٨ر٨
مخفر شرطة	سما السرحان	٥٠	٤٣ر٠
إنشاء مركز حدود	جابر	٢٠٠	-
إنشاء مركز حدود	الرويشد	٢٠٠	-
ترميم وصيانة الأماكن الأثرية	المحافظة	٣٤	-
تطوير المتاحف	المحافظة	١	-
تحسين طريق الأزرق - الصفاوي	وطني	٨٠٠	-
٣. النقل	- الحدود العراقية	-	-
٤. المواصلات	تحويل مسار خطوط تحديد الشبكة	-	٢٠ر٠
٥. المياه والري	إكمال تحديد الشبكة	-	٣ر٠
تنفيذ شعب بريدية	الرفاعيات	-	١٢ر٠
صيانة بئر صبحا	صبحا	-	١٤ر٠
تحديث وتوسيع شبكات	ام القطين	٢٥	١ر٠
حفر آبار جديدة	البنانة	-	١٢٧ر٣
تحديث وتوسيع شبكات مياه	الرويشد	-	٣٣ر٠
تحسين محطة ضخ الرويشد	الرويشد	-	١٠
مد شبكات مياه جديدة	الصالحية	-	٢٥
٦. الزراعة	تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة	٤٣٥	١٩٠ر٠
التحريج الوطني	كافة المناطق	-	١٦ر٠
تصنيف التربة ومسح الأراضي	المنطقة الشرقية	-	٥ر٠

يتضح من قائمة المشاريع قيد التنفيذ ان مشاريع المياه والري تستحوذ على أهمية كبرى بين المشاريع التنموية، حيث تم انفاق ما يزيد على (٢١٠) آلاف دينار على تلك المشاريع. يلي ذلك التطوير الزراعي والمشاريع الزراعية الأخرى والتي بلغ الانفاق الفعلي عليها حوالي (٢١٥) الف دينار الا انها توزعت على كافة المناطق وشملت مشاريع التحريج وتطوير الأراضي المرتفعة ومسح التربة. كما مثل الانفاق على المراكز الأمنية والشرطة في مختلف المناطق المرتبة الثالثة بين الانفاق على المشاريع قيد التنفيذ.

هوامش الفصل السابع

١. انظر: الخطة الاقتصادية والخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، خطة تنمية إقليم المرق.
٢. سلطة المياه والمجاري، محافظة المرق، تقرير غير منشور ١٩٨٧.
٣. هناك مشاريع مخصصة للوحدات التنموية بينما هناك مشاريع تخدم المحافظة ككل كالطرق الرئيسية التي تربط بين أكثر من وحدة تنموية ويبن مركز المحافظة، مدينة المرق.
٤. جميع المعلومات الواردة في هذا الجزء مستمدة من تقارير لجنة متابعة خطة تنمية إقليم المرق لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧. سواء فيما يتعلق بالمشاريع التي نفذت وتلك التي لم تنفذ أو في طريقها للتنفيذ إضافة إلى بعض المقابلات مع المسؤولين الرسميين.

الفصل الثامن

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم المفرق

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

يتناول هذا الفصل أهم المشاكل والمقترحات التي أظهرها المسح الميداني للسكان اضافة الى مشاريع انمائية مقترحة استمدت من خطة تنمية اقليم المفرق وخطط مجالس تنمية الوحدات الادارية. هذا وقد تم تجميع وتصنيف المشاكل والمقترحات التي أوردها سكان اقليم المفرق بوحديات التنموية حسب النشاط الاقتصادي والقطاعات الاجتماعية.

٨ - ١: المشاكل والمقترحات:

تميزت المشاكل والمقترحات التي ذكرها المواطنون في الاقليم بالتنوع والتعدد وقد غطت قطاعات ونشاطات اقتصادية واجتماعية متعددة. وعند اجراء المسح الميداني تم الطلب الى المواطنين ذكر اهم خمسة مشاكل واقتراحات لحلها. وقد تركزت المشاكل في قطاعات الخدمات الاجتماعية والكهرباء والماء والنقل والمواصلات والعمالة والبنية الأساسية. وفيما يلي تفصيل للمشاكل والمقترحات حسبما ذكرها السكان وخرج بها المسح الميداني.

١. المشاكل:

تظهر بيانات التعداد ان غالبية المشاكل التي أبرزها السكان في اقليم المفرق تركزت في قطاع الخدمات الاجتماعية وخاصة الخدمات الصحية والبريدية حيث اشار ما مجموعه (١٠١٥) عائلة الى وجود مشكلة الخدمات الصحية والبريدية أي ما نسبته ٦٨,٦% من مجموع السكان. وجاءت مشكلة النقل والطرق لتشكل ما نسبته ٤٣% من مجموع المشاكل للسكان والخدمات التعليمية ٣١,٨% ثم مشكلة المياه المجاري والعمالة. وقد برزت مشكلة عدم توفر خدمات بريدية في المقدمة حيث شكلت ٣٣,٤% من حجم المشاكل التي أوردها السكان ثم مشكلة عدم توفر خدمات صحية مناسبة ٣٥,٢%، في حين شكلت مشاكل المواصلات وعدم توفرها ٢١,٦% وعدم وجود طرق معبدة ٢١,١% وشكلت مشاكل التعليم كعدم توفر الكتب المدرسية ١٩,٩% من مجمل حجم المشاكل. اما المشاكل الاقتصادية كالفقر وقلة الدخل، وقلة فرص العمل ومنافسة العمال

الأجانب وارتفاع الأسعار شكلت بمجملها ما نسبته ١٥,٢٪ من جملة المشاكل. وفي قطاع الماء والكهرباء، فقد استأثرت مشكلة انقطاع المياه والكهرباء على ما نسبته ١٤,١٪ من حجم المشاكل التي يشكو منها السكان في الوحدات التنموية بينما استحوذت مشاكل عدم وجود مراكز اجتماعية (خياطة، امومة، حدائق ومنتزهات، رياض أطفال) على ما نسبته ١٦,٦٪ من جملة المشاكل. اما المشاكل الأخرى والهجرة فجاءت هامشية ٦,٠٪، ٧٪ لكل منهما، كما يتضح من الجدول (٨ - ١).

وإذا ما نظرنا الى توزيع المشاكل حسب الوحدات التنموية فتعتبر مشكلة الخدمات البريدية والصحية وعدم توفر الخدمات الاجتماعية بصورة عامة اضافة الى مشكلة النقل والمواصلات شاملة لجميع الوحدات التنموية في الاقليم^١. ولم تبرز في التعداد مشاكل زراعية او صناعية او خدمات مالية ذات أثر كبير.

٨ - ١ - ٢ المقترحات:

جاءت اقتراحات سكان اقليم المفرق موزعة على كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية، وقد تركزت معظمها في تحسين الخدمات البريدية والصحية اضافة الى تحسين البنية التحتية من طرق ومواصلات، وكهرباء، ومياه ومجاري.

وقد استحوذ قطاع الخدمات الاجتماعية على ما نسبته ٥٠,٣٪ من مجمل المقترحات حيث بلغت مقترحات تحسين الخدمات البريدية ما نسبته ٢٣,١٪ وتحسين الخدمات الصحية ٣٦,٨٪ وزيادة الاشراف الصحي ٣,٥٪ من جملة الاقتراحات، وغطت اقتراحات تحسين التعليم ٤,٧٪ كما هي في الجدول (٨ - ٢). وجاءت مقترحات تحسين المواصلات والطرق وكذلك الخدمات الصحية بالمرتبة الأولى بين مقترحات السكان واستحوذت على ٣٦,٨٪ لكل منهما تليها تحسين الخدمات البريدية، ومن الملاحظ ان مقترحات السكان لتحسين الوضع الاجتماعي جاءت تقريباً استجابة وكحل لما يرونه من مشاكل.

جدول (٨ - ١)

مشاكل سكان اقليم المفرق كما يراها السكان عام ١٩٨٧

النسبة	التكرار	المشاكل
٥,٠٠	٨٠	١. الفقر
٨,٢٠	١٣٠	٢. مشاكل العمالة والقوى العاملة
٠,٦٠	٠٨	٣. الهجرة
٤,٣١٠	٦٨٦	٤. النقل والطرق
٣,٣٤٠	٥٣١	٥. البريد والمواصلات
١,٢٣٠	١٩٥	٦. المياه والمجاري
٠,٣٧٠	٥٨	٧. الكهرباء والطاقة
٣,١٨٠	٥٠٤	٨. خدمات تعليمية
٣,٥٢٠	٥٦٠	٩. خدمات صحية
١,١٦٠	١٨٥	١٠. خدمات اجتماعية
٣,٧١٤	٥٩٤	١١. أخرى

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٨ - ٢)
مقترحات السكان لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي

النسبة	التكرار	المقترحات
٣٦ر٨٪	٤٢٦	١. توفير الخدمات الصحية
٢٣ر١٪	٣٦٩	٢. تحسين الخدمات البريدية
٣٦ر٨٪	٤٢٦	٣. توفير المواصلات وتعبيد الطرق
١١ر٣٪	١٧٩	٤. انشاء رياض أطفال
٠٨ر١٪	١٢٨	٥. توفير فرص عمل
٠٣ر٩٪	٠٦٢	٦. تخفيض العمال الأجانب
٠٧ر٧٪	١٢٢	٧. انشاء مراكز خياطة
٠٤ر٧٪	٠٧٤	٨. تحسين التعليم
٠٢ر٢٪	٣٣	٩. تخفيض الاسعار
٠٤ر٣٪	٠٦٨	١٠. تقديم مساعدات
٠٥ر١٪	٠٨١	١١. توفير مياه الشرب

المصدر: المسح الميداني.

٨ - ٢: المشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية الخمسية

٨ - ٢: المشاريع الزراعية في محافظة الفرق:

تهدف الخطة الخمسية لقطاع الزراعة في محافظة الفرق الى ما يلي:

١. تطوير الأراضي الصالحة لزراعة الأشجار المثمرة والمحاصيل بغرض زيادة الانتاج فيها، وحفظ التربة.
٢. تطوير الأراضي الرعوية وزيادة قدرتها على الحمولة الرعوية.
٣. زيادة الثروة الحيوانية والتوسع في تصنيعها.
٤. زيادة مساحات الأراضي المروية الصالحة للزراعة.
٥. زيادة انتاجية القطاع الزراعي باستعمال مختلف الوسائل من تنظيمية وبحث وأرشاد زراعي.

أهم المشاريع الزراعية على مستوى المحافظة:

١. التحريج السنوي: يهدف المشروع الى تحريج ما مساحته (١٨) ألف دونم من الأراضي العارية، أي بمعدل (٣٦٠٠) دونم سنوياً. كما يهدف الى انتاج الغراس الحرجية اللازمة للمشروع. وتقدر تكلفة المشروع بـ (٥٠٠) ألف دينار.
٢. صيانة التربة وزراعة الأشجار المثمرة: يهدف المشروع الى تطوير وزراعة الأراضي المرتفعة التي سيتم استصلاحها بصيانة تربتها، وانشاء الجدران الاستنادية والخطوط الكنشورية، وشق الطرق الزراعية، والمعاطب الزراعية وكل ما يتعلق بصيانة التربة من أعمال فنية وإدارية لما مساحته (١٥) ألف دونم في مختلف مناطق المحافظة وقدر تكلفة المشروع بـ (١٥) مليون دينار.
٣. تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة: ويهدف المشروع الى القيام بأعمال البحث العلمي الزراعي وإيصال

- الناتج الى المزارعين وتحسين خدمات الارشاد الزراعي، وتقدر تكلفة المشروع بـ (١٤) مليون دينار.
٤. انتاج الغراس المثمرة والاشتال: ويهدف المشروع الى توفير الاشتال والغراس المثمرة الخالية من الأمراض والفيروسات لمختلف المشاريع الزراعية وخاصة مشروعي تطوير حوض نهر الزرقاء وزراعة الأشجار المثمرة وتقدر تكلفة المشروع بـ (٣٤٠) ألف دينار.
٥. تطويع حماية الغابات: ويهدف المشروع الى الحفاظ على الثروة الحرجية من الحرائق والاعتداءات بفتح الطرق الحرجية واقامة أبراج المراقبة وتحديد الأراضي الحرجية. وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٦٤) ألف دينار.
٦. تطويع المراعي الطبيعية: ويهدف المشروع الى وقف التدهور في الأراضي الرعوية، ورفع قدرتها الانتاجية وحمولتها، من خلال اتباع الأساليب الحديثة في حفظ البرية والمياه وزراعة الشجيرات الرعوية والعلفية وحمايتها من التعديات وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٥٩) ألف دينار.
٧. ادخال زراعة البقوليات في الدورة الزراعية: ويهدف المشروع الى ادخال البقوليات في الدورة الزراعية وزيادة الانتاج من الأعلاف في المناطق البعلية التي تقل امطارها عن (٢٥٠) ملم وسيقوم بتنفيذ هذا المشروع المنظمة التعاونية بالتعاون مع وزارة الزراعة وكلية الزراعة في الجامعة الأردنية. وتقدر تكاليف المشروع بـ (١٣٥) ألف دينار.
٨. تطويع انتاج البيض: ويهدف المشروع الى تطويع عمليات انتاج وتسويق البيض الذي تتولاه الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض ببناء مراكز ومستودعات تخزين ومحطات تدريج ومستودعات تبريد. وتقدر تكاليف المشروع بـ (١٧٠) ألف دينار.
٩. انتخاب وتحسين الأغنام العواسي: ويهدف هذا المشروع الى انشاء مزرعة تعاونية لتحسين سلالة الأغنام العواسي بطريقة الانتخاب، بالاضافة الى تحسين الخراف وتسويقها، وتقدر تكلفة المشروع بـ (١٥٥) ألف دينار.
١٠. إنشاء مركز للتجميع والشحن: ويهدف المشروع الى انشاء مركز لغايات تجميع وتجهيز المنتجات الزراعية التي تتعامل معها الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية واعدادها للسوق الداخلي او التصدير الخارجي، وتقدر تكلفة المشروع بـ (١٠٠) ألف دينار.
١١. محطات آلية زراعية: ويهدف المشروع الى خدمة أراضي الزراعة المطرية ومضاعفة انتاج المحاصيل الحقلية وخاصة القمح والشعير والاعلاف الخضراء، وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٣٩) ألف دينار.

٨-٢-٢: المشاريع الانتاجية:

— الصناعة والتعدين:

ويهدف هذا المشروع الى:

١. تشجيع الصناعات التقليدية واستغلال الموارد المحلية المتوفرة في المحافظة.
٢. تشجيع الصناعات الزراعية.

ويتضمن الاجراءات التنظيمية التالية:

١. اجراء الدراسات للتعرف على المشاريع الصناعية الممكنة ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لها.
٢. تحديد موجودات المحافظة من المعادن والموارد التعدينية واثبات احتياجاتها وتحديد الجدوى الاولى

لاستثمارها. وقد بدأت أعمال الحفر والتنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط في المنطقة الشرقية. وقد بلغت قيمة الاستثمار في خطة قطاع الصناعة والتعدين حوالي (٨٩) مليون دينار أي ما نسبته ٨٩,٤٪ من مجمل استثمارات خطة المحافظة.

المشاريع:

أولاً: مشاريع منطقة المفرق التنموية:

١. مشروع الشركة العربية الأمريكية للصناعات الغذائية: ويهدف هذا المشروع الى انشاء مصنعين الأول لانتاج مركزات العصير والثاني لتصنيع الخضروات على شكل خضار مثلجة ومعلبة ومخللة وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٤) ملايين دينار، كما في جدول (٨ - ٣).
٢. مشروع مصنع للألبان ومشتقاتها: ويهدف هذا المشروع الى انشاء مصنع للألبان ومشتقاتها تنفذه الشركة العربية لصناعة الألبان التابعة لمؤسسة المتقاعدين العسكريين وبتكلفة قدرها (٤٠٠) ألف دينار.

جدول رقم (٨ - ٣)

مشاريع الصناعة في منطقة المفرق لعام ١٩٩٠/٨٦ (بالآلاف دينار)

المشروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	المجموع
١. مصنع مركزات العصير وتصنيع الخضروات	٣٠٠٠	١٠٠٠	-	-	-	٤٠٠٠
٢. مصنع الألبان ومشتقاتها	٢٥٠	١٥٠	-	-	-	٤٠٠
المجموع	٣٢٥٠	١١٥٠	-	-	-	٤٤٠٠

المصدر: الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

ثانياً: مشاريع منطقة البادية الشمالية التنموية:

١. مشروع تصنيع البندورة والخضروات: ويهدف هذا المشروع الى استيعاب جزء من الكميات الفائضة على شكل رب وعصير بندورة ومخللات، وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٥٠٠) ألف دينار.
٢. مشروع معمل لغزل الصوف ونسج البسط والسجاد: ويهدف هذا المشروع الى استيعاب كميات من الصوف المنتجة في هذه المنطقة وتطوير وتشجيع الصناعات التقليدية، وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٢٥٠) ألف دينار.
٣. مشروع مصنع للألبان ومشتقاتها: ويهدف هذا المشروع الى تصنيع الكميات المنتجة من الحليب الذي تنفذه المنظمة التعاونية بالمشاركة مع جمعية تعاونية لاصحاب المواشي وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٢٠٠) ألف دينار.

جدول رقم (٨ - ٤)
مشاريع الصناعة في منطقة البادية التنموية للأعوام ١٩٨٦/١٩٩٠

المشروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	المجموع
١. تصنيع البندورة والخضروات	١٠٠	٤٠٠	—	—	—	٥٠٠
٢. غزل الصوف ونسج البسط	—	—	٢٥٠	—	—	٢٥٠
٣. مصنع الألبان ومشتقاتها	—	—	٢٠٠	—	—	٢٠٠
المجموع	١٠٠	٤٠٠	٤٥٠	—	—	٩٥٠

المصدر: الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٩٠.

ثالثاً: استثمارات القطاع الخاص: يقوم القطاع الخاص بالاستثمار في مشاريع المقالع والتعدين عدا عن مساهمته في المشروعات السابقة، وتمول هذه الاستثمارات من المدخرات والقروض الفردية حيث يبلغ حجم هذا الاستثمار حوالي (٣٠٥) مليون دينار.

جدول رقم (٨ - ٥)
المشاريع الرأسمالية لقطاع الصناعة والتعدين في اقليم الفرق للأعوام ٨٦ - ١٩٩٠ (مقدرة بالآلاف)

المشروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩١	المجموع
١. المقالع والتعدين	٣٣٤	٣٥٧	٩٨٨	٧٦١	١٢٥٣	٣٥٩٣
٢. مصنع مركبات العصور وتصنيع	١٠٠٠٣٠٠	—	—	—	٤٠٠٠	١٠٠٠٣٠٠
الخضروات	٢٥٠	١٥٠	—	—	—	٤٠٠
٣. مصنع الألبان ومشتقاتها	١٠٠	٤٠٠	—	—	—	٥٠٠
٤. تصنيع البندورة والخضروات	—	—	٢٥٠	—	—	٢٥٠
٥. غزل الصوف ونسج البسط والسجاد	—	—	٢٠٠	—	—	٢٠٠
٦. مصنع الألبان في الرويشد	—	—	—	—	—	—
المجموع	٣٥٨٤	١٩٠٧	١٤٣٨	٧٦١	١٢٥٣	٨٩٤٣

مصادر التمويل لهذه المشاريع مقدرة بالآلاف دينار:

المجموع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
قطاع خاص	٣٥٨٤	١٩٠٧	١٤٣٨	٧٦١	١٢٥٣
					٨٩٤٣

المصدر: الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٩٠.

١. قطاع التنمية الاجتماعية:

- و يشتمل على إقامة عدة مشاريع لخدمة التنمية الاجتماعية ومن أهم هذه المشاريع:
- ١ مشروع رعاية الطفولة: يهدف هذا المشروع الى تشجيع الاهالي لتأسيس جمعيات تطوعية يكون أوليات أهدافها فتح مراكز للعناية بالطفولة المبكرة والى دعم الجمعيات التطوعية في الريف والتي لديها مراكز الرعاية للطفولة المبكرة. وتقدر تكاليف المشروع بحوالي (١٨) ألف دينار.
 - ٢ حفز ودعم الجهود الذاتية للتجمعات المحلية: يهدف هذا المشروع الى تشجيع المواطنين للمساهمة في تنفيذ البرامج والمشاريع التي تحتاجها مناطقهم وتنسيق كافة التنظيمات الاجتماعية الموجودة في المجتمع المحلي مثل البلدية، الجمعية التعاونية، النادي الرياضي وغيرها للتعاون بشكل فعال والعمل كوحدة واحدة. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (١٥٣) ألف دينار.
 - ٣ استثمارات القطاع الخاص: من المتوقع ان تقوم الجمعيات الخيرية باستثمار حوالي (٢١٥) ألف دينار في مجال الرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمع المحلي.
 - ٤ تطوير الحرف اليدوية والصناعات التقليدية: يهدف هذا المشروع الى اقامة مركز للتدريب والانتاج للصناعات التقليدية والحرف اليدوية. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (١٠) آلاف دينار.
 - ٥ مراكز خدمات اجتماعية: يهدف هذا المشروع الى توفير برامج خاصة لرعاية الأطفال وبرامج خاصة لتدريب المرأة وتحسين مهاراتها.
 - ٦ مشروع زيادة دخل الأسرة وفرص العمل: يهدف هذا المشروع الى دعم الأسر من خلال التخصص في أعمال الانتاج الغذائي ومساعدتهم بالبديء في عملية انتاج الألبسة الجاهزة وانشاء مركز لحفظ وتعليب الخضروات. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٣٥) ألف دينار.

ب. قطاع المرأة:

يهدف هذا القطاع الى تحقيق مايلي:

- ١ تنمية قدرة ومهارات المرأة.
 - ٢ اتاحة الفرص المتكافئة للمرأة للمشاركة بعملية التخطيط التنموي.
 - ٣ تكثيف العناية الصحية بالمرأة والطفل.
- لذلك فقد خططت عدة مشاريع لخدمة هذا القطاع من أهمها:
- ١ مشروع دمج المرأة في التنمية: يهدف المشروع الى زيادة مساهمة المرأة في التنمية وزيادة مساهمتها في دخل الأسرة، وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٣٠ ألف دينار.
 - ٢ مشروع مشغل يدوي للحياكة والنسيج: ويهدف هذا المشروع الى سد حاجة المحافظة من اللباس المدرسي ولباس المرشدات والممرضات وتقدر كلفة هذا المشروع بحوالي (٦٠) ألف دينار.
 - ٣ مركز للإرشاد والتأهيل: ويهدف هذا المشروع الى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وأسرتها عن طريق مساعدتها لاعالة نفسها وأطفالها بايجاد فرص عمل مناسبة وتدريبها على مهارات انتاجية. وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي (٣٠) ألف دينار.

ج. قطاع الشباب:

يهدف هذا القطاع الى ما يلي:

١. توفير المنشآت الرياضية لتشجيع ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة.
٢. دفع الشباب لاستثمار اوقاتهم في نشاطات تساعد على نموهم الجسدي والعقلي.
٣. توفير مراكز مناسبة للشباب والشابات من أجل القيام بنشاطات ايجابية تعمق المشاركة والخدمة التطوعية وتساعد في بناء وصقل شخصيات قيادية. لذلك فقد انشأت عدة مشاريع لخدمة هذا القطاع كان من أهمها:
١. مجمع رياضي: يهدف هذا المشروع الى اقامة مجمع رياضي متكامل في مدينة المفرق يخدم كل المحافظة لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (١٤) مليون دينار.
٢. مراكز شباب وشابات: ويهدف هذا المشروع الى توفير المكان الملائم لممارسة النشاطات الثقافية والتطوعية بشكل منظم. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٤٥٠) ألف دينار.

د. قطاع الصحة:

يهدف هذا القطاع الى ما يلي:

١. التوسع في الرعاية الصحية الثانوية وتطويعها.
 ٢. ايصال الخدمات الصحية الأولية الى الأماكن النائية.
 ٣. تعميم الخدمات الصحية.
- ويتطلب هذا وجود مراكز صحية في الأماكن المختلفة من مناطق محافظة المفرق حيث لا بد من التوزيع العادل بين القرى وتوفير العناية الصحية لكل بلدة. لذلك فقد أعدت عدة مشاريع لخدمة المجال الصحي كان من أهمها:
١. بناء مركز طبي تابع للخدمات الطبية الملكية: يهدف هذا المشروع الى تقديم الخدمة الصحية الأولية لأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم في قرى المفرق سواء كانت قريبة او بعيدة عن مركز المحافظة.

هـ. قطاع التربية والتعليم:

يهدف هذا القطاع الى:

١. توفير الأبنية المدرسية الملائمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة.
 ٢. توفير المرافق المدرسية الضرورية للعملية التربوية.
 ٣. استخدام أجهزة الكمبيوتر في التعليم.
- مع وجود العدد الهائل من المدارس الموزعة في منطقة المفرق الا ان هناك الكثير من القرى والتي تفتقر الى وجود مدرسة، لذلك نجد ان المستوى التعليمي يتناسب طردياً مع وجود المدارس وخاصة بالنسبة للاناث فان تدريس البنات مرتبط بوجود المدرسة فنلاحظ ان الطالبة في القرى الريفية تستمر في الدراسة الى مستوى الصفوف التي تدرسها مدرسة البلدة و بعد ذلك اما ان تنتقل الى مدينة أخرى او تنتقل الى بيت والدها دون الاستمرار في التعليم، وهذا القطاع بحاجة الى عناية فائقة خاصة في زيادة قرارات المعلمين وتأهيلهم وفتح المدارس وتحسين نوعية التعليم.

و. قطاع الثقافة:

في كثير من القرى المحبطة بالمفرق نجد هناك أندية ثقافية ولكن هذه الأندية تأخذ مسميات ثقافية لكنها بعيدة عن الثقافة لعدة أسباب قد يكون من بينها عدم وجود المهتمين بهذه الأندية كما أن الكثير من القرى تفتقر الى وجود أندية مع أن غالبية السكان يطالبون بوجود أندية ثقافية ومكتبات عامة وما شابه ذلك من مراكز تعمل على التوعية ورفع المستوى الثقافي لسكان البلدة.

٨ - ٢ - ٤: مشاريع قطاع المواصلات:

أولاً: مشاريع على مستوى المحافظة:

١ تحديث الخدمة البريدية الآلية. يهدف المشروع الى تطوير وتحديث الخدمة البريدية لتجابه زيادة حجم الحركة البريدية، وذلك بادخال الآلات والأجهزة الحديثة، والسريعة، وتقدير تكاليف المشروع بحوالي (١٠٠) ألف دينار.

ثانياً: مشاريع منطقة المفرق التنموية:

أ. خدمة البريد.

١. أحداث مكاتب بريد: يهدف هذا المشروع الى أحداث ٣ مكاتب بريد في ثلاث وحدات تنموية مختلفة، تخدم أكثر من تجمع سكاني، وتقدير تكلفة المشروع بحوالي (٣٣) ألف دينار، وهذه الوحدات التنموية هي بلعما ورحاب والحمراء.

٢. أحداث وكالة بريد: يهدف هذا المشروع الى تغطية التجمعات السكانية الصغيرة الحجم، بالخدمة البريدية، ويشمل هذا المشروع أحداث وكالتي بريد. وتقدير تكاليف هذا المشروع بحوالي «٥» آلاف دينار. و يغطي التجمعات السكانية البستان ودحل.

ب. المواصلات السلوكية واللاسلكية:

١. انشاء مقسم الكتروني جديد: يهدف هذا المشروع الى انشاء مقسم الكتروني بسعة ٤٠٠ رقم بالاضافة الى ستة توابع الكترونية في كل من بلعما، المنشية، رحاب، الحمراء، ثغرة الجب والزعتري، لخدمة ٤٦ قرية بسعة مبدئية (٣١٠٠) رقم، وتبلغ كلفة المشروع حوالي (٥) مليون، ينفق خلال الخطة الحالية مليون دينار.

٢. أحداث وكالات بريد: يهدف هذا المشروع الى أحداث وكالتي بريد في وحدتي دير الكهف وشعبة بريد في وحدة صباحا، وذلك لتغطية التجمعات السكانية الصغيرة الحجم في البادية الشمالية بخدمة البريد، وتقدير تكلفة المشروع بحوالي «٧» آلاف دينار، وتغطي التجمعات السكانية، دير الكهف، دير القن، قشاع سليتي والعينية.

وتتلخص مشاريع المواصلات في منطقة البادية الشمالية، بأحداث مكاتب بريد بكلفة «٢٥» ألف دينار وأحداث وكالات بريد بكلفة «٧» آلاف دينار.

أما بالنسبة لمشاريع المحافظة فتقدر تكلفتها الاجمالية لجميع الخدمات البريدية بحوالي «١٦٠» ألف دينار، وتمويلها من القطاع العام.

ومن ملاحظتنا للمعلومات السابقة نجد ان الشعب البريدية قليلة بالنسبة للتجمعات السكانية ولا تتوزع على كافة القرى في منطقة المفرق والبادية، وبخاصة، فيما يتعلق بالقرى البعيدة عن المدينة.

هوامش الفصل الثامن

١. طلب الى السكان ذكر أهم خمسة مشاكل يواجهونها، وانا زاد عن ذلك يذكر «أخرى»، لذلك ظهرت المشاكل الأخرى كبيرة نسبيا.
٢. هذه المشاريع مأخوذة بشكل ملخص من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، خطة تنمية اقليم الفرق.
٣. قسمت خطة تنمية اقليم الفرق الاقليم الى منطقتين تنمويتين، تضم الأولى الفرق وفيها ٨ وحدات تنموية، والثانية منطقة البادية الشمالية وتضم ٦ وحدات تنموية.

الفصل التاسع

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة و يقدم بعض التوصيات لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لسكان اقليم المفرق.

٩-١: النتائج:

شملت الدراسة (١٣) وحدة تنموية في اقليم المفرق وغطت ما مجموعه (٨١) تجمعاً سكانياً من مجموع التجمعات السكانية والبالغ (١٤٩) تجمعاً وقد تم اجراء مسح اجتماعي واقتصادي لعينة بلغت ١٨٥٪ من سكان التجمعات السكانية في الوحدات التنموية غطت (١٥٩٠) أسرة وكان مجموع أفرادها وقت اجراء المسح (١٢٥٠٥) فرداً، أي بمعدل ٧٫٩ فرداً لكل أسرة.

وقد جرى المسح الميداني خلال الفترة من ١١/١ - ١٥/١٢/١٩٨٧ وشارك في جمع البيانات ٣٢ باحثاً منهم ١٢ باحثاً ممن يعرفون طبيعة المنطقة وسكانها كما تم جمع معلومات احصائية أخرى متممة للمسح الميداني من مصادر مختلفة وفيما يلي ملخصاً لأهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية خط الفقر، مصادر الدخل وأوجه انفاقه، القوى العاملة والبطالة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية في الاقليم.

١. الخصائص الديمغرافية:

- أ. بلغ عدد سكان الاقليم باستثناء مدينة المفرق والخالدية (١٢٥٢٥) نسمة يتركز معظمهم في (٥) وحدات تنموية هي الحمراء، رحاب، المنشية، سما السرحان، المفرق.
- ب. بلغ معدل الزيادة السنوية لسكان اقليم المفرق خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٧ حوالي ٣٫٧٪ تقريباً وهذه قريبة جداً من متوسط الزيادة في الاردن لعام ١٩٨٧.
- ج. شكل سكان المناطق التنموية حوالي ٧٢٪ من سكان الاقليم لعام ١٩٨٧.
- د. بلغت نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة حوالي ٥٣٫٩٪ من سكان المنطقة مما يعكس ارتفاع معدل الاعالة، ويختلف التركيب العمري لسكان المنطقة من قرية الى أخرى حيث تتراوح نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة الى مجموع السكان ما بين ٤٦٫٢٪ كحد أدنى و ٦٢٫٥٪ كحد أعلى.
- هـ. تراوح حجم الأسرة في هذا الاقليم ما بين ٨٫٦ كحد أعلى الى ٢٫٦ كحد أدنى بينما بلغ متوسط حجم الاسرة لكافة الوحدات التنموية في الاقليم حوالي ٧٫٩ فرداً. وهذا المتوسط أعلى من متوسط حجم الاسرة لسكان الريف في الضفة الشرقية والبالغ ٧٫١ فرداً، وكذلك أعلى من متوسط حجم الأسرة في

الاردن ككل والبالغ ٧,٢ فرداً لكل أسرة.
و. أظهر التعداد بأن الهجرة الداخلية والخارجية لسكان المنطقة منخفضة نسبياً حيث بلغ أعداد المهاجرين الى الخارج (١٦٤) فرداً والى داخل الاردن حوالي (١٤٤) أي ما نسبته ١٤٪ و ١٢٪ من مجموع السكان على التوالي.

٢. خط الفقر:

قدر خط الفقر في الاردن ككل بحوالي ٣٣٠ ديناراً للفرد الواحد سنوياً عام ١٩٨٦ وذلك بناءً على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وقد أظهرت المعلومات المستقاة من المسح الاقتصادي والاجتماعي لاقليم المفرق ان معدل دخل الفرد السنوي يبلغ ٢٧٦,٩ ديناراً مما يدل على ان متوسط الدخل أعلى من خط الفقر في الاردن بـ (٤٩) ديناراً وهذا يعني ان متوسط دخل معظم الأهالي هو أعلى من خط الفقر العام في الاردن.

وعلى مستوى الوحدات التنموية فقد ظهر ان هناك ٩ وحدات تنموية كان معدل دخل الفرد فيها أعلى من او حول خط الفقر بينما باقي الوحدات التنموية والبالغة ٤ كان معدل دخل الفرد فيها أقل من خط الفقر.

وعلى مستوى الأسر التي هي تحت خط الفقر فقد اتضح ان هناك (٧٧٤) أسرة تعيش على دخول تحت خط الفقر أي ما معدله ٤٨٧٪ من الأسر بينما هناك (٨١٦) عائلة فوق خط الفقر منها (٣٠٥) أسرة فقط تعيش على دخول فوق خط الفقر بقليل. وهناك (٩١٥) أسرة تتلقى مساعدات مالية من مديرية التنمية الاجتماعية بمعدل سبع دنانير شهرياً. هذا وقد بلغ متوسط دخل الفرد في المفرق أقل بحوالي ٤١٢ ديناراً عن متوسط دخل الفرد في الاردن ككل.

٣. مصادر الدخل وأوجه الانفاق:

اتضح ان (٢٨,٥٪) من الدخل في الوحدات التنموية يتأتى من الوظائف الحكومية، العسكرية والمدنية، و (١٧٪) من العمل في القطاع الخاص و (٢١٪) من الزراعة و ١٠,٢٪ من التقاعد و ٤٪ من التحويلات وهناك أقل من ١٪ يتأتى من المساعدات الحكومية والخيرية وإيجارات المساكن. وقد بلغ معدل انفاق الفرد السنوي في اقليم المفرق ٢٦٠ ديناراً بينما معدل انفاق الفرد السنوي في الاردن ٥١٢ ديناراً في عام ١٩٨٥.

اما أوجه الانفاق في اقليم المفرق فانها تتركز على الغذاء الذي حظي بمعدل ٤٩,٧٪ من مجمل الانفاق يليه الانفاق على الملابس ١٨٪ والمواصلات ١٦٪ والتعليم والماء والكهرباء والسكن وهناك نفقات أخرى متفرقة (المناسبات والاحتفالات ما نسبته ٦٪ من مجمل الدخل. هذا ويتم انفاق ما نسبته ٦٨٪ من مجمل الدخل في منطقة المفرق، أي ان ما تبقى للإدخار أو الاستثمار هو جزء بسيط جداً من مجمل الدخل ولا يكفي لسد المتطلبات الطارئة عدا عن الاستثمارية هناك. مما يتطلب المساعدة الحكومية في جانب الاستثمار الانمائي.

٤. القوى العاملة وخصائصها:

أ. المهنة: يقل في اقليم المفرق عدد العاملين في مهنة الانتاج والمهنة الفنية مقارنة بالمهنة الأخرى وقد

بلغت نسبة العاملين في القوات المسلحة ٤٤% بما فيهم المتقاعدين من جملة العاملين فعلا بينما بلغت نسبة العاملين في الانتاج ١٤% فقط من مجموع العاملين.

ب. المستوى التعليمي: تتصف العمالة في اقليم المفرق بتدني مستواها التعليمي حيث شكلت نسبة العاملين الاميين حوالي ١٧,٨% من جملة العاملين وحملة الشهادة الابتدائية (١٨,٧%) والاعدادية (٢٠,٢%) من العاملين.

ج. مشاركة المرأة: شكلت نسبة الاناث العاملات في الاقتصاد المنزلي ما نسبته ٤٢,٥% من جملة النساء في سن العمل في اقليم المفرق بينما بلغت العاملات النشيطات اقتصادياً نسبة متدنية بلغت ٤,٢% وهي نسبة متدنية أيضاً مقارنة مع المعدل العام للاناث من جملة الاردنيين العاملين والتي بلغت ١٢% لعام ١٩٨٧. وقد استحوذت مهن الفنيين والأعمال الكتابية على ما نسبته (٢٠,٢%) من جملة العاملات.

د. معدل المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة: بلغ معدل المشاركة الاقتصادية لاجمالي سكان الاقليم في القوى العاملة (٣٩,٥%) بينما بلغت للاناث (٤٢,٥%) وللذكور (٣٧%)، وتتفق هذه النسبة مع معدل المناطق الريفية في الاردن، وفيما اذا اختصرت النسبة على العاملين فعلا والنشيطون اقتصادياً فانها تتدنى بالنسبة للاناث لتصل الى ٤,٢% من مجمل العاملين. وتدني معدل المشاركة الاقتصادية لتصل الى ٢٧,٦% للسكان ككل.

٥. البطالة وأسبابها:

أ. البطالة: اشارت نتائج المسح الميداني الى وجود معدلات بطالة عالية في اقليم المفرق حيث بلغ معدل البطالة حوالي ٢٤,٥% أي ٨٣٢ عاطلاً عن العمل من مجمل القوى العاملة البالغة (٣٤٠٠)، وعلى الرغم من ان جزءاً من العاطلين يعملون في الزراعة موسمياً ولكن حتى لو تم احتساب هؤلاء العاملين موسمياً فان النسبة تصل الى ٢٠,٥% من مجموع القوى العاملة وهي نسبة مرتفعة. وقد كانت أعلى معدلات البطالة في وحدات سما السرحان ورحاب، والباعج وأم الجمل.

ب. فترة البطالة: بلغت نسبة العاطلين عن العمل لأكثر من سنة حوالي (٢٣%) من مجمل المتعطلين، كما بينت الدراسة ان حوالي (٧٧%) لم تزد فترة تعطلهم عن السنة.

ج. مكان البحث عن عمل: يتركز البحث عن عمل عند المتعطلين بالدرجة الأولى في منطقة المفرق ٥٥% ثم تأتي مناطق المملكة الأخرى في المرتبة الثانية، ثم العاصمة ثم البحث عن عمل خارج الأردن.

د. أسباب البطالة: أظهرت الدراسة ان عدم توفر فرص العمل هو اهم سبب لعدم الحصول على عمل، و يأتي تدني المستوى التعليمي والخبرة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ومنافسة العمال الاجانب، بينما كانت العادات التقاليد هي اهم سبب لعدم حصول الاناث على عمل او عدم توفره وبعده عن مكان السكن، أما الأسباب «السلوكية» فلم تزد عن ٣% من مجمل أسباب البطالة.

٦. الخدمات الاجتماعية:

أ. التعليم: اتضح من هذه الدراسة ان الوضع التعليمي في اقليم المفرق هو أفضل حسب المقاييس الكمية من الوضع التعليمي العام في الاردن ككل. فقد بلغ عدد الطلبة في الاقليم لكل مدرسة حوالي ١٤٨ طالباً بينما بلغ ٢٨١٩ طالباً للاردن ككل. بينما بلغ عدد الطلاب الى عدد الشعب ٢١,٣٠ طالباً لكل شعبه في المفرق وبلغ في الاردن ٢٢,٣ طالباً لكل شعبه. بينما بلغ هذا المؤشر ٢٥,٣ طالباً لكل معلم في الاردن بلغ ١٩,٧ طالب لكل معلم في اقليم المفرق.

- ب. الصحة: يفتقر اقليم المفرق الى توزيع المرافق الصحية وهو بحاجة الى تحسين نوعي كما انها نفتقر الى عدد كاف من الممرضين والاطباء المقيمين. وقد ظهر ان هناك طبيب واحد لكل (٨٢٥٨) بينما هناك طبيب لكل ٤٥٠١٦ نسمة في الاردن ككل.
- ج. الاتصالات: لا زال هناك (٨٢) تجمعاً سكانياً لا تصل اليه الخدمات الهاتفية.
- د. الكهرباء والماء: اتضح ان هناك ٩٣٪ من السكان تصلهم الكهرباء والمياه ولكنها لا تصل بانتظام حيث تبين ان ٥٩٪ من السكان فقط تصلهم الكهرباء بانتظام وما زال هناك (١٦) تجمعاً سكانياً بدون مياه.
- و. الاسكان: بلغ عدد الأبنية في المنطقة ١٥٨٤ مبنى (٨٢٦) منها من الطوب ومكون من غرفتين وبلغ متوسط مساحة البناء للفرد الواحد ١٧٧م^٢، ووجد ان ما نسبته ٧٠٪ لا يزالون يسكنون في بيوت الشعر وهم البدو الرحل.

٩-٢: التوصيات:

تتمثل المشاكل الرئيسية في اقليم المفرق بأربعة مشاكل رئيسية، تدني معدل الدخل للفرد (دون خط الفقر)، ارتفاع نسبة البطالة، تدني مستوى الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية، وقلة الكثافة السكانية. وتوصي الدراسة بما يلي:

١. زيادة المشاريع الانمائية والانتاجية والتوسع بها:

١. اجراء دراسة تفصيلية للمشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ليتسنى معرفة مدى ملائمتها للمنطقة وأسباب تعثر بعضها في السنتين الأولى ولتتين من الخطة.
٢. تنفيذ المشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية وتنفيذها حسب برنامج الأوليات وضمن دراسة متعمقة لتأثير هذه المشاريع على العمالة والوضع الاقتصادي للسكان.
٣. الاسراع بتنفيذ البرامج الزراعية والرعية الواردة في الخطة الخمسية في منطقة المفرق التنموية ومنطقة البادية الشالية.

وتوصي الدراسة باعطاء أولوية لتنفيذ المشاريع الانمائية التالية:

١. مشاريع الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الخاصة باقليم المفرق
١. مشروع انتاج مصنع للالبان والأجبان.
٢. مشروع الطرق الزراعية والقروية.
٣. مشروع ايصال التيار الكهربائي للتجمعات السكانية والخدمات الهاتفية.
٤. فتح مراكز صحية فرعية في القرى والتجمعات السكانية
٥. مشروع الاشجار المثمرة واستغلال الأراضي.
٦. مشروع تشجيع تربية الأغنام وتنمية المراعي.
٧. مشروع تشجيع وتطوير الحبوب.

ب. مشاريع تقترحها الدراسة:

١. مشروع مركز تدريب مهني في الحمراء ورحاب.
- ب. مشروع انتاج صناعات تقليدية كالغزل والنسيج والحرف.

- ج. مشروع انشاء مصنع أغذية معلبة.
د. مشروع انشاء مركز خدمات زراعية متطورة.

٩ - ٣: الاجراءات والمقترحات:

- من الاجراءات والاقتراحات التي توصي بها الدراسة ما يلي:
١. تجميع الخدمات الصحية والتعليمية في الوحدات التنموية وبخاصة الخدمات التعليمية والصحية والمراكز الاجتماعية.
 ٢. دعم وتطوير المجالس البلدية (المحلية) المشتركة لتمكينها من زيادة مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.
 ٣. دعم ميزانية المجالس المحلية في المنطقة لتطور خدمات البنية التحتية.
 ٤. انشاء هيئات اقليمية لتنمية البادية الشمالية تشرف على اقتراح الحلول للمشاكل ومعالجة الأوضاع الاقتصادية كان يتم انشاء مؤسسة لاعمار البادية الشمالية يساهم بها القطاع الخاص مع دعم من وزارة البلديات، التخطيط، وبنك تنمية المدن والقرى.
 ٥. التوسع في تقديم المساعدات العينية الانتاجية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للأسر الفقيرة، كالأغنام والأبقار، وزيادة عدد الأسر التي تتلقى الدعم المالي من صندوق المعونة الوطنية والشؤون الاجتماعية.
 ٦. قيام مراكز اجتماعية وجمعيات خيرية تقوم بتدريب القوى العاملة ولا تقتصر أعمالها على رياض الأطفال والحضانة.
 ٧. قيام جمعيات زراعية تعاونية تساهم الدولة بجزء كبير من موازنتها لدعم المزارعين وتربية الثروة الحيوانية في المنطقة وتشجيع قيام التجمعات الصناعية والزراعية المدعومة من الدولة.
 ٨. توظيف أطباء عامون مقيمون في مراكز فرعية صحية في الوحدات التنموية.
 ٩. دعم الصناعات والمشاريع الصغيرة سواء الانتاجية او الخدمية في الاقليم وذلك عن طريق تقديم قروض طويلة الأجل مع وجود هيئة اشراف مركزية مع الهيئة الاقليمية في الاقليم. ويمكن ان يتم ذلك بدعم المشاريع الزراعية لمن يرغب في العمل بالزراعة.

الملاحق

ملحق رقم (٠ - ١)

جامعة اليرموك
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

استبيان احصائي لدراسة
الواقع الاقتصادي والاجتماعي
لمنطقة محافظة المفرق

الدكتور ياسر العدوان

جميع البيانات الواردة في هذا الاستبيان هي لأغراض علمية وليست لأي غرض آخر وتعتبر سرية بموجب
قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته

أولاً: بيانات هامة عن الأسرة

١. يرجى ترتيب الأسماء حسب العمر (الأكبر ثم الأصغر).

الرقم	الاسم	صلته برب الأسرة	الجنس	العمر	المستوى التعليمي	المهنة الحالية	المهاجرون
١							داخل خارج
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							
١٥							

ثانياً: بيانات عامة عن المسكن

٢. نوع البناء

١. حجر
٢. حجر وباطون
٣. باطون
٣. مساحة البناء (متر مربع)
٤. ملكية البناء
١. ملك
٥. عدد الغرف

٤. طوب
٥. بيت شعر
٦. أخرى

٢. مستاجر

١. متعددة الاستعمال
٢. نوم
٣. جلوس وضيوف
٤. أكمل
٥. مطبخ
٦. حمام او مرحاض
٦. هل يوجد لديكم؟

١. تلفزيون ملون
٢. تلفزيون أبيض وأسود
٣. جهاز فيديو
٤. سيارة خاصة
٥. سيارة عمومية
٦. ثلاجة
٧. غسالة
٨. راديو مع مسجل
٩. راديو فقط
١٠. تلفون

١١. سخان شمسي
١٢. سخان ماء كهربائي
١٣. طبخ غاز

٧. ما هو أهم مصدر للطاقة للاستعمالات المنزلية؟

١. غاز
٢. حطب
٥. طاقة شمسية
٢. كاز
٤. كهرباء
٦. أخرى

٨. ما هي أهم وسيلة للتنقل؟

١. باص عمومي
٢. سيارة خصوصي
٥. لا شيء مما سبق
٢. سرفيس عمومي
٤. حيوانات

٩. ما هو أهم مصدر للماء؟
١. بئر مشترك.
 ٢. بئر خاص.
 ٣. أنابيب.
 ٤. تنك ماء.
 ٥. عين ماء أو سيل ماء.
 ٦. أخرى.
١٠. ما هو أهم مصدر للكهرباء؟
١. شركة الكهرباء.
 ٢. ماتور مشترك.
 ٣. ماتور خاص.
 ٤. أخرى.
 ٥. لا يوجد.
١١. ما هي استخدامات الطاقة؟
١. أغراض منزلية.
 ٢. أغراض تجارية.
 ٣. أغراض صناعية.
 ٤. أغراض زراعية.
 ٥. أغراض أخرى.

ثالثاً: بيانات عن الدخل والانفاق

١٢. كم يبلغ معدل دخل الأسرة الشهري (بالدينار) من المصادر التالية؟
١. زراعة (ثروة نباتية، ثروة حيوانية، تأجير الأرض)
 ٢. وظيفة حكومية. (حدد)
 ٣. وظيفة في القطاع الخاص.
 ٤. إيجارات مساكن.
 ٥. عوائد استثمارات (غير الزراعة).
 ٦. تقاعد.
 ٧. تحويلات من خارج الأردن.
 ٨. مساعدات حكومية.
 ٩. مساعدات جمعيات خيرية وتعاونية.
 ١٠. صناعات تقليدية.
 ١١. أخرى (حدد)
١٣. ما هو معدل الانفاق الشهري وبالدينار على كل من:
١. الغذاء.
 ٢. الملابس.
 ٣. المواصلات.
 ٤. الماء والكهرباء.
 ٥. السكن.
 ٦. التعليم.
 ٧. أخرى (بضمنها الامهات والمناسبات).

رابعاً: بيانات عن الثروة الزراعية

١٤. الأراضي المستغلة التي تملكها.

نوع المنتجات	المساحة (بالدونم)	طريقة الري
حبوب		
خضروات		
فواكه		
أخرى		

١٥. كيف تقوم بزراعة أرضك؟

١. بنفسك.

٢. تؤجرها لآخرين.

٣. مشاركة.

١٦. ما هي مساحة الأراضي غير المستغلة والتي تملكها (بالدونم)؟

١٧. ما هي أسباب استغلال هذه الأراضي.

١. أراضي لا يمكن استغلالها.

٢. عدم توفر مياه الري.

٥. قلة الأمطار.

٧. عدم الرغبة في الزراعة.

٢. عدم توفر رأس المال.

٤. صغر مساحة الأرض.

٦. كون الأرض مشاع.

٨. أخرى (حدد)

١٨. ما هي الثروة الحيوانية التي تملكها؟

النوع	العدد
١.	
٢.	
٣.	
٤.	

خامساً: معلومات عن البطالة والعمل.

١. أسماء أفراد الأسرة الباحثين عن عمل:

الاسم	فترة البطالة	المهنة السابقة	ماذا يمكن ان تعلم

٢٠. ما هي أسباب البطالة؟

السبب	الشخص الأول	الشخص الثاني	الشخص الثالث
١. عدم وجود عمل ٢. العادات والتقاليد ٣. بعد مكان العمل عن السكن ٤. عدم ملائمة العمل المعروض ٥. عدم توفر المهارة أو الخبرة ٦. عدم توفر الشهادة العلمية ٧. عدم الرغبة في العمل المتوفر ٨. منافسة العمال الأجانب ٩. أخرى (حدد)			

٢١. أين تبحث عن عمل؟

المكان	الشخص الأول	الشخص الثاني	الشخص الثالث
١. في العاصمة ٢. في منطقة المفرق ٣. في أماكن أخرى من الأردن ٤. خارج الأردن			

٢٣. العمال الأجانب الذين يعملون لديكم

الاسم	الجنسية	الراتب الشهري	المهنة
١.			
٢.			
٣.			

سادساً: المشاكل والاقتراحات

٣. ما هي المشاكل التي تواجهكم؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٢٤. ماذا تقترحون لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

ملحق رقم (٢ - ١)

توزيع المعلمون في محافظة المنرق حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ذكور	إناث	المجموع
١. ثانوي فما دون		٢	٢
٢. توجيهي	٥	٧	١٢
٣. مهني ثانوي	—	—	—
٤. مهني عالي	—	—	—
٥. كلية مجتمع	٦٢٣	٨٦٠	١٤٨٣
٦. بكالوريوس	٣٣٢	١٨٦	٥١٨
٧. دبلوم	١٢	٣	١٥
٨. ماجستير	٥	٢	٧
٩. دكتوراه	—	—	—
المجموع	٩٧٧	١٠٦٠	٢٠٣٧

المصدر: وزارة التربية، الكراس الإحصائي السنوي ١٩٨٧.

ملحق رقم (٥-١)
العاملون والباحثون عن عمل في محافظة النجف حسب الخبرة والوحدة التفرعية

النسبة المئوية من المصنف	للإجمالي من المصنف	الرويش	المصاحبة	غير الكلفة	أم التفتيش	صحة	م	الاجمال	البيع	مسا	السرحان	الحبراء	بعضا	ارحبا	الانشية	الفرق	
٢٥,٤	١٠١	٢	٢	٢	١	٤	١٧	١٧	١٥	١٠	١٠	٢٥	١	١١	٢	٤	عمال غير مهنيين
٢,٨	١٥	١	١	١	١	٢	١	١	١	٤	٤	٤	١	١	١	١	العاملون بالزراعة
١٠,٧	٤٢	١	١	١	١	١	١	١	١١	٨	٨	٧	١	٧	١	١	العاملون بالإنتاج
٢,٢	٩	١	١	١	١	١	١	١	١	٤	٤	١	١	١	١	١	والمتخصصون والفنيون
١,٢	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١	١	العاملون بالزراعة
١١,٢	٤٤	١	٤	١	١	١	١٠	١٠	٧	٢	٢	٥	١	١٠	١	١	العاملون بالزراعة
٢,٤	١١	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٥	١	١	١	١	الإعمال المكتبية
٢,٥	١٠,٦	٢	١	١	١	٨	٧	٧	١٤	١٨	١٨	١٩	٤	١١	٤	٧	العاملون بالخدمات
٣,١	١٨	١	١	١	١	١	١	١	٢	٤	٤	٧	٢	١	١	١	الخدمات
١,٨	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الخدمات
٥,٧	٢٤	١	١	١	١	١	١	١	١	٤	٤	٧	١	١	١	١	الخدمات
١٠,٣	١٠٠	١	١٤	١٢	٢	١٩	٥١	٢٩	٢٩	٢٥	٢٥	٢٥	١١	٥١	٧	١٢	للإجمالي
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢,١	٢,١	١٠	٢,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	للإجمالي

المصدر: المسح الديمغرافي

ملحق رقم (٧-١)

الآبار الارتوازية المستغلة كمصادر مياه جديدة لعام ١٩٨٧ التالية:

المصدر	الطاقة الإنتاجية
١. بئر ك ٩٥	١٥٠ م ^٣ / ساعة
٢. بئر ك ٩٦/ب	١٤ م ^٣ / ساعة
٣. بئر ك ١٠١	١٣٠ م ^٣ / ساعة
٤. بئر ك ١٠٢	١٣٠ م ^٣ / ساعة
٥. بئر ك ١٠٢,٥	١٢٠ م ^٣ / ساعة

ملحق رقم (٨ - ١)
تكرار المشاكل كما يراها السكان في اقليم المغرب لعام ١٩٨٧

الرقم	المشكلة	عدد الاجابات	النسبة المئوية
١.	عدم توفر الخدمات البريدية	٥٣١	٣٣,٤
٢.	عدم توفر الخدمات الصحية	٤٨٤	٣٠,٤
٣.	عدم وجود طرق جيدة	٣٣٥	٢١,١
٤.	انقطاع المياه	١٧٩	١١,٣
٥.	عدم وجود رياض اطفال	١٠٠	٦,٣
٦.	قلة فرص العمل	٩٧	٦,١
٧.	عدم توفر حدائق ومنتزهات	٨٥	٥,٣
٨.	تلوث المنطقة	٧٦	٤,٨
٩.	عدم وجود مساجد	٤٦	٢,٩
١٠.	الفقر والحاجة	٤٢	٢,٦
١١.	ارتفاع الاسعار	٣٨	٢,٤
١٢.	منافسة العمال الاجانب	٣٣	٢,١
١٣.	انقطاع التيار	٢٧	١,٧
١٤.	عدم وجود لافتات تحذيرية	٢٤	١,٥
١٥.	عدم وجود مجاري	١٦	١,٠
١٦.	الهجرة الداخلية	١١	٠,٧
١٧.	عدم توفر سكن مناسب	١١	٠,٧

ملحق رقم (٨-٢)
تكرار الاقتراحات كما يراها السكان في اقليم للفرق لعام ١٩٨٧

الرقم والاقتراح	عدد الاجابات	النسبة المئوية
١. توفير الخدمات الصحية	٣٧١	٢٣ و ٣
٢. تحسين الخدمات البريدية	٣٦٩	٢٣ و ١
٣. توفير المواصلات	٢١٦	٢٣ و ٦
٤. تعبيد الطرق	٢١٠	٢٣ و ٢
٥. انشاء رياض الأطفال	١٧٩	١١ و ٣
٦. فتح مراكز اميه	٠٤٨	٣ و ٠
٧. توفير فرص عمل	١٢٨	٨ و ١
٨. انشاء حدائق ومنتزهات	١١٧	٧ و ٤
٩. توفير مياه الشرب	٨١	٥ و ١
١٠ تقديم المساعدات	٦٨	٤ و ٣
١١ تخفيض عدد عمال الاجانب	٦٢	٣ و ٩
١٢ زيادة الاشراف الصحي	٥٥	٣ و ٥
١٣ تخفيض الاسعار	٣٣	٢ و ٢
١٤ بناء المساجد	٣٣	٢ و ١
١٥ انشاء مراكز الخياطة	١٢٢	٧ و ٧
١٦ زيادة عدد المعلمين	٢٥	١ و ٦
١٧ توفير الكهرباء بشكل دائم	١٩	١ و ٢
١٨ تخفيض رسوم المدارس	١	١
١٩ انشاء مجاري	١١	١ و ٧
٢٠ تحسين السكن	١١	١ و ٧

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

١. برهان الشريدة وعيسى ابراهيم «سوق العمل الاردني: المعلومات والبيانات وتطو يرها» ورقة مقدمة للمؤتمر الاقتصادي الاول - البطالة واستغلال الموارد الاقتصادية، جامعة اليرموك - اربد ٤ - ١٢/١٩٨٩.
٢. صالح الخصاونه، «هجرة العمل الدولية وسياستها في الاردن»، مجلة العمل (عمان) العدد ٤١، ١٩٨٨.
٣. علي الجمل، «مشكلة البطالة في الاردن»، مجلة العمل (عمان) العدد ٣٩، ١٩٨٧.
٤. محمد الشحاتيت وآخرون «مشكلة البطالة في الاردن: خصائص وتوقعات»، دائرة البحوث الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٧.
٥. محمد الصمادي وآخرون، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة بني حميدة، الدائرة الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٨.
٦. محمود سليم عوده، «قطاع الطاقة»: الطاقة الشمسية، الطاقة الحرارية الجوفية، طاقة الرياح، ندوة سياسة العلوم والتكنولوجيا، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٧٧.
٧. هيثم الحوراني، «مظاهر البطالة في الاردن»: اسبابها وتفسيرها» ورقة مقدمة في مؤتمر البطالة واستغلال الموارد الاقتصادية، جامعة اليرموك - اربد، ٤ - ١٢/١٩٨٨.
٨. ياسر العدوان وفوزي صادق، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمخيم البقعة/ البلقاء دائرة البحوث الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٨.

الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية:

١. وزارة التخطيط، خطة التنمية الخمسية، اقليم للفرق، ١٩٨٦.
٢. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ عمان، ١٩٨٦.
٣. وزارة التربية والتعليم، الدليل الإحصائي السنوي، عمان ١٩٨٧.
٤. وزارة التربية والتعليم، الدليل الإحصائي المدرسي، محافظة للفرق، ١٩٨٧.
٥. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
٦. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي، جمعية عمال للطابع التعاونية، عمان ١٩٨٦.
٧. امانة عمان الكبرى، خطة تنمية امانة عمان الكبرى ١٩٨٦ - ١٩٩٠.
٨. البنك المركزي الاردني، النشرة الإحصائية الشهرية، عمان آب ١٩٨٦.
٩. دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن، عمان، ١٩٧٩.
١٠. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٥.
١١. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٦.
١٢. دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٧.

- ١٣ سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٦.
- ١٤ سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
- ١٥ سلطة المياه، مديرية مياه الشرب في محافظة المفرق، السجلات الرسمية، المفرق ١٩٨٧.
- ١٦ شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة، تقارير مجلس الادارة من ١٩٨٣ - ١٩٨٧.
- ١٧ شركة مصفاة البترول الاردنية، تقرير مجلس الادارة السنوي الثاني والثلاثون لسنة ١٩٨٧.
- ١٨ دائرة الترخيص للسواقين والمركبات في محافظة المفرق، السجلات الرسمية، ١٩٨٧.
- ١٩ اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، السكان والتنمية في الشرق الاوسط الامم المتحدة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، بغداد، ١٩٨٥.
- ٢٠ مديرية الصحة، محافظة المفرق، السجلات الرسمية عن اعداد الكادر الطبي والمهن الطبية في محافظة المفرق، ١٩٨٧.
- ٢١ مديرية العمل والتنمية الاجتماعية، وزارة العمل، احصائيات التنمية الاجتماعية محافظة المفرق، ١٩٨٧.
- ٢٢ منظمة العمل العربية، المؤسسة العربية للتشغيل، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان الفلسطينيين في سوريا ولبنان، طنجه ١٩٨٧.
- ٢٣ منظمة العمل العربية/ معلومات القوى العاملة والتشغيل في المملكة الاردنية الهاشمية، المشروع الاقليمي، طنجه ١٩٨٦.
- ٢٤ مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٨٦.
- ٢٥ مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
- ٢٦ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وزارة المواصلات، التقري السنوي ١٩٨٧.
- ٢٧ مؤسسة المياه والمجاري، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧، عمان.
- ٢٨ النقل البري والتنمية في الاردن، مجلة التنمية، (عمان) العدد ١٤٧، ١٩٨٥.

ب. المراجع الأجنبية

- (1) J.F. Hicks and D.M. Vetter "Identifying the urban poor in Brazil". *World Bank Staff working papers*, No. 565, Washington, D.C. 1983.
- (2) Royal Scientific Society, *The Unemployment problem in Jordan: Characteristics and Prospects*, Economics Research Department, Amman, 1986.
- (3) T. Goehart, V. Holbers tadt, A. Kapteva and B.V. Praag "The poverty line: Concept and measurement" *the Journal of Human Resources Vol. xII*, No. 4 Fall, 1977.

